

## قنابلها «الذكية» دمرت مخزناً «مميزاً» للصليب الأحمر • 130 غارة ضد قندهار في يوم واحد امريكا تقصف بأقوى طائراتها تمهيدا للتدخل البري بافغانستان

### «انتقادات لاذعة» لمبارك بالصحف الامريكية تثير ازمة • نشر تسجيلات خطف الطائرات الانتحارية

#### خبير الماني: بن لادن حاول شراء مواد نووية بواسطة المافيا الروسية

برلين - «القدس العربي» من ناصر جبارة: أكد خبير تسلسل الماني ان تنظيم «القاعدة» الذي يتزعمه اسامة بن لادن حاول الحصول على مواد نووية عن طريق المافيا الروسية. وفي البرنامج الاخباري «بيروت ماينس» بقناة التلفزيون الألمانية الأولى (ARD) قال الخبير البروفيسور فيريديغ شتاينويلر مساء امس الاول «اننا على علم بان محاولات عديدة وملحوظة قام بها تنظيم القاعدة ووسطاء له بهدف الحصول على مواد نووية عبر ممثلي عصابات اجرامية روسية (المافيا الروسية)». وان هذه المحادثات جرت في أوروبا، مشيراً الى ان أجهزة الاستخبارات الأوروبية تعجف حالياً على التحقيق في الامر.

واضاف شتاينويلر ان «الجهات الامنية ضبطت مؤخرًا في عاصمة التشيك براغ عدة كيلوغرامات من اليورانيوم العالي التركيز الروسي



سودانيون يتظاهرون في الخرطوم امس تأييداً لاسامة بن لادن (أ ف ب)

وفي غضون ذلك نشبت أزمة دبلوماسية حادة بين القاهرة وواشنطن بسبب انتقادات لاذعة للرئيس المصري حسني مبارك وردت بافتتاحية صحيفة «واشنطن بوست» واستنكر السفير الامريكي في القاهرة ديفيد والش امس من دون ان يأتي على ذكره، المقال الذي اثار استياء واسعاً ويشغل منذ عدة ايام الاوساط السياسية المصرية.

ورداً على سؤال «عن الحملة الصحافية الامريكية ضد مصر» قال السفير الامريكي «لا اصدر كل ما يكتب في الصحافة المصرية ويجب الا تصدقوا كل ما يكتب في الصحافة الامريكية».

واضاف السفير في اعقاب اجتماع مع وزير الخارجية المصري احمد ماهر «ان مصر صديقة للولايات المتحدة، وكما فعل خلال ازمات كثيرة سابقة، ادار الرئيس مبارك هذه الازمة بطريقة ممتازة ومقنعة، وتعاوننا مع الحكومة المصرية جيد».

وصفت افتتاحية «واشنطن بوست» التي نقلتها الجمعية صحفية «انترناشيونال هيرالد تريبيون» نظام الرئيس مبارك «بالاستبدادي» و«مصعب بالالغاء السياسي وفي حال الافلاس المعنوي». وفي هذا المقال، تنهمر الصحيفة مبارك بأنه يساند معاً الولايات المتحدة واسامة بن لادن انه يدعم الحملة العسكرية الامريكية «ويطلب في موازاة ذلك من واشنطن اتخاذ اجراءات لحل القضية الفلسطينية».

واضافت الافتتاحية «ان مبارك الذي لم يتمكن من السيطرة على التطرف الاسلامي في مصر الا عبر المجازر والتعذيب، لا يملك برنامجاً سياسياً حديداً و رؤية نحو التقدم يعرضها على شعبه كحل بديل للعرض الاستشهادي الذي يقدمه الاسلامي بن لادن».

وعلى صعيد آخر نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» امس التسجيلات الخاصة بالطائرات الانتحارية التي ضربت مركز التجارة العالمي والبنشاغون في الحادي عشر من ايلول (سبتمبر).

وحسب الصحيفة فان الموظف في برج المراقبة سمع احد الخاطفين في الطائرة الاولى، التابعة لشركة امريكان اير لاين (الرحلة رقم 11)، بعد ان سيطروا عليها «لا احد يتحرك من مكانه، نحن عاشقون على المظار، لا احد يقوم باي حركة غبية، الزموا مقاعدكم».

اما الطائرة الثانية (الرحلة 175) فقد سمع برج المراقبة قائد الطائرة يقول «ربما تكون ضحية لعملية خطف، لدينا بعض المشاكل هنا».

ولم يحصل البرج على اي استجابة من الطائرة الثالثة التي ضربت البنشاغون رغم محاولته لعدة دقائق التحدث الى قائد الطائرة. (تفاصيل ص 2 و3 و4 و5 و6 و7 و8)

لندن - «القدس العربي»: برهنت الولايات المتحدة امس على «دقة» غاراتها و«ذكاء» قنابلها وصواريخها الموجهة في حملتها العسكرية ضد افغانستان، بصفتها مخزن للصليب الأحمر.

وقال مسؤول في اللجنة الدولية للصليب الأحمر ان المخزن التابع للجنة اصابته قنبلة بوسط العاصمة الافغانية امس الثلاثاء كان معروفاً بأنه مبنى مدني.

وقال روبرت سوني رئيس وفد اللجنة الدولية للصليب الأحمر في كابول الموجود الآن في باكستان «كان هدفاً مدنياً بالطبع، وبالإضافة الى ذلك كان من الواضح انه مخزن تابع للجنة الدولية للصليب الأحمر».

واضاف «كانت عليه علامة صليب احمر في الاعلى على الناس اتخاذ كل التدابير اللازمة لتجنب مثل هذه الاشياء».

وتابع ان اللجنة الدولية للصليب الأحمر شكنت ذلك بالفعل والسفارة الامريكية في اسلام اباد وقدم مقرها في جنيف شكوى رسمية للجنة الامريكية هناك.

وارسلت الولايات المتحدة امس احد اكثر الاسلحة تدميرًا في ترسانتها لوقت معاقلة حركة طالبان الحاكمة في افغانستان في الوقت الذي تضيق فيه القوات الامريكية الخناق على فريستها تمهيدا للتدخل البري. وقال مسؤول كبير في الدفاع ان القوات الامريكية هاجمت مدينة قندهار بطائرة ايه سي 130 للهجوم البري التي تحلق على ارتفاع منخفض والتي يمكنها حمل خمسة من المدمفين.

وذكر شهود عيان ومسؤولون ان هناك قتلى ومصابين نتيجة للهجمات التي اعقبت غارات امس الاثنين والتي وصفها الجيش الامريكي وشهود بانها الاعنف خلال عشرة ايام من الحملة العسكرية.

كما تعرضت طالبان لانتكاسات على ارض المعركة اذ ذكر احد زعماء تحالف الشمال عبد الرشيد دستم انهم احرزوا تقدماً في مدينة مزار الشريف التي تسيطر عليها طالبان.

وذكر مسؤول دفاع امريكي ان الطائرة ايه سي 130 قادرة على اطلاق «ثيران مهلجة» على مواقع ارضية. وقال مسؤولون في طالبان ان قندهار تعرضت لهجمات مكثفة امس بعد ان شنت الولايات المتحدة 130 طلعة مما تسبب في سقوط عدد غير معلوم من القتلى والجرحى.

واوضح عبد الحنان همت وهو مسؤول في وزارة اعلام طالبان «كان هناك امس نحو 130 طلعة ضد قندهار لذا يمكننا تخيل حجم الخسائر البشرية اذ ان الهجمات من منطلق تجربتنا خطئ اهدافها».

#### مسؤول ايطالي يدعو لمنع دخول المسلمين ايطاليا

روما - اف ب: اقترح مسؤول كبير في رابطة الشمال، الحركة ايطالية الانفصالية المعروفة بترابيتها للاجانب والمشاركة في حكومة سيلفيو برلوسكوني، امس اغلاق الحدود مؤقتاً امام المسلمين لان البلاد تواجه نزاعاً على حد قوله.

وفي تصريح صحافي، قال النائب الاوروبي فرانشيسكو انريكو سبيروني، مدير مكتب زعيم رابطة الشمال اومبرتو بوسسي «بما اننا نواجه نزاعاً، فإذاً كنا مضطرين حقاً ان ندخل احداً الى ايطاليا، فلنعمل على الالاق لكي لا يكون مسلماً».

واضاف «اثناء الحرب العالمية الثانية، منع المواطنين الامريكيون من اصل ياباني من الخروج من الولايات المتحدة، فلا يرغب في ان نصل الى هذا الحد، ولكن نظراً لحظوظ الوضع، علينا ان نغلق الحدود امام المسلمين لان احداً لا يرغبنا على استقبالهم».

وفي تصريح صحافي، قال النائب الاوروبي فرانشيسكو انريكو سبيروني، مدير مكتب زعيم رابطة الشمال اومبرتو بوسسي «بما اننا نواجه نزاعاً، فإذاً كنا مضطرين حقاً ان ندخل احداً الى ايطاليا، فلنعمل على الالاق لكي لا يكون مسلماً».

#### واشنطن تقر بعدم وجود دليل حتى الآن على تورط بن لادن والقاعدة الانذارات بوجود الجمرة الخبيثة تتضاعف وتمتد لاوروپا

البنشاغون يضعون على الرئيس الامريكي جورج بوش لتوسيع الحملة العسكرية ضد الارهاب لتشمّل «الدول الداعمة له».

واغلق الكونغرس الامريكي جزءاً من مبنى اداري بمجلس الشيوخ وذلك كتدبير احترازي لاجراء اختبار على نظام التهوية بالمبنى بعد ان كشفت الاختبارات الاولى عن وجود آثار للبكتيريا في خطاب موجه للسناتور توم داهل زعيم الاغلبية بمجلس الشيوخ. واعلن جون ايزولد الطبيب المقيم بالكونغرس في مذكرة خاصة بالسلامة ان الاختبارات التي اجريت حتى الآن على نظام التهوية بالمبنى والذي يوجد به مكتب السناتور داهل لم تكشف عن وجود اي اثر للبكتيريا القاتلة. وقد اعترف داهل امس الثلاثاء بأنه يتعرض لضغوط من زملائه بانها عمال سريعا والخروج من واشنطن خوفاً من ان يصحوا هدفاً لارهابيين، وكانت احدى مساعدات داهل قد فحنت خطاباً في مكتبه يوم الاثنين واظهرت التحقيقات الاولى انه كان ملوثاً ببكتيريا الجمرة.

وقد اصبح واشنطن في رابع بقعة امريكية تتعرض للهجوم ببكتيريا الجمرة منذ مقتل خمسة آلاف شخص على الاقل في الهجوم الذي دمر مركز

#### باول يرفض تحديد موعد لسقوط نظام طالبان المحتمل

اسلام اباد - اف ب: اعلن وزير الخارجية الامريكي كولن باول امس الثلاثاء في اسلام اباد ان نظام طالبان في افغانستان يخضع «لضغط كبير» لكنه يرفض تحديد موعد لسقوطه المحتمل.

وقال باول خلال مؤتمر صحافي بعد

#### قصي صدام: مقاتلو الحرس الجمهوري مصممون على اسقاط اي رهان خاسر

بغداد - اف ب: أكد قصي صدام حسين عضو قيادة قطر العراق لحزب البعث الحاكم في بغداد والمنرف على نكري يوم الزحف الكبير يحسمون الله على ما نعلم به على عراقنا العظيم في ظل وراثةكم المباركة من ثبات المؤمنين مصدرها. ونقلت الصحف العراقية عن النجل الاصغر للرئيس صدام حسين امس الثلاثاء قوله ان «مناضلي حزبنا القائد وفي قوتنا المسلحة الباسلة وكل نجيب غيور في الحرس الجمهوري (...) مصممون على اسقاط اي رهان خاسر للاعداء على وحدة الوطن وازادته المستقلة الحرة».

وذكر قصي صدام حسين في برقية تهنئة بمناسبة الذكرى السادسة للاستفتاء الشعبي على تولى الرئيس العراقي رئاسة الجمهورية لولاية ثلث سبعة اعوام من «شدة الاجراءات العراقية اذا ما تحدى الاعداء العراق او

#### استعانت بشركات دعائية لاستقطاب المسلمين ونشويه صورة بن لادن واتباعه واشنطن تفكر بشراء «فترات» اعلانية في التلفزيونات العربية لكسب الرأي العام

العديد من ابناء العالم الاسلامي يعتقدون ان الحرب الاخيرة موجهة ضد بلد مسلم، فقد قامت وزارة الخارجية الامريكية التي ورثت عقوداً من الازمة والتجاهل للقضايا العربية والاسلامية بعدد من الخطوات منها تعزيز بث اذاعة «صوت امريكا» الموجهة للعالم العربي.

كما طلبت الخارجية الامريكية من سفرائها في الدول العربية والاسلامية نقل رسالة الولايات المتحدة الداعية لحاربة الارهاب، والتأكيد على احترام الادارة الامريكية للعالم الاسلامي والمسلمين.

وادخلت الخارجية الامريكية عدداً من التطويرات والتعديلات على موقعها اكثر من مرة وفي داخل اكثر من المظاهرات الليالية، وشهادات اقارب لضحايا التفجيرات في نيويورك وواشنطن، وخرائط تمثل 81 دولة فقط ابداً لها في الاعتداءات على مركز التجارة العالمي والبنشاغون في 11 ايلول (سبتمبر) الماضي.

ومن المبادرات التي اعترفتها الادارة الامريكية هامة هي تكثيف الظهور الاعلامي في التلفزيونات العربية خاصة قناة الجزيرة، والتي تنتميها الادارة الامريكية بخدمة اهداف الحملة التي يقوم بها بن لادن ضد امريكا والغرب، فقد ظهر وزير الخارجية الامريكي كولن باول في الجزيرة، كما حاولت مستشارة الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي غونداليزا ايريس التأكيد على ماهية الحرب ضد طالبان وبن لادن، في حديث لها مع القناة نفسها.

وكانت رايس مع باول قد اكدا ان رسائل ونداءات بن لادن التي نقلها «الجزيرة» اكثر من مرة وفي داخل اكثر من المظاهرات الليالية، وشهادات اقارب لضحايا التفجيرات في نيويورك وواشنطن، وخرائط تمثل 81 دولة فقط ابداً لها في الاعتداءات على مركز التجارة العالمي والبنشاغون في 11 ايلول (سبتمبر) الماضي.

ومن المبادرات التي اعترفتها الادارة الامريكية هامة هي تكثيف الظهور الاعلامي في التلفزيونات العربية خاصة قناة الجزيرة، والتي تنتميها الادارة الامريكية بخدمة اهداف الحملة التي يقوم بها بن لادن ضد امريكا والغرب، فقد ظهر وزير الخارجية الامريكي كولن باول في الجزيرة، كما حاولت مستشارة الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي غونداليزا ايريس التأكيد على ماهية الحرب ضد طالبان وبن لادن، في حديث لها مع القناة نفسها.

وكانت رايس مع باول قد اكدا ان رسائل ونداءات بن لادن التي نقلها «الجزيرة» اكثر من مرة وفي داخل اكثر من المظاهرات الليالية، وشهادات اقارب لضحايا التفجيرات في نيويورك وواشنطن، وخرائط تمثل 81 دولة فقط ابداً لها في الاعتداءات على مركز التجارة العالمي والبنشاغون في 11 ايلول (سبتمبر) الماضي.

ISSN 1358-3379  
17  
9 771358 337100



# غرف البريد تتحول الى «مناطق ساخنة» يديرها موظفون يرتدون أقنعة واقية وقفازات ويفرزون الرسائل بملاقط هل أصيبت أمريكا بانهيار عصبي: طائرات تهبط اضطراريا لأغرب الاسباب ورجال اطفاء يهرعون من ناطحة سحاب الى اخرى للتحري عن مسحوق ابيض

لوس أنجليس- رويترز: طائرة تضطر للهبوط في مطار ليس في طريقها لأغرب الاسباب.. اشتباه في بطاقة تهتئة في مطروف به شرائط ملونة أو يهوديان يصليان في مؤخرة الطائرة بلغة غريبة.. العبرية. جيسي فينتورا حاكم مينيسوتا والمصارع السابق بيتر ضجة صحافية لأنه قرر عدم الاعلان عن تحركاته ومجلة تايم تستخر من نائب الرئيس ديك تشيني الذي يصعب الوصول اليه وحمول أنه أصبح مثل الذين اختفوا في اطار برنامج الشهود. ويهرع رجال الاطفاء والشرطة من ناطحة سحاب الى اخرى للتحري عن مسحوق ابيض يثير الذعر وهل هو حامل ميكروب الجرمة الخبيثة أم مجرد سكر مطحون يرش على الحولى.

وتتشدد ديزني لاند «أسعد مكان على الارض» في تفتيش دقيق للحقائب الجمهور للتأكد من خلوها من الاسلحة أو القنابل. للشاعرت. س. البيوت بيت يقول «ساريك الخوف في حفنة من الغبار، ويحدث هذا الآن

للآلاف من الأميركيين الذين تحولت حياتهم الى حقل ألغام فيما وصفه البعض بانهيار عصبي قومي في بلد تزهو بانها أغنى دول العالم وأفضلها حماية لمواطنيها. وبعد هجمات 11 أيلول المدمرة على مركز التجارة العالمي في نيويورك ووزارة الدفاع في واشنطن وظهور اصابات بالجمرة الخبيثة في فلوريدا وميني شبكة «ان. بي. سي» التلفزيونية وصحف تابلويد في نيويورك تفتش الخوف من أي شيء مريب.. من خطاب لا يحمل عنوان الراسل الى مضددة في ركن معتم بأحد المطاعم.. قاتل خفي يتربص بالجميع.

تحولت غرف البريد في الشركات والمؤسسات الى «مناطق ساخنة» يديرها موظفون يرتدون أقنعة واقية وقفازات ويفرزون الرسائل بملاقط. وتميز هيئة البريد الطماطات المشتهية بها بأشرطة لاصقة حمراء. ازدهرت مبيعات الطهرات. وفي حملة تذكر بعقار الغياغرا النشط الجنسي يروج موقع على الانترنت لدواء يقاوم الجرمة الخبيثة اسمه سيبرو.

وتتهال المكالمات على مكتب التحقيقات الاتحادي عن رسائل أو طرود مشبوهة يتضح أنها رسائل وطرود عادية. قال داني ديفينيك أحد ضباط المكتب «وصلنا الى مرحلة أن سيدينا أصيب بالانفلونزا واتصلت بطبيبها فأحالتها النيا».

ويذكر أن الاعراض الاولى للاصابة بالجمرة الخبيثة تشبه اعراض الانفلونزا. وتم تحويل طائرة تابعة لدلتا إيرلاينز لتهبط بمطار شارلوت في نورث كارولينا لأن الركاب اشتبهوا في راكبين يصليان بلغة غريبة.. تبين بعد التحقيق انهما يهوديان ارتوكسيان يصليان بالعبودية. قال مدير المطار جيري أور «يشعر الجميع بشيء من العصبية. وحاليا اثاراة الناس لا تتطلب جهدا كبيرا».

وفي والثات كريك بكاليفورنيا رفضت امرأة تسلم سجادة لان شكل الساعي اثار ريبته. وفي أحد المكاتب بمناهازن رفض عمال استلام نسخ صحيفة وول ستريت جورنال لانهم لا يعرفون الساعي الذي

## منظمة الصحة العالمية تدعو للحذر وليس الفرع من الجرثومة

# تناهي الهلع في الولايات المتحدة مع ارتفاع الاصابات بالجمرة الخبيثة



عاملا انقاذ يستعدان لاخلع مركز بريد في مدينة ليجربول بعد تلقي رسائل مشبوهة (رويترز)

بواسطة التشنق وهو اخطر انواع الاصابة بالمرض ولكن حالته تتحسن. ويعمل يلائكو مع «امريكان ميديا انكوربوريشن»، وهي المجموعة الصحافية نفسها التي كان يعمل معها المصور- المحرر روبرت ستيفنس، الذي توفي في الخامس من تشرين الاول (اكتوبر) في فلوريدا بعد اصابته بالجرثومة.

ويعالج حاليا مساعد لمنع في «ان بي سي» هو توم بروكساو من المرض الذي اصابه في الجلد.

ويذكر تكون تاكدت اصابة اربعة اشخاص بالمرض توفي منهم واحد وتعرض تسعة لآثار الجرثومة دون ان تظهر عليهم اية اعراض. والتسعة هم ستة موظفين في «امريكان ميديا انك» ومحقق واعمالا مختبر ارسلاو للتحري

الوضع في «ان بي سي». وكشف الرئيس الامريكي جورج بوش الاثنين ان رسالة تحتوي على جرثومة الجمرة الخبيثة وصلت الى مكتب رئيس الغالبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ الامريكي توماس داهل. وقال بوش في مؤتمر صحفي غير متوقع عقده مع رئيس الحكومة

الايطالية سيلفيو برلوسكوني ان الاختبارات الاولى كانت ايجابية وان مساعدي داهل الذين يمكن ان يكونوا تعرضوا للبكتيريا يخضعون لعلاج طبي.

وقال بوش «تكلت لنوي مع مكتب السناتور داهل وقد تلقي مكتبه رسالة تحوي (جرثيم) الجمرة الخبيثة». ووصى بوش الامريكيين الذين يتلقون طرودا او رسائل مشبوهة بتسليمها الى السلطات.

وقد فتحت السلطات الامريكية تحقيقات جنائية في هذه القضايا غير انها لم تجد حتى الآن أي صلة لها باعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) التي تتهم اسامة بن لادن وشيخته القاعدة بالضلوع فيها. وان كان الرئيس الامريكي لم يستبعد وجود علاقة بين نشر جرثومة الجمرة الخبيثة

واعتمادات نيويورك وواشنطن. كما عثر على الجرثومة في رسالة وصلت الى احد فروع شركة مايكروسوفت في رينو (نيادا جنوب- غرب) ولم يشر الى اصابة احد بالعدوى.

ومنذ بداية تشرين الاول (اكتوبر) امتد الخوف منها الى كل انحاء العالم مع ورود انباء عن انذارات خاطئة ورسائل مشبوهة في اوروبا واوربا واوربا والصين واليابان.

في ذلك قالت منظمة الصحة العالمية اسب الثلاثاء انه يتعين الحذر لا الفرع

# اجراءات مشددة في مصر لتجنب الجمرة الخبيثة

القاهرة- ا ف ب: افاد مصدرين صلاحي ان السلطات الصحية والبيطرية والرقابية والجمركية في مطار القاهرة بدأت أمس الثلاثاء باتخاذ الاحتياطات اللازمة بغية التأكد من عدم تسرب جرثومة الجمرة الخبيثة.

وأضافت ان الاجراءات تهدف الى «فحص الطرود القادمة من الخارج لضمان عدم تسرب جرثومة الانراكس» التي اكتشفت حالات عدة منها في بعض الولايات الامريكية.

وتمتذ بداية تشرين الاول (اكتوبر) امدت الخوف منها الى كل انحاء العالم مع ورود انباء عن انذارات خاطئة ورسائل مشبوهة في اوروبا واوربا والصين واليابان.

## الانتربول عمم طلب معلومات عن مجهولين استوردوا مستوعبا لنقل مواد نووية

بيروت- ا ف ب: عممت الشرطة الدولية (انتربول) على اعضائها ومنهم لبنان طلب معلومات عن مجهولين استوردوا عام 2000 من مولدافيا «بصورة غير شرعية» مستوعبا لنقل الحروقات النووية كما ذكرت الثلاثاء مصادر قضائية.

واوضح النائب العام الاستئنافي القاضي عدنان عضوم في تصريح نشرته الصحف اللبنانية «ان لبنان تلقى البرقية الصادرة عن انتربول شيرينيو في جمهورية مولدافيا في 4 تشرين الاول (اكتوبر) الجاري».

وتفيد البرقية «انه مجهولين استوردوا عام 2000 الى مولدافيا في صورة غير شرعية مستوعبا من نوع ت كا- 13 لنقل الحروقات النووية وان ثمنه البالغ ثلاثة ملايين ومئتي الف دولار تم تحويله الى احد الصارف بين روسيا وامريكا».

وتؤكد برقية الانتربول «ان العنيتين في الشركة (التي تم الاستيراد باسمها) لم يروا المستوعب ولم يشاركا في نقله».

وتطلب البرقية من لبنان والدول التي عممت عليها، معلومات اذا توفرت، عن كيفية تحويل المبلغ المذكور واسماء الصارف والاشخاص الصالعين في عملية التحويل.

من ناحية اخرى طلب انتربول استراليا معلومات عن لبناني يشتبه بانته من اعضاء تنظيم «عصية الانصار» الذي ورد اسمه على اول لائحة للمنظيمات والاشخاص الذين طلبت الولايات المتحدة تجيد اموالها.

ووفق البرقية فان اللبناني هاني احمد جمعة من مواليد جدة عام 1967 هو متشدد متطرف عاش في المملكة العربية السعودية ثم في بيروت وعمل فترة في الولايات المتحدة وهو من مؤيدي السعودي المنزوعة عنه جنسيته اسامة بن لادن وعمل في الفترة الاخيرة في منظمة عصبة الانصار.

وتفيد البرقية، التي تلقى لبنان كتابا ماثلا لها من السفارة الاسترالية، ان جمعة ينتظر اشارة من «عصبة الانصار» ليقوم بعمل تخريبي ويمكن ان يسافر الى استراليا للعرض نفسه.

وتطلب عضوم من الباحث الجنائية المركزية اجراء التحقيق للثبنت من صحة المعلومات.

يشار الى ان لبنان واسوة بالدول الاعضاء في الانتربول يتلقى باستمرار برقيات من الانتربول تطلب معلومات عن لبنانيين ومن جنسيات اخرى يشتبه بتورطهم في الازهاب وذلك منذ اطلاق الولايات المتحدة حملة مكافحته بعد التفجيرات التي تعرضت لها نيويورك وواشنطن في 11 ايلول (سبتمبر) الماضي.

## ادخال 36 روسيا الى المستشفى للاشتباه في اصابتهم بالجرثومة

موسكو- ا ف ب: ذكرت صحيفة «رافسيتا»، الروسية أمس الثلاثاء 36 شخصا من سكان جمهورية توفوا روسية (سيبيريا) ادخلوا المستشفى للخضوع لفحوصات اثر احتكاكهم بحيوانات مصابة بمرض الجمرة الخبيثة.

وتتم تلقيح 203 رأس ماشية في منطقة رزنسكي على حدود مغوليا اثر اكتشاف اصابة عشرات المواشي بمرض الجمرة الخبيثة.

وتم منع نقل الحليب واللحم خارج المنطقة المدنية في قاعة لاختيس موقتا. وبحسب الصحيفة فانه لم يتم تسجيل اي حالة لمرض الجمرة الخبيثة لدى الانسان في جمهورية توفوا منذ سنة 1987.

واقترح وزير الصحة الروسي يوري شفتشونكو الاثنين تقديم مساعدة روسية للامريكيين لمكافحة جرثومة الجمرة الخبيثة مشيرا الى ان موسكو «تملك كل انواع مجموعات الجرثيم لانتاج اللقاحات اللازمة».

وتشهد روسيا من حين لآخر ظهور حالات فردية للجمرة الخبيثة، بيد انه لم تسجل فيها اي حالة للعدوى في شكل رسائل تحتوي مسحوقا كما حصل في الولايات المتحدة.

## الفاو تحت على حماية الاغذية من هجمات بيولوجية

ستوكهولم- رويترز: قال مسؤول بارز أمس الثلاثاء ان منظمة الاغذية والزراعة (الفاو) التابعة للأمم المتحدة لصحت السلطات بزيادة الرقابة على امدادات الاغذية والمياه لتقليل مخاطر تعرضها لهجمات باسلة بيولوجية. وقال الان راندل المسؤول عن معايير الاغذية في المنظمة التي تتخذ من روما مقرا لها في ندوة في ستوكهولم «افضل وسيلة لخفض مخاطر الارهاب البيولوجي هي الاستعداد».

وأضاف «يجب ان تضمن السلطات الصحية في الدول المختلفة الحصول على معلومات كافية». وتابع راندل ان المنظمة تعزز طرح نظام اذار ميكرو لمساعدة السلطات على التعامل مع مشكلات سلامة الاغذية ربما في وقت لاحق هذا الشهر. وتزايدت المخاوف من استخدام الاسلحة البيولوجية منذ هجمات 11 ايلول الماضي في الولايات المتحدة وظهور المخاوف من بكتيريا الجمرة الخبيثة.

## شجار بين جنود امريكيين وبرتغاليين بسبب بن لادن

لشبونة- رويترز: قالت الاذاعة البرتغالية ان جنودا امريكيين هاجموا جنديا برتغاليا ادى تحية عسكرية هزلا لصورة اسامة بن لادن التي ظهرت على شاشة التلفزيون في قاعدة لاختيس التابعة لحلف شمال الاطلسي في جزر الأزور.

وهو الاستنشاق وهو الشكل الذي اودى بحياة الضحية الاولى في فلوريدا يصعب علاجه لان اعراضه الأولية تشبه اعراض نزلات البرد العادية.

وتابع المتحدث ان المنظمة تحت محاطر هجوم شامل ببكتيريا الجمرة الخبيثة عن طريق نظم التهوية في مترو الانفاق او ميان سكنية. وقال «قد يكون ذلك ممكنا نظريا لكن لتي تصاب يجب ان سيربوفلاكسون في الولايات

الموظفين، فيترددون في فتح حقائبهم «عربي» اثناء عمليات تفتيش الامتعة في اطار برنامج «فيجيبيوت». وتتلقى هذه الشهادات من المخاوف التي عبرت عنها نقابة العاملين في المجال الامني (اونسا- مستقلة) ان دانت في نهاية الشهر الماضي «التعزيز الذي يتعرض له الموظفون من اصل مغربي او ذوي مظهر عربي» منذ حصول الاعتداءات في 11 ايلول (سبتمبر).

واعن الكاتب الياس خوري لوكالة «فرانس برس» انه كان يشارك في ندوة في اليكس ان بروفانس (جنوب شرق فرنسا) حين اقتحم اربعة شرطيين مسلحين باللباس المدني غرفته في الفندق في الثامن من تشرين الاول (اكتوبر) ففتشوها واستجوبوه طوال 45 دقيقة قبل ان يغادروا.

وكانت إحدى موظفات الفندق سمعت الكاتب يتكلم في الهاتف بالعربية ورائته يرسل ويتلقى رسائل بالفاكس بالعربية، فقامت بإبلاغ الشرطة، فلما منها انه يخطط لعملية ارهابية.

## اغلاق مكتب للبريد ومصرف في باريس بعد انذارات برسائل مشبوهة

المحور طوال عشرين دقيقة. وواضح شرطيون في روان (شمال غرب فرنسا) لوكالة «فرانس برس» ان هذا الخوف من حصول اعتداءات غالبا ما يترافق منذ تطبيق خطة «فيجيبيوت» لتعزيز الامن مع ريبية وشكوك متزايدة اخلال المكتب على الفور وتدخل رجال الاطفاء يرتدون ثيابا عازلة.

وفي بورديو (جنوب غرب فرنسا) تم اخلاء القنصلية الالمانية ونشر قوات امنية ضخمة الجمعة اثر ورود رسالة موقعة من «بن لادن». وتبين بعدها ان كاتب الرسالة عجوز تجاوز السبعين من العمر وقد لقي القبض عليه وتفكر السلطات في وضعه في مستشفى للأمراض النفسية.

واوردت صحيفة «لو باريزيان» ان «عليه من الكرتون تحمل صورة بن لادن ويخرج منها منبه واسلاك كهربائية» وضعت السبت «بشكل ظاهر» على جسر يعبر فوق طريق عام قرب باريس، ما ادى الى اقبال

## اغلاق اجزاء من البرلمان بسبب طرود مشبوهة كندا تكشف عن تشريع مناهض للارهاب يشمل رصد الاتصالات ومراقبة البريد

ان مكيلان للحصافيين الاثنين بعد ان اعلنت مشروع القانون في البرلمان «الاجراءات التي ترونها لها ما يبررها للتعامل مع بلاء الارهاب».

وبعد ساعات من الكشف عن مشروع القانون اغلقت اجزاء من البرلمان بعد حادثين منفصلين. ان قالت موظفات انهما تعانين من طمع جلدي بعد ان تناولتا مجلة ومغلف بريدي الا انه لم ترد اي اشارات على اجراءات اخرى في مشروع القانون مثل القدرة على القبض على اي مهاجم مشتبه به

## مسلمون صينيون يحتجون على الحرب ضد افغانستان

بكين- ا ف ب: رفع عدد من المسلمين الصينيين لافتات ووزعوا ملصقات في المساجد في مدينة تيانجين (شمال) استنكارا للحرب الامريكية في افغانستان. وقال مسؤول مكتب الاقليات في بلدية تيانجين التي يبلغ عدد سكانها سبعة ملايين نسمة «ان السلطات ازلت الملصقات».

في واه في إحدى الاقالات كما تركزت صحيفة نونغغانغ ريباو في هونغ كونغ «مسلمو العالم متضامنون في مقاومة الاستبداد الامريكي البريطاني»، وفي لافته اخرى: يسقط عدوان الجيوش الصليبية المسلحة، وأشارت الصحيفة الى حركات الاحتجاج اخرى في الشمال حيث يعيش معظم المسلمين الصينيين.



طائرة امريكية من طراز ايه سي 130 التي شاركت في القصف لاول مرة امس (رويترز)

## الغارات الامريكية تتواصل على افغانستان

كثير منهم مدنيون قتلوا في الحملة العسكرية. وفي واشنطن قال وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد ان الغارات الامريكية على افغانستان اودت بحياة مئات المدنيين «تبعث على السخريه». ويقول مسؤولو طليان ان غارة جوية شنتها طائرات امريكية يوم الاربعة سوت بالارض قرية خورم الواقعة في شرق افغانستان على بعد 61 كيلومترا من جلال اباد وان ما يصل الى 200 قتلوا على الارجح. و اضافوا ان 160 جثة انتشلت من وسط الحطام وان مزارعين من قرى مجاورة مشطوا الانقاض بحثا عن المزيد من الجثث يوم عندما قام مجموعة من الصحافيين برفقهم مسؤولون من طليان بجولة في المنطقة من باكستان. وشاهد صحافيون عشرات من القبور المنشأة حديثا التي تضم رفات اطفال قتلوا في الغارة. وقال مسؤولو البنتاجون ان القوات الامريكية استهدفت كهوفا واصابت نفقين في المنطقة يعتقد انهما يستخدمان تخزين ذخائر مما احدث انفجارات ثانوية ضخمة. وقال رئيس هيئة الازكان المشتركة الجنرال ريتشارد مايرز بعد الهجوم على منطقة خورم ان الطيران استمر كما يصل الى اربع ساعات. و اضاف «اعتقد انه مازالت هناك كنهات يشان ماهية ذلك على وجه الدقة».

وكان رامسفيلد اكثر وضوحا اذ قال

الهيجمات على نيويورك وواشنطن الشهر الماضي. وقال مسؤولون عسكريون في الولايات المتحدة ان الطائرات الامريكية كثفت هجماتها النهارية يوم الاحد. وكانت هجمات يوم الاثنين الاشد حتى الان في الحملة العسكرية التي بدأتها الولايات المتحدة وبريطانيا في السابع من تشرين الاول (اكتوبر). وقال احد المسؤولين ان الطائرات ذات الاربعة محركات من طراز ايه سي/130 التي تطير على ارتفاع منخفض يمكنها حمل طاقم من 14 شخصا منهم خمسة من رجال المدفعية وتستطيع اطلاق «بخران مهلكة» على الهدف.

وفي كابول اصابت القنابل او الصواريخ ضواحي المدينة وقواعد عسكرية مجاورة الى الشمال من المدينة والطرام ما جعل السكان يفرون من منازلهم. وقال وزير الدفاع دونالد رامسفيلد ان الهجمات استهدفت ايضا تجمعات قوات طليان شمالي كابول.

واستمرت الغارات الجوية على العاصمة كابول بعد غروب الشمس حينما غرقت كديبات في الغلام بعد ان قطعت القنابل كديبات الكهرايب الى محطة رئيسية شمالي المدينة. وقال شاهد «كانت انفجارات قوية جدا ومرعبة» وسمعت رخصتان او ثلاثا من طيران الفصائل الارضية من مقاتلي طليان.

وتقول طليان ان زهاء 300 شخص

كابول - من سيد صلاح الدين:

دكت طائرات امريكية اهدافا خارج العاصمة الافغانية كابول في ساعة مبكرة امس الثلاثاء بعد ان شنت واشنطن اشد هجماتها النهارية حتى الان في اطار الحملة الامريكية لاصطياد المتشددين السعودى المولد اسامة بن لادن وعاقبة حركة طليان الافغانية الحاكمة التي تاويه. وفي حين صصبت طائرة للقوات الجوية الخاصة من طراز ايه سي/130 نيرانا على اهداف في قندهار معقل حركة طليان يوم الاثنين زحفت قوات المعارضة لطليان في الحرب الاهلية على بلدة مزار الشريفي الشمالية. ونقلت شبكة تلفزيون (سي.ان.ان) عن شهود عيان في قندهار قولهم انه جرت أنشطة جوية غير عادية خلال الليل. ولم يرد تأكيد لذلك من مصدر مستقل. وقال شاهد عيان ان طائرتين حربيتين انطلقتا فوق العاصمة الافغانية في وقت مبكر امس الثلاثاء واستطاعتا ما يقبل عن ثلاث قنابل خارج المدينة مباشرة. وقال الشاهد «الطائرة الاولى حادت منذ دقيقتين وهاجمت بقنبلتين وطليان تطلق نيران مضادة للطائرات». و اضاف «والآن هناك طائرة اخرى وسمعت انفجارا».

وكانت هذه الليلة التاسعة على التوالي من الهجمات الرامية الى حمل طليان على تسليم ابن لادن الذي تقول واشنطن انه المشتبه به الرئيسي في

## العراق يعلن ان قواته «أفضل الان من عام 91» ويشكك في استهداف امريكا ضرب افغانستان فقط

الامريكي الكبير في كافة انحاء العالم لا يمكن ان يكون موجها ضد افغانستان لوحدها وان كان كذلك فاعتقد ان ذلك يسعد الافغان لانه يكبرهم وتلك هي بداية النصر الافغاني على امريكا.

واكد نائب الرئيس العراقي ان العراق من جهته لا يشعر بالقلق من احتمال توسيع الضربات الامريكية لتشمله لان قدرات وامكانيات العراق الان هي اعلى بكثير مما كانت عليه قبل العام 1991 وهو على اتم الاستعداد للمواجهة.

وحول العلاقات مع افغانستان ونظام طليان قال رمضان انه من المعروف ان العراق ليست لديه علاقات دبلوماسية مع افغانستان. لكن ذلك لا يعني ان العراق له موقف مضاد لافغانستان بل ان هذه الحالة قد فرضتها ظروف خاصة على حد تصريح رمضان.

واضاف ان الدول التي لها علاقة مع كابول معروفة وقد اصدرت امريكا اوامرها لهؤلاء بقطع تلك العلاقات

### عمان - «القدس العربي»

انتقد العراق التعاون والتنسيق القائم الان بين الولايات المتحدة الامريكية من جهة والمعارضة الافغانية الممتدة بتحالف الشمال من جهة اخرى. وقال طه ياسين رمضان نائب رئيس العراق في حوار بثه اس تلفزيون امريكا وضعت نفسها في زاوية ضيقة لا تحسد عليها عندما حددت هدفها في اليوم الاثلاث بانها «تتقدم اية ادلائل او اثباتات.

واضاف ان مفهوم الارهاب يتصف بالحيادية التي هي عقيدة السياسة الامريكية في التعامل مع الاخرين الا لارهاب وفق الفهم الامريكي يمكن ان يشمل دولة او يوسع ليشمل سبعين دولة.

وحول امكانية تعرض العراق لضربة امريكية ومدى استعدادها لمواجهةها قال رمضان ان الحشد

## وزير الدولة البريطاني برادشو في مؤتمر صحفي بالدوحة: يجب التعامل بجدية مع تهديدات بن لادن ولا ادلة لدينا على «تورط» العراق وسورية

الانسانية. وعربا عن اعتقاده بان احدى الدوار التي ستوكل للقوات الارضية هي حماية هذه الساعات الانسانية.

وحول حقيقة وقوع اصابات في صفوف المدنيين رغم التأكيدات بان الحملة تهدف الى حماية الشعب الافغاني، ذكر برادشو بان 4 ملايين افغاني هربوا من افغانستان قبل الـ 11 من ايلول (سبتمبر) بسبب خوفهم من نظام طليان. مشيرا الى ان هذا النظام مسؤول عن تزييد العالم بـ 90 بالمائة من تجارة الهيروين. وقال: يجب ان يكون واضحا ان الافغان هم ضحايا نظام طليان، وانهم يطمحون للحرر من هذا النظام.

وبين الوزير البريطاني ان اهم ما نجتز حتى الان هو منع القاعد من القيام بهجمات وحشية تلك التي تمت في الـ 11 من ايلول (سبتمبر)، مؤكدا ان المهم هو منع القاعد من القيام بهجمات جديدة.

واضاف: «لقد اصبح تدمير القوة العسكرية لبن لادن طليان امرا حيويا للغاية في اجل ضمان تدفق المعونات الانسانية.

وردا على سؤال حول خيارات انتقال السلطة في افغانستان خاصة وان الملك السابق طاعن في السن، اوضح وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الاوسط ان التركيز يجب ان يتحصر فقط في اطار العمليات العسكرية وانما على الجانب الانساني ايضا. مؤكدا ان المجتمع الدولي يصر على عدم تكرار الخطا الذي حدث قبل 10 سنوات عندما تركت افغانستان مع مشاطها بعد انسحاب السوفييت.

وقال «هناك اجماع دولي على ان ما سيحدث مستقبلا في افغانستان يجب ان يأتي من داخل افغانستان.

### الدوحة - «القدس العربي» - من مازن حماد:

قال وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الاوسط بن برادشو انه يجب اخذ تهديدات اسامة بن لادن التي توعد فيها بهجمات الامريكيين والبريطانيين في الخليج بمنتهى الجدية، وانه لو تم التعامل مع مثل تلك التهديدات بالجدية الكاملة في الماضي لكان بالامكان تجنب ما حدث في نيويورك وواشنطن في الـ 11 ايلول (سبتمبر) الماضي.

واضاف برادشو الذي يزور الدوحة ضمن جولة خليجية ان الهدف من جولته هو بحث الوضع الحالي في افغانستان والسياسة البريطانية تجاه الازهاب، واتجاه العملية السلمية في الشرق الاوسط.

وقال في مؤتمر صحفي عقده مساء امس: «يجب ان نعتد بان بن لادن ما زلنا نراه في اليوسمين الماضي ان تهديدات بن لادن لم توجه الى الغرب فقط وانما ايضا الى العالم الاسلامي». مؤكدا ان ما يقوم به نظام طليان هو محاولة تصدير الازهاب الى امكان اخرى.

وفيما يتعلق بالهجوم البري على افغانستان وما اذا كانت المملة المتحدة ستشارك فيه، رأى الوزير البريطاني «انه من المبكر الخوض في هذا الموضوع» وان بلاده متعلقة «بكل ما تقتضيه الحاجة لجيل المتورطين المتعلق مع الاذن بين الاعتبار الحاجة الضرورية للمساعدة الانسانية».

وردد بقوله: «هناك اثبات من الشاحات الحملة بالساعدة الانسانية للشعب الافغاني ونطمح بتقديم المزيد، وموضحا ان المشكلة التي تواجهها قوات التحالف الان هي ان نظام طليان يعيق عملية توزيع الساعات

## معارضو صدام يشكلون «لجانا» تجمع أدلة ووقائع تثبت «إرهابه» سيناريو العراق: دولة كردية بالشمال ومواقع للمعارضة في الجنوب

لكن المسؤولين الاردنيين الذين رافقوا الملك في زيارة تركيا قبل ثلاثة ايام يشعرون بان تركيا لا زالت «تفخر مستعدة» تماما لتقبل فكرة «دولة كردية» في الشمال العراقي مدعومة منها. و زالت تجري حسابات دقيقة ومفصلة في هذا الاتجاه.

ولكن توقعات ضرب العراق لا تقف عند هذه الحدود فقد قفزت في اوساط عمان السياسية خلال الیومين الماضيين نظرية تقول بان الجناح الاقوى الان في الادارة الامريكية التي يتحكم بالرئيس جورج بوش ويدع خطه ويوجهها احيانا يسعى باهتمام وحرص بالغ «لتفجير» المنطقة والتحريض ضد العراق والتأكد من ان عملا عسكريا منظما سينطلق في الاتجاه العراقي والغرض في الحملة واحد ووحيد وهو «تخفيف الضخ» عن اسرائيل وعاقة ان، وهو وزير الخارجية الاردني عبد الاله الخطيب «اجمعا دوليا، نادرا على ضرورة اقامة دولة فلسطينية.

وهذه النظرية تقترح بان تيار الصقور واللوبي اليهودي في الكونغرس شعروا بان ادارة بوش مستعدة للمجازفة بمنح الفلسطينيين «دولة معقولة» تشد ولو قليلا عن الوصافات والمقاييس الاسرائيلية على هامش الفوضى التي تعم العالم الآن، وهو امر كارثي بالنسبة لعمد المدرسة في الحكم الامريكي وتجنبه يتم عبر العمل الجاد على انتاج سيناريو سريع لتوجيه عمل عسكري مضاد للحملات العراقي واقناع الحلفاء مجددا بانه سيكون عملا ناهائيا.

وفقا لهذا التصور فان السيناريو غرضه اغراق المنطقة في النزاعات وينشك «بؤخر» او يرحل للحلقة التاريخية الراهنة التي تعمل لصالح الفلسطينيين الذين «يتلف» العالم الان بحنان رغبتهم في اقامة دولة تحترم الازهايين من وجود «دريعة» يمكن ترويجها داتما، وفي الاثناء بطبيعة الحال تنفيذ الاجندة القديمة المتعلقة بابقا نظام الرئيس صدام حسين.

### عمان - «القدس العربي»

يعزز السفير الامريكي في الكويت ريتشارد جونز الدلائل التي تؤكد احتمالات استهداف بلاده للعراق عسكريا قريبا وهو يقترح ابتكار قضية جديدة، معلنا واشطن «ملمة بها» وهي قضية الاسرى والمفقودين الكويتيين التي اضيفت في هذه الحالة الى سلسلة من الالتزامات الامريكية تجاه الشعب الكويتي.

والإضافة طابع جدي على الاهتمام الامريكي المفاجئ بملف الاسرى عقد السفير جونز الثلاثاء اجتماع العمل الأول مع رئيس اللجنة الكويتية المختصة بالموضوع الشيخ سالم الصباح وتمت مناقشة استراتيجية متكاملة للتركيز على هذه القضية واستخدامها ضمن سلسلة الادييات المتخصصة للملف العراقي مثل تهديد الجيران واسلحة الدمار الشامل. والاساط العراقية وصدت هذا الاهتمام الغربي والافت حيث لم تكن قضية الاسرى تشكل اى اولوية للامريكيين في لحظات الاسترخاء خلافا للحظات التوتير الحالية. الان المسألة ينظر العراقيين قد تطوي على مؤشر اضافي يعزز القناعة بالاحتمالات الجديدة لضرب العراق عسكريا، خصوصا وان جونز قال بان بلاده تعرف بان صدام حسين يحتجز اسرى الكويت.

والمراقب لاداء الاعلام الكويتي الرسمي خلال الايام القليلة الماضية يراقب عن كثب محاولة منظمة لرحب التساؤلات واظهار ما يعتقد انه قرائن على «ارهاب النظام العراقي» وعلى هذا الاساس وجه منيع كويتي للسفير جونز سؤالا مساء الثلاثاء: هل صحيح انكم وجدتم علاقة بين النظام العراقي وبين الجمرة الخبيثة؟ لكن الرد الامريكي كان دقيقا وجاء به «ان نخلق الاعباء ابدأ فاذا وجدنا انلة تثبت وجود علاقة بين الجمرة الخبيثة وبين صدام حسين بالطبع ستعمله المسؤولية».

## مقتل سبعة عراقيين واصابة 15 آخرين في انفجار الغام من مخلفات حرب الخليج

بغداد اف ب: أعلن مصدر مسؤول في وزارة الدفاع العراقية امس الثلاثاء ان سبعة عراقيين قتلوا واصيب 15 آخرون بجروح في انفجار الغام من مخلفات حرب الخليج في منطقة كانوا يبحثون فيها عن اليورانيوم المنضب في جنوب العراق.

ونقلت صحيفة «الرافدين» الاسبوعية عن المسؤول نفسه قوله ان الانغام انفجرت عندما كان هؤلاء الاشخاص يبحثون عن اليورانيوم المنضب الموجود في الاراضي الجنوبية المزروعة بالالغام والتي كانت سابقا ساحات لعمليات عسكرية.

ولم يذكر هذا المسؤول متى وقع الحادث. و اضاف انه «تم تشكيل فريق عمل لزالة الانغام المتواجدة في تلك المنطقة بهدف التخلص من اليورانيوم المنضب وخطاره البيئية المستقبلية».

من جهة اخرى، ذكرت «الرافدين» ان «البعثة الدولية للصلح الاحمر تتعاون حاليا مع الجهات



سيدة افغانية مع طفلها قرب الجبهة العسكرية في شمال افغانستان (رويترز)

## وفد ملك افغانستان السابق يلتقي رئيس باكستان لاقناع الافغان مناشير وبرامج اذاعية

واشنطن - اف ب: اعلن وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد الاثنين ان القوات الامريكية القت الاحد للمرة الاولى مناشير فوق افغانستان على خط مواز مع بت اداعي لاقناع الافغان بان القصف موجبه ضد حركة طليان وتنظيم القاعد.

وقال خلال مؤتمر صحفي «نعمل بشكل نشرح فيه للشعب الافغاني اننا ندعمه واننا نزيد المساهمة في تحرير اسمه من براثن طليان وحلفائها الازهايين الاجانب».

وتضمن المناشير التي قدمت الى الصحفيين صورة جندي امريكي يصافق افغانيا يعتمر عمامة مع هذه العبارة «شراكة الامم هي هنا لباكستان في خطط عودة الامم السابق.



## كولن باول يطمئن باكستان بشأن مرحلة ما بعد طالبان وقضية كشمير



وزير الخارجية الهندي جازوانت سنغ مستقبلا كولن باول في نيودلهي أمس (اف ب)

### باول يصل الى الهند مع تصاعد التوتر في كشمير

نيودلهي - رويترز: وصل الى نيودلهي أمس كولن باول وزير الخارجية الأمريكي في إطار جولته الآسيوية الحالية والتي شابهها تفجر إطلاق النار في إقليم كشمير المتنازع عليه بين الهند وباكستان. ووصل باول الى العاصمة الهندية قادما من إسلام آباد حيث حث الدولتين النوويتين على استئناف الحوار من أجل التوصل إلى حل سلمي بشأن إقليم كشمير. إلا أنه يبدو أن دعوة باول ستجد أذنا صماء مع توقعه أن يظل باول في باكستان لمدة 30 يوما. وقال باول في باكستان منذ مساء الاثنين قبل زيارة الهند إلى الرئيس الباكستاني برويز مشرف أن التحاق إسلام آباد بالتحالف المضاد للارهاب الذي يهاجم أفغانستان يمثل بداية عهد جديد في العلاقات الأمريكية الباكستانية. وجدد باول في مؤتمر صحافي مشترك مع مشرف التأكيد على أن قرار باكستان الانضمام إلى التحالف بالرغم من المظاهرات العنيفة التي شهدتها هو قرار «جريء وشجاع» يستلزم مكافأة عليه. وقال وزير الخارجية الأمريكي «في غضون الأشهر القليلة القادمة ستخضع الولايات المتحدة لاجراءات عملية لتدعيم الاقتصاد الباكستاني وتوسيع إطار العلاقات الاقتصادية والتجارية»، مشيرا بالخصوص إلى ضرورة إعادة جدولة الدين الخارجي لباكستان (أكثر من 30 مليار دولار).

الهند بوصلة إطلاق النار عبر الحدود. ومن المقرر أن يجتمع باول مع وزير الخارجية الهندي جاسوانت سنغ أمس ورئيس الوزراء الهندي فيجايبي غدا الأربعاء قبل أن يتوجه إلى الصين. وقال باول في وقت سابق أن حل مشكلة كشمير سلميا قضية محورية لإنهاء العداء بين الهند وباكستان اللتين خاضتا أربعة حروب على مدى خمسة عقود بشأن إقليم كشمير.

صوف طالبان... ولقي نظام طالبان مساندة باكستان حتى أزمة 11 أيلول (سبتمبر) الماضي. ولم تقطع إسلام آباد بعد علاقاتها مع أفغانستان. وأكد باول من جانبه أن نظام طالبان بصدد خسارة الدعم الذي كان يلقاه في الداخل والخارج بيد أنه رفض تحديد موعد لسقوطه. وقال «لا يمكننا أن نقول لكم متى سيؤدي هذا الضغط الهائل إلى انهياره. لا يمكننا تحديد موعد لذلك».

## الإسلاميون المصريون غير قلقين من تشديد قوانين اللجوء في بريطانيا

لندن - من جاد جبيلي: أعلنت السلطات البريطانية الاثنين عزمها على تشديد اجراءات مكافحة الارهاب وإبعاد اللاجئين السياسيين الذين يشتبه في ممارستهم أنشطة ارهابية أو فرض قيود قانونية على طلبات اللجوء، لكن الإسلاميين المصريين في لندن الذين تطالب القاهرة بتسليمهم ليسوا قلقين فعلا على أوضاعهم. وقال ياسر السري، الناطق الرسمي باسم المرصد الإسلامي، وهي منظمة كوقية وإعلامية تعنى بقواعدنا في ضرب أفغانستان، كما تحاشى ولي العهد السعودي الأمير عبد الله اللقاء مع الرئيس الأمريكي جورج بوش، فيما اتخذ علماء الدين موقفا مغايرا عما ساد في الحرب ضد العراق، واطلقوا فتاوى تحرم التحالف مع الإعداء ضد أفغانستان، خاصة وأن «العدو» الآن ليس «بعثيا» يهدد استقرار أرض الحرمين الشريفين، وإنما دول إسلامية تتزمت في تطبيق الشريعة الإسلامية، قادتها في معظمهم طلبة دين تلقوا علومهم في المدارس السعودية. يضاف إلى كل ذلك، وجود امتعاض لا تظهره التصريحات الرسمية بشأن درجة تعاون السعودية مع التحقيق في هجمات استهدفت أمريكيين في السعودية، وهو ما عبرت عنه صحيفة «نيويورك تايمز» الأحد بوصفها موقف اليراضي بأنه «مضاجع من الإهاب»، وقابله رد غاضب من صفح سعودية اتهمت الولايات المتحدة في المساهمة في تاسيس بن لادن وتنظيمه ضمن «لعبة الأمم». وتقلت «الغارديان» عن ديفيد ورمسيس مدير دراسات الشرق الأوسط في معهد «انتربرايز» الأمريكي في واشنطن قوله «إذا كان ما نسمعه صحيحا، فإن ذلك يعني أننا نواجه نوبانا من التحالف، وبالتالي علينا إعادة النظر في هذه الحرب برمته، خاصة وأن باكستان لا يمكن أن تصد في حالة انهيار الدعم السعودي». وتابع «لا يمكننا فصل بن لادن عن المؤسسة السعودية، حيث توجد قوى متعارضة، وجزء من المؤسسة يتعاون مع بن لادن، الأمر الذي يشكل أراجاجا للتصنف الآخر».

الفرق، لا نملك بعد ما يكفي من العديد بتسهيلات لتسوية». وأضاف «إذا لم يقوموا بذلك فإنه على التحالف أن يكون مستعدا لمواجهة خسائر فاحشة، ويبدو أنه يفضل أن تؤدي الصواريخ العابرة قسطة من العمق، وبالإضافة إلى ذلك وفي مركز القيادة العسكرية هذا للمعارضة على بعد 80 كلم شمال كابول لم يتسن رؤية وصول التعزيزات العسكرية التي طال الحديث عنها، وذلك ناجم جزئيا عن المصاعب في النقل. والطريق الرئيسي للوصول إلى العاصمة من طاجيكستان يمر عبر وديان وعره وملتجة ومرتفعات ملتفة ما يجعلها شائكة جدا، ويلزم سبعة أيام أو أكثر لاجتياز مسافة الـ 400 كيلومتر غير كاف لأن هناك عدة مواقع مهمة خالية. وقال خير عسكري اجنبي موجود هناك من المعارضة تعد أربعة الاف رجل وتواجه ستة الاف عنصر من طالبان.



اسامة بن لادن أثناء مشاركته في الجهاد ضد القوات السوفييتية بأفغانستان في صورة ترجع للعام 1989 (اف ب)

## قوات المعارضة الافغانية غير مهياة لشن هجوم على كابول

على اهداف لطالبان في كابول وقدهاها وجلال اباد ومزار الشريف ومدن رئيسية أخرى مع الإيحاء في الوقت نفسه بأنه يمكن أن تركز الآن على خطوط الجبهة في سهل شمالي الممتد حتى كابول. واعلن وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفلد في واشنطن أن مواقع طالبان كانت بمدى عن الكصف حتى الآن بسبب عدم وجود معلومات دقيقة حول الاهداف. وقال رامسفلد خلال مؤتمر صحافي «اعتقد انه في الفترة المقبلة لن تبقي أماكن آمنة»، ويخاطر مقاتلو طالبان العاصمة كابول ليلا هربا من الضربات ويعززون مواقع الميليشيا. ويقول الخبراء أن ذلك يسهل مهمة الأمريكيين لضرب العاصمة لكن ليس للقوات المعارضة. وقال خير عسكري غربي انه «إذا قصفت الأمريكيون خط الجبهة مع طالبان فسيفسكون بوسع تحالف الشمال

## ذهول في واشنطن من «التحول السريع» في مشاعر السعوديين خلافاً بشأن مكافحة الارهاب بين واشنطن والرياض تهدد بشق التحالف

لندن - «القدس العربي» - من ناصر ياسين: تسعى الولايات المتحدة جاهدة للتقليل من شأن الخلافات مع دول إسلامية صديقة، مثل السعودية وباكستان، حول مكافحة الارهاب، والتي تكاد تصل إلى أزمة من شأنها توشح بالتحالف. وفي خطوة تعبر بوضوح عن مدى حاجة الإدارة الأمريكية لتقليص التمثل في اوساط التحالف، اضطر وزير الخارجية الأمريكي كولن باول لوصف باكستان أمس بأنها تنتمي إلى «العالم المخضر»، مبدية جرسه على ترديد كلمة «الرئيس» قبل نكره اسم الجنرال برويز مشرف الذي وصل إلى الحكم بانقلاب عسكري اغضب واشنطن والدول الأوروبية «الديمقراطية».

وكانت باكستان انتقدت بشدة سقوط مدينين في الحرب ضد أفغانستان، معبرة عن رغبتها في أن تكون الحملة العسكرية قصيرة ومحددة الاهداف. ووعده بول باكستان بزيادة الدعم الاقتصادي الأمريكي، واخذ واشنطن في الاعتبار في أفغانستان وكشمير. وبينما تؤكد واشنطن أن التحالف مع السعودية جيد لتجفيف مصادر تمويل الارهاب، إلا أن الرياض تقر بأنها لم تتخذ في الواقع أي اجراء في هذا الإطار. بل إنها رحبت منذ هجمات ايلول (سبتمبر) للدفاع عن متهين سعوديين يخضعون للتحقيق في الولايات الأمريكية، لدرجة أن الصحف التي توليها الدولة اخذت تتحدث عن اساليب تعذيب غير مبررة. وقد نشرت الولايات المتحدة لوائح لأشخاص ومنظمات مع بينها عدد كبير من بلدان الخليج، يشبته بأنها تساهم في تمويل اسامة بن لادن وتنظيمه «القاعدة» الذي تؤكد واشنطن انه يلقف وراء الاعتداءات التي استهدفت واشنطن ونيويورك. وترجم رد الدول الخليجية باعلانات نفي ونشر تأكيدات براءة مالية، وأكد رئيس المجلس العام للمصارف الإسلامية في البحرين صالح كامل مؤخرًا ان المصارف لم تبدأ تجسيد الاموال بعد الطلبيات الأمريكية، وأضاف انه لم يتسلم اي لائحة لكنه اقر بوجود بعض الحسابات المشبوهة. وكانت الدول الخليجية أعلنت السبت قرارها بالتعاون مع الولايات المتحدة والامم المتحدة لتجميد واداع أشخاص يشبه في تمويل الارهابيين. وقد اعتمد مجلس الامن الدولي في 28 ايلول (سبتمبر) قرارا يلزم كل الدول حرمان الارهابيين من مصادر تمويلهم. وعبرت دول الولايات المتحدة الاثنين عن «ارتياحها الكبير» للتعاون مع الرياض. وقال مساعد المتحدث باسم وزارة الخارجية فيليب ريكير «نحن مرتاحون جدا لتعاوننا مع السعودية التي وافقت على كل ما طلبنا منها في حملتنا ضد الارهاب». ودفع ريكير اي جدل تعلقا على تصريحات وزير الخارجية الامير نايف بن عبد العزيز الذي اتهم واشنطن بعدم التعاون بشكل كاف مع الرياض، وانتقد مقتل المدنيين في الضربات العسكرية ضد أفغانستان.

واكد المتحدث الأمريكي ان زيارة لوفد مالي سعودي منذ حوالي عشرة ايام إلى واشنطن للمحدين عن

## اليمن: غرق سفينة كمبودية بالقرب من ميناء المخاء

صنعاء «القدس العربي» - من خالد الحمادي: أكدت مصادر رسمية يمنية أمس غرق سفينة كمبودية بالقرب من ميناء المخاء في محافظة تعز (256 كيلو متر جنوب صنعاء). وتحدثت عن نجاة جميع أفراد طاقم السفينة الذين يحملون الجنسية السورية. ونسبت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) إلى نائب مدير عام ميناء المخاء صالح المقلح قوله «أن طاقم السفينة الكمبودية المعروفة باسم (تيليزد) نجا من الغرق على بعد 17 ميلا من ميناء المخاء أمس بعد أن انقذتهم السفينة الأحمر قبالة السواحل اليمنية».

## رئيس مجلس النواب اليمني يرجي زيارة مقررة الى بريطانيا احتجاجا على مشاركتها في الضربات

التي تشنها القوات الأمريكية والبريطانية على أفغانستان». وأضاف المصدر الذي طلب عدم كشف هويته أن رئيس مجلس النواب اليمني أبلغ السفيرة البريطانية فرنسيس جاي بتأجيل الزيارة خلال لقاء بينهما السبت الماضي كان يفترض أن يجري خلاله بحث الترتيبات النهائية لزيارة وبرنامجها. وأوضح أن الشيخ الاحمر ابغ السفيرة البريطانية قراره «تأجيل الزيارة إلى أجل غير محدد، موضعا مكان في العالم، داعيا إلى معالجة كل الأسباب التي تؤدي إلى الإرهاب» حسبما اضاف هذا المصدر.

## تأجيل يوم الجعة على حاملة طائرات أمريكية

■ على متن حاملة الطائرات كارل فينسون - رويترز: تقرر تأجيل يوم «الجعة» على حاملة الطائرات الأمريكية كارل فينسون مع استمرار الهجمات الجوية على أفغانستان. كان من المفترض أن يكون يوم الأربعاء هو اليوم الذي انقضى خمسة آلاف بحار على متن الحاملة لتناول الجعة الباردة بعد خمسة وأربعين يوما (جافة) في البحر. وتقوم أطقم الحاملة بأكثر من تسعين طلعة جوية في اليوم ضد قواعد أسامة بن لادن وحكام طالبان الذين ياونونه في أفغانستان منذ أكثر من اسبوع. وكانت سفينة امداد قد زوتت الحاملة بنحو عشرة آلاف علبية جعة من مختلف الانواع أثناء توقف في العمليات العسكرية يوم الجمعة الماضي. وبشكل تقليدي فإن يوم الجعة يقترن عادة بحفل شواء، وقال الكاتب ريتشارد رين قائد الحاملة نظرا للايقاع السريع للعمليات والمهام التي طلب منا تنفيذها في المستقبل المنظور، فقد طلب من رؤساء الاقسام تأجيل المناسبة.



الامير عبد الله بن عبد العزيز

مكافحة تمويل منظمات مثل «القاعدة» جرت بشكل جيد. وقال ان «الحادثات في هذا الشأن كانت ايجابية وما زلنا نعمل بالتكديف مع السعوديين حول هذه المسائل ونحن مرتاحون لتعاونهم». لكن الامير نايف نفى الاثنين ان تكون الاموال التي تجمعها المنظمات الخيرية مخصصة لتمويل الارهاب. وقال ان السلطات الأمريكية تتحدث عن مبعوث للتحريات للجمعيات الإسلامية، «مؤكد ان السعودية تسعى إلى ضمان ان تصل إلى مستحقيها». وأضاف ان السعودية «تطلب من الولايات المتحدة ومن سلطات الولايات المتحدة المختصة وغيرها حتى من بريطانيا وبعض الدول الأوروبية ان تتعاون معنا في هذا المجال». وتابع «لكننا لم نجد أي تعاون» مشددا على ان السعودية لم تتسلم «اي دليل على ان هناك شيئا (تويلا) من الملتة».

وعبر الامير نايف عن رغبته في ان تكون من جانب الولايات المتحدة، وقال ان «الأمريكيين انفسهم والسؤولين الامنيين يعلمون ان تعاوننا أكثر ايجابية مع تعاونهم معنا وكنا نتمنى ان يكون التعاون معنا افضل مما كان وما هو الآن». وأشار إلى «قوات امنية مفتوحة» بين السعودية والولايات المتحدة «بحكم بعض الاعمال التي حصلت في المملكة لأمريكيين»، ملحقا ان «اعتداء» استهدفت عشرين امريكيين في 1995 و 1996 في السعودية. يذكر ان ستة سعوديين على الاقل وردت اسمائهم على لوائح الذين يشتبه بانهم نفذوا حطف الطائرات التي استخدمت في الاعتداءات. ومن شأن تعليقات الامير نايف ان تضاعف من الضغط الدبلوماسي الذي تشعر به واشنطن وللحفاظ على دعم سياساتها في المنطقة. وجاءت زيارة باول لاسلام آباد، أمس كخطوة تصاف لجهود سابعة لتيل موافقتها ودعمها للحرب، واعدا ايها بعزيز من الدعم السياسي والعسكري بعد الغاء العديد من العقوبات التي فرضت عليها منذ اجرائها تجارب نووية عام 1998. لكن مشرف يدرك ان اطالة الحرب من شأنها ان يهدد نظامه، مع تنامي موجة الاحتجاج الشعبي ضماما مع الضحايا الأفغان. وما يعزز حدة التوتر في المنطقة، تخلي الهند عن هدنة دامت عشرة شهور، وفتحت قواتها النار مجددا في كشمير التي تتنازع عليها مع باكستان، مسببة في سقوط ضحايا مدنيين. وتبادلت القوات الهندية والباكستانية اليوم الثاني على التوالي امس اطلاق النار بالرغم من زيارة باول.

كما تواجه الولايات المتحدة انتقادات لاذعة من ايران، حيث جاء الهجوم الأقمسي منذ هجمات ايلول الذي لسان آية الله علي خامنئي الذي اتهم واشنطن بجر العالم إلى حرب مع استمرار قصفها لأفغانستان. لكن الإدارة الأمريكية ما زالت تعتبر ان التحدي الأكبر للتحالف تمثله السعودية، حيث نقلت صحيفة «الغارديان» البريطانية أمس عن محللين امريكيين «ذهولهم» من التحول السريع والمفاجيء في مشاعر السعوديين، من التعاطف مع ضحايا هجمات ايلول إلى الغضب العارم إزاء الحرب في أفغانستان. وقران محللون المشاعر السائدة في الرياض اليوم

# حماس تنتهم اسرائيل باغتياله استشهاد فلسطيني بانفجار غامض برفح



جنديان اسراييليان يفتشان الفلسطيني قبل مروه من حاجز قرب نابلس (اف ب)

غزة-اف ب: أعلن مسؤول الطوارئ في رفح اسس الثلاثاء أن فلسطينيا استشهد في انفجار غامض وقع في منزله في رفح جنوب قطاع غزة دون توفر تفاصيل حول هذا الانفجار.

وأكد الطبيب رضوان الأخرس مدير الطوارئ في رفح لغراض أسرى ان «الشباب اباد الأخرس (28 عاما) وصل الى مستشفى ابو يوسف النجار الحكومي برفح اثناء نتيجة انفجار غامض في منزله برفح».

وأكد الأخرس ان «المعلومات المتوفرة حتى الان هي ان انفجارا وقع فجأة في المنزل الذي كان فيه ابياد ما أدى لاستشهاده على الفور».

وأشار الطبيب على موسى مدير مستشفى ابو يوسف النجار لغراض أسرى برس ان «جانحة الشباب وصلت الى المستشفى اثناء متأخرة بسبب انفجار شديد على ما يبدو».

وقال مسؤولون امنيون فلسطينيون انهم يحققون في

# رئيس الوزراء الايرلندي يعد عرفات بالمساعدة على استئناف المفاوضات مع اسرائيل هولندا لعرفات: نؤيد دفع جهود اقامة دولة فلسطينية

النار وادلى بتصريحات قوية جدا ضد الارهاب. هو بحاجة الى مساعدة الجميع».

وأوضح اميرن الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية لمجلس الامن هذا الشهر، ان وزير الخارجية الايرلندي بريان كوين اجري امس الاول محادثات مع نظيره الاسرائيلي شمعون بيريس. وكان كوين قد التقى عرفات في 11 ايلول (سبتمبر) اي في نفس اليوم الذي وقعت فيه الاعتداءات في الولايات المتحدة.

وأضاف اميرن ان «الموقف الايرلندي ومنذ زمن طويل، هو مع قيام دولة فلسطينية وايضا بان يتمكن الاسرائيليون من العيش بأمان».

وقال ايضا «تعلم بسبب مصاعبنا الخاصة، انه يتوجب على الطرفين ان يتعاونوا. مهما كانت الصعوبات ومهما تباعدت مواقفهما يتوجب عليهما ايجاد الوسائل الكفيلة ببرد الهوة كي يتمكننا من تحقيق تقدم ملموس».

واكد ان «أسرع وقت ممكن يكون الأفضل».

اما عرفات فقد اعتبر ان الفلسطينيين «لا يطبلون القمر» ولكن فقط تطبيق قرارات الامم المتحدة.



رئيس الوزراء الهولندي والرئيس الفلسطيني يتحدثان للصحافيين بعد اجتماعهما امس (رويترز)

وقال «هذا الامر هو الازمة الأكثر أهمية لتحاشي وقوع اي نشاط ارهابي خصوصا في منطقتنا، مؤكدا ان الفلسطينيين يحترمون قرارات الامم المتحدة ويتعهدون الالتزام بها من اجل التوصل الى «سلام شامل وعادل ودائم».

وأضاف «نحن بحاجة الى مساعدة أوروبا، ونحن بحاجة الى مساعدة الولايات المتحدة، نحن بحاجة الى مساعدة الاسرة الدولية من اجل استئناف المفاوضات مع زملائنا الاسرائيليين في اقرب وقت ممكن».

وكرر عرفات «ادانته الكاملة، للاعتداءات الازهابية ضد الولايات المتحدة واطلاق محاربة الازهاب ليست محاربة الاسلام او العرب».

اسرائيل وانشاء دولة فلسطينية.

وقال ان ايرلندا ستحتج على استئناف المفاوضات عبر الاتحاد الاوروبي والامم المتحدة.

وقال «هناك سعر باهظ للتحرر وكذلك بالنسبة للرئيس (الفلسطيني) ولكنه تعهد بوقف لاطلاق

# اسرائيل تندد بانتقاد واشنطن سياسة اغتيال الناشطين الفلسطينيين وتشبهها بحملتها ضد بن لادن

الامريكية الخاصة بتعقب بن لادن مشاهبه.

وقال مساعد المتحدث باسم وزارة الخارجية فيليب ريكز ان «موقفنا من سياسة التصفيات معروف ولم يتغير. نحن نعارض هذه السياسة».

وردا على سؤال لمعرفة ما اذا كان يمكن مقارنة هذه الممارسات بالقصف الامريكي في افغانستان، رفض ريكز القسامة بين الاثنان معروفا للوقوف الامريكي الرسمي في هذا الصدد.

وقال «ان حملتنا ضد الارهاب تشمل اسامة بن لادن وحركة طالبان التي تؤويه منذ وقت طويل خلافا لقرارات الامم المتحدة التي تدينها منذ وقت طويل».

وقال «ان حملتنا ضد الارهاب تشمل اسامة بن لادن وحركة طالبان التي تؤويه منذ وقت طويل خلافا لقرارات الامم المتحدة التي تدينها منذ وقت طويل».

وقال «ان حملتنا ضد الارهاب تشمل اسامة بن لادن وحركة طالبان التي تؤويه منذ وقت طويل خلافا لقرارات الامم المتحدة التي تدينها منذ وقت طويل».

# اليمن الاسرائيلي المتطرف يريد تزعم المعارضة في الكنيست

الوطني الديني وثمانية لحزبي ليبرمان وزئيفي (ان يتولى زمام المعارضة في البرلمان).

ورغم حرمانه من دعم الحزبين المتطرفين، فان شارون غالبا ما يتلقى ان يجيد ان تكون في يد الحزب ميريتس اصل 120 في الكنيست، وهنا تشكيلة الغالبية.

وقال النائب ميكايل كالاينز وهو احد الصقور في الليكود ويعتبر مقربا من رئيس الوزراء السابق بنيامين نتانياهو (سليمان شاووم) والابن الداخلي (عوزي لانو) الى الجانب مركز رئيس الوزراء.

والعمل (يسار): 24 نائبا وثمانية حقايب وزارية بينها الخارجية (شمعون بيريس) والدفاع (بنيامين بن العياز).

شاس (السفارييم المتشدون): 17 نائبا وخمسة وزراء بينهم وزير الداخلية (ابلي شاتني).

اللائحة الموحدة للتوراة (اشكيناز متشدون): خمسة نواب وثلاثة مناصب نائب وزير.

اسرائيل-البيعا (للناظرين بالروسية): اربعة نواب وكفيلة وزارية واحدة للاسكان (ناتان شاراتسي).

حزب المركز: خمسة نواب ووزير التعاون الاقليمي (روني ميلو) ووزير من دون حقيبة (دان ميريبور).

ام احد (يسار): ثنائسان ووزير مفكل التنسيق الاجتماعي (شمويل افيتال).

# يزور لندن خلال اسابيع.. والمستوطنون يهددون بفك التحالف شارون: اتفاقات اوسلو انتهت

اجرته معه وكالة فرانس برس، التعليق على مضمون المحادثات الالهاتقية بين بيلير وشارون.

واوضح مع ذلك انه اتفق خلال هذه المحادثات على ان ياتي شارون الى لندن خلال الاسابيع المقبلة، بتاريخ سيحدد لاحقا. وذكرت الاذاعة الاسرائيلية العامة ان شارون طلب من بيلير خلال محادثاتها الهاتفية ممارسة ضغط على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي استقبله امس الاول في لندن، كي يتصدى لشارون.

ونقلت الاذاعة عن شارون قوله ردا على تصريحات بيلير التي اكد فيها ان ياسر عرفات تعهد بانحاز اجراءات لتخفيف حدة العنف، ان «هو يد ياسر عرفات لا تقفي يجب القيام باعمال على الارض».

ومن جهة اخرى اعرب زعيم التنظيم الرئيسي للمستوطنين امس الثلاثاء عن «خيبته الكبيرة» اثر لقاء عقده امس الاول مع رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون واعلن عن تنظيم تظاهرات احتجاجا على سياسته. وقال بيلير كاشرييل زعيم مجلس المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة في تصريح للاذاعة الرسمية الاسرائيلية «لنا تشعر بخيبة كبيرة جدا حيال شارون وبعثت ان نجعل يدرك ان سياسة التنازلات للفلسطينيين التي تقودها تعرضنا لمزيد من الخطر وتضعف من قدرة تساحل (الجيش الاسرائيلي) الراحدة».

# في حديث لقناة «الجزيرة» الفضائية مستشارة الرئيس الامريكي: واشنطن تسعى لاعادة عملية السلام الى مسارها

مثل هذه الاغتيالات قتل قناصة اسرائيليون في الضفة الغربية بالبرصاص يوم الأحد عضوا في حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الذي قاتل انه تورط في هجوم انتحاري يقبلة في تل ابيب في حزيران (يونيو) اسفر عن 21 قتيلا.

واتهم الفلسطينيون اسرائيل ايضا باغتيال نشط من حماس استشهد في انفجار بمدينة نابلس في الضفة الغربية امس الاول. ورفض الجيش الاسرائيلي التعليق.

وقال شوفال ان اسرائيل لا ترغب في الحاق اضرار بمدينة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة مثل الولايات المتحدة التي لا ترغب في ان تتعرض حياة الشعب الاغاني للخطر. ومضى يقول لرويترز «البدلي الوحيد هو استهداف هؤلاء الازهابيين الذين يتحملون المسؤولية المباشرة في القتل وراقة الدماء».

ولكن ريتشارد باوتشر المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية قال امس الاول انه في الوقت الذي قد تكون فيه السياسة الاسرائيلية والسياسة

# أبناء ضباط فلسطينيين كبار اجتازوا تدريبات في قواعد بن لادن في افغانستان

الثقة لا في الجهود الامريكية او الاسرائيلية التي تتعلق بالتوصل الى اتفاق نهائي».

من جهة اخرى رفض اللواء المجايدة توجيه أي انتقاد الى السلطة الفلسطينية بشأن أحداث غزة التي سبق فيها 3 قتلى وأكثر من 200 جريحا وقال اننا لن نسقم بوجود سلطتين على الارض ومهمتنا حماية الامن والنظام والقانون في المناطق الفلسطينية وكشف النقاب عن اعتقالات بعض المشبوهين الذي حاولوا اثاره الفتنة في غزة الاثنان الماضي ويجري التحقيق معهم حاليا وسوف نعلن لاحقا عن اي الجهات التي او عزت الى هؤلاء المندسين بطلاق النار على المتظاهرين وقوات الشرطة من وسط المظاهرة.

واضاف «ان السلطة واجهتها لن تقبل بالفوضى ولا احد في العالم يقبل بوجود سلطتين على ارض واحدة ولذلك حذرنا من التظاهر بدون الحصول على موافقة الامم العام».

وردا على سؤال حول مدى احقية الشرطة الفلسطينية بقمع مظاهرة للشعب يقاوم الاحتلال والارهاب الاسرائيلي قال «لا بد من اتباع قانون التجمعات وتابع مدير الامن العام «نحن معنيون بالامن والنظام بما يحقق الصلحة العليا للشعب الفلسطيني ولا ننسى اننا جميعا في محنة وتعرض للقتل والارهاب واصفا عن اوضاعنا الداخلية».

وحول توقعاته باستمرار الانتفاضة في ظل الاتفاقيات الموقعة قال ان الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية لن يقبلنا باقل من الاستقلال فاسرائيل حاولت خلال السنة الماضية تدمير المصانع والمزارع والبنية التحتية للحياة الاقتصادية الا انها فشلت في زعجة الصور ربما تكون قد نجحت في الحاق الأذى والافلاس والبطالة والفقر والجوع بنا الا ان روحنا المعنوية عالية جدا وسوف نجتاز هذه الظروف الصعبة بصمود وشعبنا ودعم اشقاقتنا العرب ماديا ومعنويا.

# مدير الأمن العام الفلسطيني لـ «القدس العربي»: اتفاق وشيك لرفع الحصار وفتح المعابر والمطار

الثقة لا في الجهود الامريكية او الاسرائيلية التي تتعلق بالتوصل الى اتفاق نهائي».

من جهة اخرى رفض اللواء المجايدة توجيه أي انتقاد الى السلطة الفلسطينية بشأن أحداث غزة التي سبق فيها 3 قتلى وأكثر من 200 جريحا وقال اننا لن نسقم بوجود سلطتين على الارض ومهمتنا حماية الامن والنظام والقانون في المناطق الفلسطينية وكشف النقاب عن اعتقالات بعض المشبوهين الذي حاولوا اثاره الفتنة في غزة الاثنان الماضي ويجري التحقيق معهم حاليا وسوف نعلن لاحقا عن اي الجهات التي او عزت الى هؤلاء المندسين بطلاق النار على المتظاهرين وقوات الشرطة من وسط المظاهرة.

واضاف «ان السلطة واجهتها لن تقبل بالفوضى ولا احد في العالم يقبل بوجود سلطتين على ارض واحدة ولذلك حذرنا من التظاهر بدون الحصول على موافقة الامم العام».

وردا على سؤال حول مدى احقية الشرطة الفلسطينية بقمع مظاهرة للشعب يقاوم الاحتلال والارهاب الاسرائيلي قال «لا بد من اتباع قانون التجمعات وتابع مدير الامن العام «نحن معنيون بالامن والنظام بما يحقق الصلحة العليا للشعب الفلسطيني ولا ننسى اننا جميعا في محنة وتعرض للقتل والارهاب واصفا عن اوضاعنا الداخلية».

وحول توقعاته باستمرار الانتفاضة في ظل الاتفاقيات الموقعة قال ان الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية لن يقبلنا باقل من الاستقلال فاسرائيل حاولت خلال السنة الماضية تدمير المصانع والمزارع والبنية التحتية للحياة الاقتصادية الا انها فشلت في زعجة الصور ربما تكون قد نجحت في الحاق الأذى والافلاس والبطالة والفقر والجوع بنا الا ان روحنا المعنوية عالية جدا وسوف نجتاز هذه الظروف الصعبة بصمود وشعبنا ودعم اشقاقتنا العرب ماديا ومعنويا.

# بيريس يؤيد قيام دولة فلسطينية بشروط

لا البنادق ولا الدبابات ولا الاسوار ولا الحوايط، ما نريد هو اقامة تقارب جديد مع جيراننا».

ولم يصل بيريس الى حد التعليق على تصريحات توني بليير رئيس وزراء بريطانيا امس الاول الذي ايد فيها قيام دولة فلسطينية كاملة المقومات.

وقال بيريس ان اقرار السلام يتطلب من عرفات كبح جماح العنف، وازدادت رايين بان الرئيس الامريكي «قال علنا ويوضح ان الفلسطينيين مستحقون لقيادة دولة فلسطينية».

وقال بيريس ان اقرار السلام يتطلب من عرفات كبح جماح العنف، وازدادت رايين بان الرئيس الامريكي «قال علنا ويوضح ان الفلسطينيين مستحقون لقيادة دولة فلسطينية».

# اسرائيل تمنع مصورا تلفزيونيا فلسطينيا من تلقي جائزة في لندن

غزة-اف ب: منعت اسرائيل امس الاثنان المصور التلفزيوني الفلسطيني طلال ابو رحمة الذي التقط صوراً للطفل الفلسطيني محمد البردة الذي استشهد برصاص جنود اسرائيليين في 30 ايلول (سبتمبر) 2000، من التوجه الى لندن لتلقي جائزة على عمله.

وقال هذا المصور في المحطة الثانية للتلفزيون الفرنسي وكالة فرانس برس ان مسؤولين عسكريين اسرائيليين بلغوه انه ان يتمكن من التوجه الثلاثاء الى لندن «لأسباب أمنية».

وكان من المقرر ان يتلقى المصور الفلسطيني جائزة من مؤسسة «روي بيك» على عمله.

وقد اتصم الرأي العام العالمي بصور محمد البردة (12 عاما) الذي استشهد بين نراعي والده الذي كان يحاول حمايته من رصاص الجنود الاسرائيليين وهو يستند الى حائط.

# مدير الأمن العام الفلسطيني لـ «القدس العربي»: اتفاق وشيك لرفع الحصار وفتح المعابر والمطار

الثقة لا في الجهود الامريكية او الاسرائيلية التي تتعلق بالتوصل الى اتفاق نهائي».

من جهة اخرى رفض اللواء المجايدة توجيه أي انتقاد الى السلطة الفلسطينية بشأن أحداث غزة التي سبق فيها 3 قتلى وأكثر من 200 جريحا وقال اننا لن نسقم بوجود سلطتين على الارض ومهمتنا حماية الامن والنظام والقانون في المناطق الفلسطينية وكشف النقاب عن اعتقالات بعض المشبوهين الذي حاولوا اثاره الفتنة في غزة الاثنان الماضي ويجري التحقيق معهم حاليا وسوف نعلن لاحقا عن اي الجهات التي او عزت الى هؤلاء المندسين بطلاق النار على المتظاهرين وقوات الشرطة من وسط المظاهرة.

واضاف «ان السلطة واجهتها لن تقبل بالفوضى ولا احد في العالم يقبل بوجود سلطتين على ارض واحدة ولذلك حذرنا من التظاهر بدون الحصول على موافقة الامم العام».

وردا على سؤال حول مدى احقية الشرطة الفلسطينية بقمع مظاهرة للشعب يقاوم الاحتلال والارهاب الاسرائيلي قال «لا بد من اتباع قانون التجمعات وتابع مدير الامن العام «نحن معنيون بالامن والنظام بما يحقق الصلحة العليا للشعب الفلسطيني ولا ننسى اننا جميعا في محنة وتعرض للقتل والارهاب واصفا عن اوضاعنا الداخلية».

وحول توقعاته باستمرار الانتفاضة في ظل الاتفاقيات الموقعة قال ان الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية لن يقبلنا باقل من الاستقلال فاسرائيل حاولت خلال السنة الماضية تدمير المصانع والمزارع والبنية التحتية للحياة الاقتصادية الا انها فشلت في زعجة الصور ربما تكون قد نجحت في الحاق الأذى والافلاس والبطالة والفقر والجوع بنا الا ان روحنا المعنوية عالية جدا وسوف نجتاز هذه الظروف الصعبة بصمود وشعبنا ودعم اشقاقتنا العرب ماديا ومعنويا.



# توقيف عنصرين من «عصبة الانصار» في لبنان بتهمة الاعداد لاعمال اراهابية لبنان ينفي والاردن يؤكد مشاركته باحباط محاولات اعتداء على السفارتين الامريكيتين والبريطانية واخرى عربية

■ بيروت - عمان - «القدس العربي» - وكالات: نفت الأجهزة الأمنية اللبنانية امس الثلاثاء ما أعلنه مسؤول اردني عن مشاركتها في احباط محاولات اعتداء في بيروت على السفارتين الامريكيتين والبريطانية وسفارات دول عربية انضمت الى التحالف الدولي لمكافحة الارهاب. وردا على سؤال لفرانس برس قال مصدر مسؤول في أجهزة الأمن اللبنانية طلب عدم الكشف عن هويته «نتفي نفيا قاطعا هذا الخبر». وكان مسؤول اردني رفيع المستوى قد أكد امس الثلاثاء لوكالة فرانس برس ان أجهزة الأمن الاردنية احبطت بالتعاون مع أجهزة الأمن اللبنانية محاولات اعتداء على عدد من السفارات العربية والاجنبية في بيروت من بينها السفارة الاردنية اضافة الى السفارتين الامريكيتين والبريطانية، و اضاف ان «أجهزة الأمن الاردنية بالتنسيق مع أجهزة الأمن اللبنانية نجحت منذ عدة ايام في احباط هذه المحاولات التي كانت تخطط لها مجموعة «عصبة الانصار المتطرفة».

يشار الى ان مصادر قسماية كانت قد افادت في وقت سابق من امس الثلاثاء ان الأجهزة المختصة اوقفت مؤخرا في لبنان عنصرين من تنظيم «عصبة الانصار» الذي ورد اسمه لائحة امريكية لمكافحة الارهاب تضم 27 تنظيما وفردا كانا يعبدان لاعمال اراهابية. والوضع المصمر ان القوى الامنية في طرابلس، كبرى مدن شمال لبنان ذات الغالبية السنية، اوقفت في تاريخ لم تحدده دانيال احمد السورجي (22 عاما) وبلال علي عثمان (26 عاما) المتهمين بالتآمر مع «عصبة الانصار». من ناحيته نفى المصدر في أجهزة الأمن اللبنانية وجود اي رابط، حتى الآن، بين توقيف السورجي وعثمان وما ذكره المسؤول الاردني عن محاولات الاعتداء على السفارات في بيروت حتى ما كذب لبنان، وقال المصدر تعليقا ان منتظم حتى ينتهي قضي التحقيق العسكري من استجوابهما.

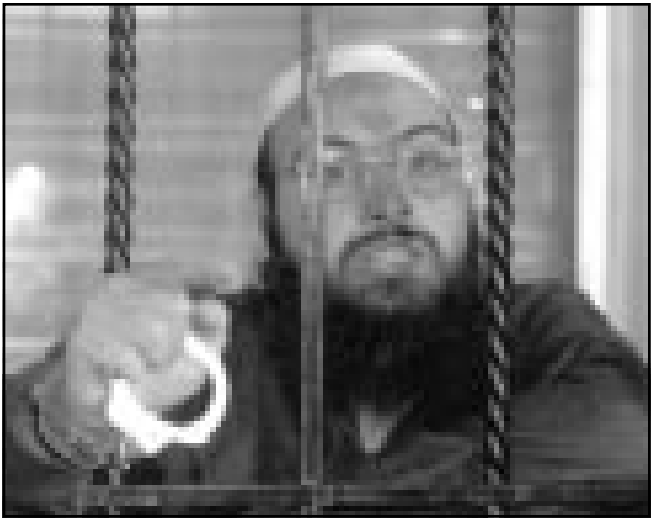
من ناحيتها ذكرت صحيفة (النهار) اللبنانية امس الثلاثاء ان دانيال ابريالتيف مجموعات من المسلحين في طرابلس وجود الضمنية وتدريبهم «بقصد ضرب مصالح امريكية في الشرق الاوسط». كما اعترف دانيال، وفق (النهار)، باضمامه سابقا الى مجموعة بنام كتف ولقبه ابو عائشة الذي كان من انصار بين لادن ووقف في مواجهة مسلحة وقعت في نهاية العام 1999 في جرد الضمنية بين الجيش اللبناني واصوليين مسلمين من الطائفة السنية والسفر عن تفكيك شبكتهم. وذكرت (النهار) ان دانيال اقر انه «بعد ضرب مركز التجارة العالمي في نيويورك ووزارة الدفاع في واشنطن قرر تأليف تنظيم جديد من المسلحين لضرب المصالح الامريكية واشترى اسلحة لهذه الغاية بتمول من شخص لقبه ابو مجاهد، اوضح الموقف في التحقيق امس الكامل وهويته، واوضح (النهار) ان ابو مجاهد سافر



رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري لدى اجتماعه مع ممثلين من لبنان بعد الفتوى التي اقروها بعدم مساعدة امريكا في حربها ضد الارهاب (رويترز)

بعد حوادث الضنية الى الدنمارك واقام فيها وكان على اتصال بمجموعات بن لادن وقد ارسل المال، نحو 1200 دولار، لدانيال باوسطة بلال عثمان». لافتة الى ان الاتصالات بابو مجاهد «كانت تتم عبر الانترنت». من ناحية اخرى وفي اطار حملة مكافحة الارهاب طلب انشربول استراليا معلومات عن لبناني يشتبه بانه من اعضاء تنظيم «عصبة الانصار» الذي ورد اسمه على اول لائحة للتنظيمات والشخصات الذين طلبت الولايات المتحدة تجميد اموالها. وفق البرقية فان اللبناني هاني احمد جمعة من مواليد جدة عام 1967 هو أحد متطرف عاشر في المملكة العربية السعودية ثم في بيروت وعمل فترة في الولايات المتحدة وهو من مؤيدي التطرف السعودي المتوزعة عنه جسيته اسما في لادن وعمل في الفترة الاخيرة في منظمة «عصبة الانصار». وتفيد البرقية، التي تلقى لبنان كتابا مماثلا لها من السفارة الاسترالية، ان جمعة ينتظر اشارة من «عصبة الانصار» ليقوم بعمل تخريبي ويمكن ان يسافر الى اسراليا للقرض نفسه. وطلب عضو من المباحث الجنائية المركزية اجراء التحقيق للثلاث من صحة المعلومات. يذكر بان القضاء اللبناني يلاحق زعيم عصبة الانصار الفلسطيني عبد الكريم السعدي الملقب حجازي يعانى من الحماسية ومن الام غيايية بالاعدام خاصة بشأن محاولات اغتيال

## محكمة امن الدولة الاردنية استأنفت محاكمته متشدد اسلامي يسخر من قرار امريكي بتجميد ارصده



راند حجازي لدى مثوله امام المحكمة امس

وشدد الدفاع عن المتهم خلال جلسة امس على «ضرورة منوال القنصل الامريكي في عمان ليس هيكلان امام المحكمة» كشاهد نفي للدفاع. وكانت المحكمة برئاسة العقيد طاب الرقاص وافسقت في الرابع من ايلول (سبتمبر) الماضي على طلب الدفاع باستدعاء القنصل باعتبار انه شاهد بنفسه خلال زيارته المتكررة في السجن لحجازي، كموطن امريكي، آثار تعذيب على جسده. واكد تيسير دياب، احد محاميي حجازي للصالحين ان «القنصل لم يحضر حتى الان لانه لم يحصل على موافقة وزارة الخارجية الامريكية». واستمع للقاء امس الى شاهد آخر للدفاع، هو الطبيب محمد المصري بمستشفى البشير العام والذي أكد ان حجازي يعانى من الحماسية ومن الام غيايية بالاعدام خاصة بشأن محاولات اغتيال

## 47 عائلة خسرت نساءها واطفالها ترفع دعوى ضد شارون في بلجيكا لارتكابه المجزرة مجزرة قيبا.. قصة قرية منكوبة بعد 48 سنة

تسمع حركتها وجلبتها. وتابع «كانت الساعة السابعة مساء شاهدتم احد حراس الزيتون قاموا بقتله واوقفوا رباط الحارس الثاني الذي اقلع بالهروب لكنهم تابعوه بزخات من الرصاص فاصابوه في ساقه وزحف باتجاه القرية لاعلامها بالاحتجاج الاسرائيلي فصدقه البعض ولم يصدقه البعض الاخر وفر من وثق بكلامه الى الجبال». واكد المسلوت «لقد هربت من البيت معتقدا بان الجيش الاسرائيلي لن يقترب من النساء والاطفال، ولكنهم قبل ان يتسحبوا في الرابعة صباحا كانت معظم بيوت القرية منسوفة فوق رأس من بقي فيها وباجورية كبيرة نجا القليل منهم». واقتمحت الكتيبة 101 التي رأسها حينذاك اربيل شارون رئيس الوزراء الاسرائيلي حذرا الى القرية الحدودية في 14 تشرين الاول (اكتوبر) 1953 «في عملية انتقامية لتلحق قرية قيبا درساً» بجهة ان الغدائين الفلسطينيين قد تسلاوا منها وقتلوا احد حراس القرى الزراعية الاسرائيلية الحديثة الانشاء في ذلك الوقت. واكثر شارون طوال الوقت انه كان على علم بوجود اتان داخل البيوت التي نسفت في قرية قيبا التي وصل عدد الشهداء فيها الى 69 شخصا حسب المصادر الفلسطينية، واكد في سيره الذاتية ومقابلاته «انه نسف البيوت معتقدا انها خالية من السكان».

وقال المسلوت «قدم كل سكان القرى المجاورة لقرينتنا لاجدتنا في اليوم التالي للمنحة لقد اخرجوا من استطاعوا والجميع من تحت الانقاض والبعض الاخر نذوه في بئر البسيت المنسوف على غرار ما حصل لعائلة ابو قادوس التي تعد 13 شخصا لم يبق منهم احد على قيد الحياة». وعلى مدخل قرية قيبا من الجهة اليمنى ارض فسيحة تحيط بها شجيرات الصببر وتطلها الاعشاب البرية ويحجب الأطفال اللعب فيها او الاقتراب منها وهم يشيرون بأصابعهم ويرددون كلمات حفظوها عن ظهر قلب «مقبرة ابو قادوس الجماعية، قتلهم شارون». وقالت فطيم المحمود زوجة المسلوت والتجيش «ان زوجي يجلس في بعض الاحيان وانبجيش بالبكاء، و لا يجب ان يتحدث عن عائلته التي قضت في المجزرة ولكنه كلما تذكر ما حدث لا تتسمر دموعه بلا توقف بالرغم من انه يكابر ولكنه كلما تذكر عائلته يبكي كطفل بحرقه ولوعة». ويشعر معجم الرجال في قرية قيبا بالذنب لانهم تركوا نساءهم عرضة للموت دون الزود عنهم، وقال المسلوت «كان يجب علينا ان لا نترك نساءنا واطفالنا في البيوت لوحدهم، اننا نضع جميعا بالذنب ولكن لم يكن لدينا سلاح لنضع به عن قنصتنا». واكد المسلوت «لم اتم لدة 20 يوما، لقد همت في الجبال لسنوات قبل ان اعود للقرية، وقال

# اسرائيل تجري تدريبات لاحتمال تعرضها لهجمات بيولوجية أو كيميائية بن اليعازر: واشنطن تتجاهل خطر ايران وتتساهل مع سورية

تعرضها لهجمات بيولوجية أو كيميائية من قبل من تصفهم بالجهات المعادية، لا سيما في ظل الأبناء التي تؤكد انتشار مرض الجمرة الخبيثة «انتراس» في العديد من الدول الأوروبية وحتى في الدولة العبرية التي تفحص حاليا نحو ست رسائل مشتبه بحملها لهذا المرض. وقالت مصادر عربية بعد بدأت صباح امس في مشفى في العفولة (فلسطين) 48 فعليا لثلاثين واسع النطاق يتم خلاله اختبار أداء طواقم الإنقاذ في حالات الطوارئ خشية ان تؤدي الهجمات المتوقعة إلى وقوع العديد من الضحايا والإصابات.

وأضافت هذه المصادر تقول انه سيتم خلال هذا التمرين اختبار احتمال انتشار مواد خطيرة في الأجواء الإسرائيلية، من قبيل الأسلحة البيولوجية أو الكيماوية، موضحة انه سيشارك في هذا التمرين الموسع قوات الإطفائية والشرطة وطواقم طبية.

الحصول على تأييد من دول عربية وإسلامية تقول اسرائيل انها هي ذاتها ضالعة في نشر الازهاب، وسعت بتجاهل خطر قال ان ايران تشكله وبالتساؤل مع ما وصفه بتأييد سورية لجماعات «ارهابية».

وقال بن اليعازر انه سيكون لدى طهران اسلحة نووية بحلول عام 2005 وانها تمثل اضعف خطر للاستقرار في منطقة الشرق الاوسط، وقال لاجراء البرلمان من حزب العمل «في رأيي تمثل ايران اكبر خطر لاسرائيل للمنطقة». وأضاف «اننا نتحدث عن بلد اسلامي متطرف والذي لا يوجه اليه انتباه كاف من الامريكيين في الوقت الراهن لسبب ما». وانتقدت اسرائيل الولايات المتحدة والتحالف الدولي الذي شكلته لمكافحة الارهاب بعد الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة، وقالت اسرائيل ان اقتادها سببه سعي واشنطن الى

الغلب على ايران وريتزر-ق ب: اتهم بنيامين بن اليعازر وزير الدفاع الاسرائيلي الولايات المتحدة الاثنى بتجاهل خطر قال ان ايران تشكله وبالتساؤل مع ما وصفه بتأييد سورية لجماعات «ارهابية».

وقال بن اليعازر انه سيكون لدى طهران اسلحة نووية بحلول عام 2005 وانها تمثل اضعف خطر للاستقرار في منطقة الشرق الاوسط، وقال لاجراء البرلمان من حزب العمل «في رأيي تمثل ايران اكبر خطر لاسرائيل للمنطقة». وأضاف «اننا نتحدث عن بلد اسلامي متطرف والذي لا يوجه اليه انتباه كاف من الامريكيين في الوقت الراهن لسبب ما». وانتقدت اسرائيل الولايات المتحدة والتحالف الدولي الذي شكلته لمكافحة الارهاب بعد الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة، وقالت اسرائيل ان اقتادها سببه سعي واشنطن الى

## المعارضة السورية تنتقد الاتهامات الموجهة للمعارضين المعتقلين

17 عامسا في السجن في ظل ولاية الرئيس حافظ الأسد، اعتقل في الاول من ايلول (سبتمبر) بعد ايام على مداخلتها بثباتها شبكة الجزيرة الفضائية التلفزيونية القطرية ووصف فيها نظام الرئيس السوري السابق بـ «الكتانوري».

وأضاف المتحدث باسم التجمع الوطني الديمقراطي المعارض حسن عبد العليم «سنعمل على استمرار المطالبة للافراج عنهم كي لا تنسى قضيتهم العادلة في زحمة الأحداث»، في اشارة الى الأزمة العالمية الناشئة في اعقاب اعتداءات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة.

دمشق - اف ب: اعتبر التجمع الوطني الديمقراطي المعارض، وهو تحالف احزاب المعارضة السورية الحظوة، امس الثلاثاء ان الاتهامات الموجهة ضد معارضين معتقلين قبل أكثر من شهر في سورية «غير مبررة».

وأعلن المتحدث باسم التجمع حسن عبد العليم لوكالة فرانس برس انه «لا يوجد (بين هؤلاء المعارضين) من طالب او عمل على تغيير الدستور بطريقة غير شرعية، ولا يوجد من نادى الى اضافة وتوقيعهم، وكانت مطالبة سلمية بالأصلاح والتغيير والحرية والديمقراطية والغاء قانون الطوارئ والاحكام العرفية» المطبق في سورية منذ تسلح حزب البعث السلطة في 1963.

## لجنة المتابعة العربية تجتمع قريبا في دمشق

دمشق - اف ب: يجتمع وزراء خارجية لجنة المتابعة العربية للفضية الفلسطينية قريبا في دمشق بحسب ما أعلنت وكالة الأنباء السورية (حكومية) دون ان تحدد تاريخ الاجتماع.

وأشارت الوكالة الى ان الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع بحثا في اتصال هاتفي «الاجتماع القادم للجنة المتابعة التي ستستضيفه دمشق».

وقال اتهم النائبان المعارضان رياض سيف وامون العمري خصوصا بنفهما اراة «تغيير دستور الدولة بطرق غير مشروعة»، ما يعرضهما لعقوبة تتراوح بين السجن لدة خمس سنوات والسجون مدى الحياة، وفق ما افاد امس الامم ماحموها.

## محللون: سياسة اسرائيل المزوجة تصر جهود السلام

عن قيام اسرائيل بقتل المتشددين في الوقت التي تعضي فيه واشتغل قوما في حملتها ضد الارهاب. قالت صحيفة معاريف «بيد ان رأي الولايات المتحدة في الاحتفال والخصاء اعضاء حماس سيغير بعد ان قالت امريكا نفسها انها ستقوم بمثل هذا الاغتيال (للمتشددين اسريين آخرين)».

وقال محلل سياسي يوم انتساب اسرائيل من مناطق الاستراتيجية في الشرق الاوسط لتقوية تأييد العرب والمسلمين للحملة المناهضة لارهاب بعد هجمات 11 سبتمبر لايول المدمرة على الولايات المتحدة في مناطق الشرق الاوسط بعد الاعتداءات في الولايات المتحدة في اسقاط معونات امنية الى الحاديات التي تدعمه الولايات المتحدة. وقال وزير الدفاع الاسرائيلي بنيامين بن اليعازر انه يجب على عرفات تنفيذ هذه الخطوة.

وقال مارك هيلر المحلل السياسي بمركز جافي للدراسات الاستراتيجية في تل ابيب ان الولايات المتحدة تمارس ضغطا على صنع القرار في اسرائيل ولكن يجب على اسرائيل ان تفعل شيئا بشأن المتشددين الذين تعرف انهم يقومون بهجمات عليها، وعكزت اسرائيل طلبها من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات باعقال المتشددين الدرجين على المتحدة في اسقاط معونات امنية الى الحاديات التي تدعمه الولايات المتحدة. وقال وزير الدفاع الاسرائيلي بنيامين بن اليعازر انه يجب على عرفات تنفيذ هذه الخطوة.

## برلمان اوكرانيا يؤيد تحقيقات جنائيا في تحطم طائرة

كيبف - رويترز: ايد برلمان اوكرانيا امس الثلاثاء فتح تحقيق جنائي في تحطم طائرة ركاب روسية قال خبراء انها ربما تكون قد سقطت بفعل صاروخ اوكراني طاش.

وقالت وكالة انباء افرانس اوكرانيا ان أكثر من ثلث عدد اعضاء البرلمان ايدوا طلب احاطة فيد بان مسؤولين كبارا من وزارة الدفاع كانوا يعرفون ان صاروخا اصاب الطائرة في يوم الكارثة الا انهم ضلوا البرلمان والراي العام.

## اتحاد المحامين العرب يرفع دعوى على شارون

بيروت - رويترز: تقدم اتحاد المحامين العرب ممثلا باسمه العام المساعد المحامي حسن مرعي امس الثلاثاء بدعوى امام مدعي عام التمييز شارون بتهمة ضلوعه في ارتكاب مجازر صبرا وشاتيلا ابان الغزو الاسرائيلي للبنان عام 1982.

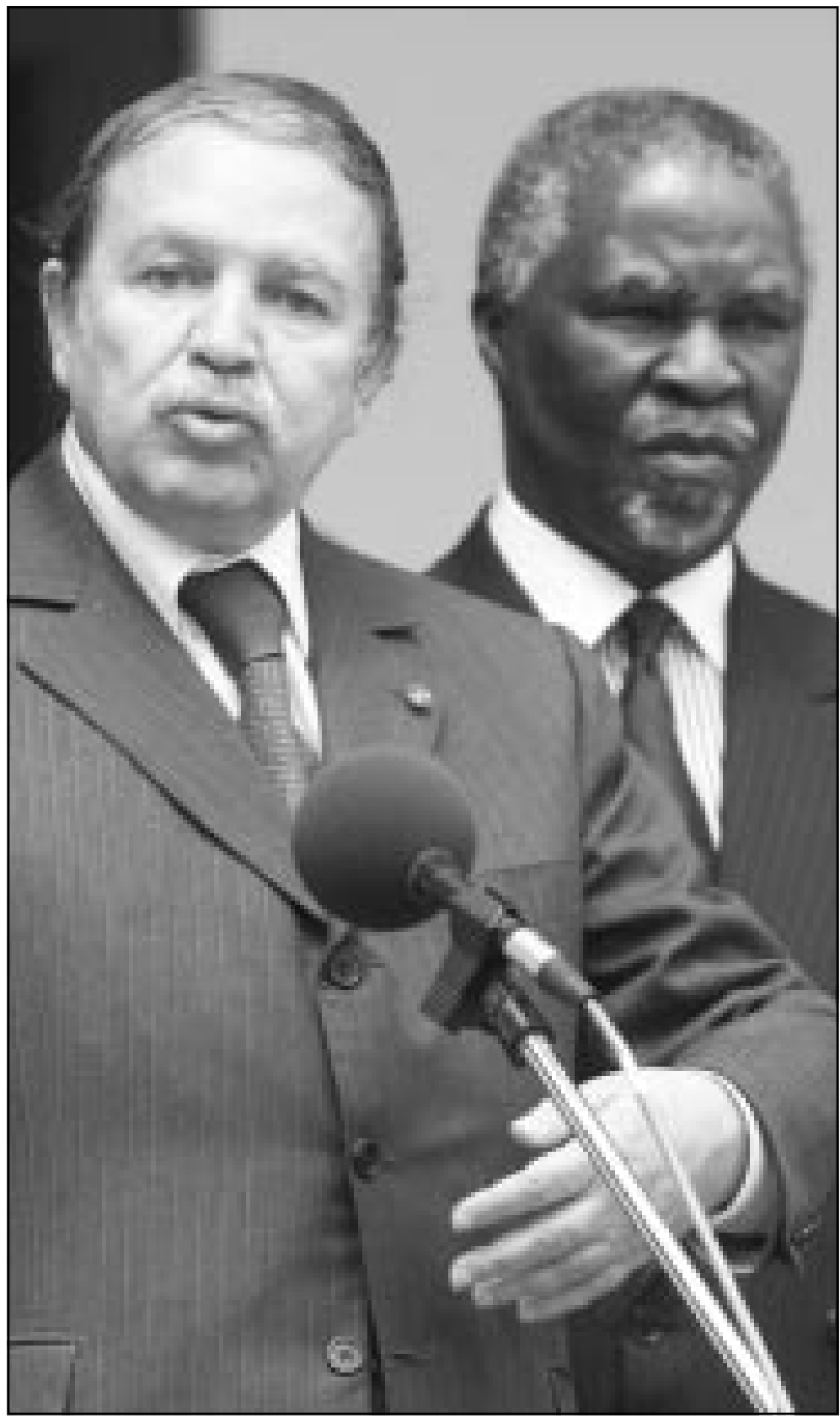
# منظمة العمل الديمقراطي الشعبي تحذر من استهداف دول عربية المغرب: «العدل والاحسان» تهاجم واشنطن وتدعو للمشاركة في مسيرة سلمية ضد الحرب في افغانستان

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

اتهمت جماعة اصولية مغربية الغرب بشن حرب صليبية على المسلمين وبالسعي لعالم يهيمن عليه الطغيان والارهاب والحشية واستضعاف الامم، وقالت جماعة العدل والاحسان ان الحرب الامريكية على افغانستان «تتسم بالروح الصليبية الدموية الساقطة لتجري دماء المسلمين انهارا مرة اخرى بعد الدماء التي سالت في عهد من الدول الممثلة».

واكدت «الجماعة» ان «الاسلام هو هدف هذه الحرب الصليبية الجديدة القديمة» وان «شعار عدم محاربة الاسلام الذي ترفعه واشنطن ولندن حيلة صيبانية سخيفة لن تنطلي في الشعوب، الا اذا علم ان الارهاب ما هو الا افراز لصناعته العالمية للوجع والفقر والبؤس ولدعمه للصناعات الحربية للتحلف والاستبداد ونهب الخيرات، وان اجنحات الجذور الحقيقية لهذه الوثنية الخبيثة يكون بوقف هذه الصناعات واساس وقيل كل شيء اجنحات السرطان الصهيوني الدموي من ارض الاسراء والمعرق القدس الشريف والابتعاد عن التفات المرقف الذي يوزع العبودية تكما اظلمت سماء امريكا، ولا بد من رفع الدعم عن الكيان الصهيوني وتجرير الصهيانية السفاسكين وانهاء 53 سنة من الارهاب



بو تفلقة يتحدث في مدينة الكاب بحضور رئيس جنوب افريقيا ثابو مبيكي

## ردود فعل قوية في اقليم الباسك على تصريحات اثنار اسبانيا تنتظر من اوربا تجميد ممتلكات «ايتا» والتنظيمات القريبة منها

باريس - اف ب: أعلنت الخارجية الفرنسية أمس الثلاثاء إطلاق سراح الصحفيين الفرنسيين من أصل جزائريين عزيم زوري في تلك كانت تتحجزه منذ اسبوع في شمال غرب باسكتان، وصرح الناطق المساعد باسم الخارجية الفرنسية بربار فيليو «اننا نؤكد ان الصحفيين عزيم زوري من «لوفيغورو» و«قار» هذا الصباح (الثلاثاء) من قبل السلطات الباسكتانية».

واضاف «من المفترض ان يلتحق بعد ظهر اليوم (امس) باسبانيا اباد والعودة الى فرنسا في اول ايلول».

واوضح الناطق «كنا في ايام الاخيرة على اتصال مع السلطات الباسكتانية لتسريع عملية تحريرهم».

وجدد الصحفيون تحذير الخارجية الفرنسية للفرنسيين بعدم محاولة اجتياز حدود باسكتان.

وكان تم اعتقال زموري (33 سنة)، الحاصل لجواز سفر جزائري ويعمل لخدمة «لوفيغورو» ماغانزين، في افغانستان منذ حوالي اسبوع وسلم الى السلطات القبلية بربار شاه شمال وزيرستان بشمال غرب باسكتان.

## اطلاق سراح صحفي فرنسي جزائري بباكستان

باريس - اف ب: أعلنت الخارجية الفرنسية أمس الثلاثاء إطلاق سراح الصحفيين الفرنسيين من أصل جزائريين عزيم زوري في تلك كانت تتحجزه منذ اسبوع في شمال غرب باسكتان، وصرح الناطق المساعد باسم الخارجية الفرنسية بربار فيليو «اننا نؤكد ان الصحفيين عزيم زوري من «لوفيغورو» و«قار» هذا الصباح (الثلاثاء) من قبل السلطات الباسكتانية».

واضاف «من المفترض ان يلتحق بعد ظهر اليوم (امس) باسبانيا اباد والعودة الى فرنسا في اول ايلول».

واوضح الناطق «كنا في ايام الاخيرة على اتصال مع السلطات الباسكتانية لتسريع عملية تحريرهم».

وجدد الصحفيون تحذير الخارجية الفرنسية للفرنسيين بعدم محاولة اجتياز حدود باسكتان.

وكان تم اعتقال زموري (33 سنة)، الحاصل لجواز سفر جزائري ويعمل لخدمة «لوفيغورو» ماغانزين، في افغانستان منذ حوالي اسبوع وسلم الى السلطات القبلية بربار شاه شمال وزيرستان بشمال غرب باسكتان.

اليومي المسلط على الشعب الفلسطيني كاعتى ما يكون العنف والارهاب».

واضافت الجماعة في اول بيان تصدره منذ انطلاق الحرب الامريكية على افغانستان ان «ما تعيشه افغانستان اليوم من تقتيل وتشريد للاربياء رجلا ونساء وولدانا وما تعود به امريكا وبريطانيا غير افغانستان من دول العالم الاسلامي وشعوبه، يدعو كل العقلاء في كل البقاع الى وقفة تاريخية لبناء مستقبل لعالم يجب وجوبا على شعوبه ان تستعيد من كل دروس الماضي بايجابياتها وسلبياتها».

واعربت الجماعة عن ترحيبها للاصوات المنادية من داخل امريكا وبريطانيا بايقاف الحرب التي وصفتها بالقتلة، كما دعت «عقلاء الغرب وذوي النظر والرائي الى الوقوف ضد السياسات الاجرامية التي خطتها سياسيون محترقون لا يرون ابعد من فترة رئاسة ثالثة ومنتفذين اخرون لا تضمن مصالحهم الا بنسف جوسور التواصل والتفاهم بين الشعوب».

وحذرت الجماعة الحاكمن في العالم

## تخفيف الحكم على البخاري الى ثلاثة اشهر

الدار البيضاء (المغرب) - اف ب: خففت محكمة الاستئناف بالدار البيضاء أمس الثلاثاء في ثلاثة اشهر سجنًا من العقاب، الحكم الصادر على العميل السري السابق أحمد البخاري الذي كان صدر بحقه حكم ابتدائي بسنة سجنًا نافذاً بتهمة «اصدار شيكات بدون رصيد»، بحسب ما افاد مراسل فرانس برس.

وايدت المحكمة وجهة نظر الدفاع الذي اعتبر ان اهم الشيكات موضوع الادانة صدر بشأنها حكم سابق سنة 1998، و علم في المحكمة ان البخاري، صاحب الاعتراضات الخطيرة حول اغتيال المهدي بن بركة سنة 1965 الذي هو رهن الحبس الاحتياطي منذ شهرين، سيسافر الى اطلاق سراحه في 13 تشرين الثاني (نوفمبر) القادم.

وقدرت المحكمة الغاء التهمة المتعلقة بشيكن من دون رصيد بقيمة 150 الف درهم (حوالي 15 الف يورو) والقوية بالحبس والغرامة التي سنتتبعها، وابقى على الحكم بثلاثة اشهر سجنًا اضافة الى غرامة 10 الاف درهم عقابا على اصدار شيكن آخرين من دون رصيد بقيمة 40 الف درهم.

اعتبر محامي المتهم عبد الرحيم الجمعي ان حكم محكمة الاستئناف «مؤيد لوجهة نظر الدفاع» بيد انه اعتبره «قاسيا»، وصرح لفرانس برس «لا استبعد ان تكون مرة اخرى اراء حكم بخلفية سياسية» مؤكدا لفرانس برس ان احكام السجن النافذة لا تصدر عادة في قضايا شيكات من دون رصيد تم سدادها كما هو حال الشيكين اللذين حوكم بشأنهما البخاري.

ولدى تطرق الى القضية بن بركة اعرب الجمعي عن امله في ان «يتمكن القضاء الفرنسي والمغربي الا ن من مباشرة (عملية) تعاون قضائي باسرع وقت من اجل كشف ملبسات» القضية.

وتم تأجيل موعد محاكمة البخاري الذي تم توقيفه في 13 آب (اغسطس) الماضي بالدار البيضاء، في الاستئناف عدة مرات كما تم رفض ثلاث مطالب للسراح المؤقت تقدم بها الى محكمة الدار البيضاء.

وقد ادلى البخاري الى صحيفتين فرنسية ومغربية باعترافات بشأن ملبسات اغتيال المعارض المغربي مهدي بن بركة سنة 1965 بباريس وحول سير أجهزة الخبايا المغربية خلال «سنوات الجمر».

## الوحدة الوطنية تطفي على النقاش السياسي في الانتخابات التشريعية والبلدية الموريتانية

نواكشوط - اف ب: بعد مرور 12 عاما على الوجهات الاثنية التي حصلت العام 1989، تعتبر الغالبية المؤيدة للرئيس ان الوحدة الوطنية لم تعد مشقة في موريتانيا في وقت تواصل فيه المعارضة هجومها على المجال الانتخابي «بتقصيرها في

وحدات الوجهات الاثنية التي حدثت حدودي يسيطر بين موريتانيين والسنغال لكنها اسفرت عن مقتل المئات وخصوصا في اوساط الموريتانيين السود الذين غادروا البلاد بعدها بالالاف.

ويشكل الموريتانيون السود ما نسبته 18% من سكان موريتانيا البالغ عددهم 2.5 مليون نسمة بينهم 80% من الورا.

وبعد 12 عاما، ورغم ان المسألة لم تعد مطروحة بالحدة ذاتها، فان العديد من منظمات حقوق الانسان واحزاب المعارضة الراديكالية تبقي الجرح مفتوحا خلال مواجهتها مع نظام الرئيس معاوية ولد طابع ليجعله «يخس بانتدم».

وفي الايام الاخيرة، عا د بعض في الموريتانيين السود في حين بقي الآخرون في مخيمات اللاجئين القائمة على الضفة السنغالية من نهر السنغال

مطالبين بعودة منظمة واعادة اعتبار كاملة.

لكن الحكومة التي تنفي وجود لاجئين موريتانيين خارج البلاد تؤكد بان حدودها مفتوحة لكل مواطن يرغب في العودة وتعيد التذكير دائما بتقصيرها في تهميش موضوع «تجاوزة الزمن».

وتعتبر ولد بو الخير في حملته الانتخابية ان الموريتانيين السود قاربوا من الانقراض ويجب اعادة الاعتبار اليهم كعنصر من العناصر المكونة لامة و مطالب بحماية قضائية للعديد للاجئين الذين ما زالوا يبيتون في اسبوعين من المخيمات حسب قوله.

ويدوره، اعتبر الامين العام للحزب الحاكم محمد بهيدي ولد مختار الحسن في المعارضة الراديكالية تقوم بالقاء «خطب نارية» واهتم قادتها بالدعوة الى العنف ووصفهم بانهم «غير مسؤولين».

## رغم تمسكها بموقفها من قصف المدنيين وتجارة الرقيق وانتهاكات حقوق الانسان أمريكا راضية عن المعلومات التي «تطوعت» الحكومة السودانية بتقديمها عن الارهاب

واشنطن - «القدس العربي»: بدأت الدوائر السياسية الامريكية تنتبه الى المفارقات السياسية والدبلوماسية الناجمة عن قبول عدد كبير من الدول مساندة الحرب التي أعلنتها الولايات المتحدة على حركة طالبان، وتنظيم القاعدة الذي يتزعمه اسامة بن لادن. رغم لاحتفاء صحفية «واشنطن بوست» انه على الرغم من أن دولان روسيا والصين وباكستان وضعت جانبا ما اجسبا من كل ما هو امريكي، إلا أن الأحداث الأخيرة تدل على أن الدول التي تتعاون في مجال الارهاب قد تشعر بانها حرة لتتصرف بطريقة سيئة في ما يتعلق بقضايا أخرى.

وتكرت صحيفة ان باسكتان وافقت على المساهمة في الحملة التي تستهدف بن لادن، لكنها لم تقم بعد بلجم نشاط اريابيها الناوئين للهند، كما ان روسيا سارعت الى التعاون على امل ان يمنحها ذلك التعاون ترخيصا لتتابع حربها الوحشية في الشيشان.

وأشارت «واشنطن بوست» الى أن السودان الذي يعد إحدى الدول السبع المدرجة في لائحة وزارة الخارجية الامريكية الخاصة بالدول التي تزعى الارهاب، سارع الى التندب بالهجمات التي تعرض لها مركز التجارة العالمي ووزارة الدفاع الامريكية (البناتغورن)، وا قدم على اعتقال أكثر من 100 مشتدد اسلامي يشقبه في صلاتهم بالارهاب.

وقد امتدح وزير الخارجية كولين باول السودان على مسجوداته، قائلا إنه اعطى المسؤولين الامريكين إمكانية الوصول الى افراد بعينهم داخل

البلاد، وهو ما يفترض أن يعنى منحهم فرصة لاستجوابهم، و اضافت انه بناء على ذلك قرر مجلس الأمن الدولي رفع العقوبات التي كان قد فرضها على السودان في عام 1996، إثر المحاولة الفاشلة لاعتقال الرئيس المصري حسني مبارك.

واعترفت الصحفية أن تلك الاخبار المنقولة عن السودان ايجابية، لكن السلبى منها هو العودة الحكومة السودانية عمليات القصف الجوي للمناطق التي يسيطر عليها المتمردون المسيحيون في جنوب البلاد.

وأشارت الى أن هذه التصرفات من جانب الحكومة السودانية هي السبب وراء حساس الكونغرس الامريكي قبل هجمات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) لسن تشريعات جديدة من شأنها تشديد العقوبات الاقتصادية التي تفرضها واشنطن أصلا على السودان.

ورأت الصحفية أن من واجب إدارة الرئيس جورج دبليو بوش متابعة البناء على ضوء ذلك التقدم الدبلوماسي الذي أحرزته الدعوة الى الانضمام الى الولايات المتحدة في حربها على الارهاب، وقالت: «إذا كان بوسع الضغوط الامريكية ان تحلل السودان على اعتقال الارهابيين، فمن شأن الضغوط الامريكية أيضاً ترغم الحكومة السودانية على وقف قصف المدنيين».

ودعت «واشنطن بوست» الإدارة الامريكية «للاعلان عن جديتها حيال هذه القضايا، وللإعلان عن التزامها (السوداني) سيعتقد ان الولايات المتحدة مهتمة بالإرهاب فحسب، وأن التعاون معها في تلك الجبهة سيكون كافيا وحده».

## مبيعات كتاب «بن لادن» ارتفعت بنسبة 200% اقبال كبير على شراء القرآن والكتب الاسلامية في فرنسا

باريس - اف ب: سجلت الكتب التي تتعالق مواضيع ودراسات اسلامية وسياسية على علاقة بالازمة الراهنة وبعد حادثة تفجير نيويورك واشنتون كانت ستخرج مبدئيا أمس الثلاثاء (11 ايلول (سبتمبر)) ارتفاعا ملحوظا للدولي ضد الارهاب بان تفعل ما تريد ان تفعله على جبهات الحرب الاهلية، وقال ان الولايات المتحدة «لن تقبل في الوقت نفسه للحكومة السودانية اننا لن نقبل معلوماتها مع الارباه» لم توقفوا قصف المدنيين».

وحذر ريتشارد أرميتاج نائب وزير الخارجية الامريكي من أن الولايات المتحدة على الرغم من تقديرها لبادرة التعاون الامني التي قدمها السودان، إلا أن ذلك التعاون لا يمكن أن يكون معادلا للانضمام للتحالف الذي كونته الولايات المتحدة ضد الارهاب في أعقاب هجمات الحادي عشر من ايلول، وأكد أن الولايات المتحدة ستواصل الحصول على المعلومات من أي مصدر استعجبنا في توجيه اتهامات لمن تسميهم اريهابيين، لكنه اعتبر «أن ذلك مختلف تماما عن السماح لبلدان بالانضمام الى تحالف تعمل فعل جنبا على جنب مع قوى أخرى من أجل هدف مشترك».

وقال أرميتاج: «لقد قام السودان بإبادة طيبة للغاية، ولكن إذا كنت تريد الانضمام الى تحالف بعض القيم والمبادئ المشتركة»، وأشار نائب وزير الخارجية الامريكي الى الغارة الجوية التي نفذتها القوات السودانية على منطقة ماغابات، قرب راجا رانيتاهم (السودانيون) يقومون بمثل هذه الهجمات على عمال اغانة لا يملكون وسيلة للدفاع عن انفسهم، ولذلك لست متأكدًا من انه يمكن القول

واكدت مساعدة ايف جان تاربييه مسؤول سلسلة كلاسيك فوليو في دار «غاليمار» ان نسخة دينيز ماسون من القرآن نافذة حاليا وان واشنتون كانت ستخرج مبدئيا أمس الثلاثاء (11 ايلول (سبتمبر)) ارتفاعا ملحوظا للدولي ضد الارهاب بان تفعل ما تريد ان تفعله على جبهات الحرب الاهلية، وقال ان الولايات المتحدة «لن تقبل في الوقت نفسه للحكومة السودانية اننا لن نقبل معلوماتها مع الارباه» لم توقفوا قصف المدنيين».

وحذر ريتشارد أرميتاج نائب وزير الخارجية الامريكي من أن الولايات المتحدة على الرغم من تقديرها لبادرة التعاون الامني التي قدمها السودان، إلا أن ذلك التعاون لا يمكن أن يكون معادلا للانضمام للتحالف الذي كونته الولايات المتحدة ضد الارهاب في أعقاب هجمات الحادي عشر من ايلول، وأكد أن الولايات المتحدة ستواصل الحصول على المعلومات من أي مصدر استعجبنا في توجيه اتهامات لمن تسميهم اريهابيين، لكنه اعتبر «أن ذلك مختلف تماما عن السماح لبلدان بالانضمام الى تحالف تعمل فعل جنبا على جنب مع قوى أخرى من أجل هدف مشترك».

وقال أرميتاج: «لقد قام السودان بإبادة طيبة للغاية، ولكن إذا كنت تريد الانضمام الى تحالف بعض القيم والمبادئ المشتركة»، وأشار نائب وزير الخارجية الامريكي الى الغارة الجوية التي نفذتها القوات السودانية على منطقة ماغابات، قرب راجا رانيتاهم (السودانيون) يقومون بمثل هذه الهجمات على عمال اغانة لا يملكون وسيلة للدفاع عن انفسهم، ولذلك لست متأكدًا من انه يمكن القول















الرباط - «القدس العربي»  
- من الطاهر الطويل:

من الأسماء المغربية الوارثة المشتغلة بالدراس النقدية عامة والمسرحي بخاصة، يحضر الناقد الدكتور عبد الرحمن بن زيدان، بكتابه ودراساته الواكبة لحركة المسرح العربي، بكل ما يحمله من أسئلة وقضايا فكرية وفنية ومصطلحية. والدكتور بن زيدان من المتشغليين أكاديميا بقضايا التنظير في المسرح العربي وإشكالات المنهج في قراءة المسرح، ويعد من المتابعين عن قرب - للمهرجانات المسرحية العربية، فهو من مؤسسي جماعة المسرح الاحتفالي، شارك في عضوية لجان التحكم في مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي، وفي المنتدى العلمي لعروض المسرح العربي بالقاهرة، وفي مهرجان فرطاج، كما شارك في فعاليات التعاون الخليجي الذي ينظمه مجلس الشدة ونظف والبحرين... وغيرها من المنعقدات المسرحية والدولية التي تهتم بشؤون المسرح. يشغل أستاذا للتعليم العالي ورئيس وحدة التكوين والبحث تخصص (مسرح) بجامعة المولى إسماعيل، كلية الآداب، مكناس، هو عضو اتحاد كتاب المغرب، حل على عدة جوائز تقديرية.

نشر له المجلس الأعلى للثقافة في مصر كتاب: (إشكالية المنهج في النقد المسرحي العربي)، ونشر له اتحاد الأدباء العرب بمدنق بسورية ليهدء الهوية في مستوى المسألة الحقيقية عن نوعية الخطاب المسرحي الذي يروم تطوير وسائل الاشتغال المسرحي بالمعرفة المسرحية، والعمل على جعل المسرح العربي أكثر فراء وأكثر عطاء داخل أزمة متماسكة في التاريخ العربي، وفي صورته التي يحكمها قانون التطور تجنبا لحالات التكونس والاضطرابات التي هي في الواقع ليست حالات تكونس وإحباط أدبي أو فني بقدر ما هي صورة لواقع عربي، لما يقدمه متخيل الإبداع أو تقدمه رؤية المبدع المسرحي المثقف في هذا الإبداع في التجريب المسرحي.

الخرائط الإبداعية الجديدة

■ كتف في كتابك (خطاب التجريب في المسرح العربي) بتقديم رؤى وصفية تاريخية للتجارب الإبداعية العربية في هذا المجال، بل يقدم أيضا تحليلا دقيقا للخصائص العمل الدرامية، تصوصا وعروضا، وللملاح الخطاب والممارسة النقدية.

■ أزيد الدخول إلى الجواب الممكن عن هذه الأسئلة من بعض الأطروحات التي تصد الأجراء العامة للممارسة النقدية في الوطن العربي، لتقرب أكثر من الكيفية والهيئة التي يوجد عليها هذا النقد في علاقته بالإنتاجية المسرحية العربية المثقفة، سواء كان إنتاجا أدبيا في الدراما يجد تحققه في النص المسرحي، أو كانت في صورة إنجاز هذا النص في عالم العلامات التي تعطي لزم النص بنيته وحيويته في بعده التواصل مع المتلقي، أو كانت خطابا يؤول مضمون نص العرض حسب معرفة الناقد وثقافته.

■ إن الخطاب النقدي المسرحي كان على كثرة الكتابات فيه وحولها، وكان يتنوع تراكمه، يفضي بالطروحات التي يقدمها إلى الباب المسدود الذي لا ينطق بالإنتاجية المسرحية العربية أثناء نقدها، إلا بما ليس موجودا فيها، لأن وكذا الكتابة وإهتمامها كان منصبا على قراءة المضمون لاستخلاص الوظيفة الإيديولوجية من هذا الخطاب، أو العمل على التاريخ لظاهرة المسرحية العربية في بعدها التراثي كظواهر فنية لم تتمكن من الانفتاح على إمكانات الطرح للدخول إلى زمن المسرح والمسرح، وبين الحكم الإيديولوجي في قراءة المسرح، وأمام الاختيار القسدي لعملية التآخري لهذا المسرح ضاع المسرح العربي وضاع ستواه الإبداعي والفني في هذه القراءة، أمام خطابات نقدية كانت تعتبر هذه الإنتاجية أدبا، لا تقرا إلا بمعتاد أدبي، دون الالتفات إلى المكونات والمستويات التي تكون مركبات المسرح.

■ من هنا فإن التجريب في بعده الإبداعي وليس المختبري - أو ثقافة وإملاء بعدة - وأسئلة متجددة لها ماضيها ولها حاضرها ولها تطلعا نحو الأفق الجوهلة غير المطروقة والمعرفة المحدد.

## الناقد المسرحي المغربي عبد الرحمن بن زيدان [2.1] التجريب في المسرح خروج على نمطية المؤسسة ودخول في دهشة الغرابة!

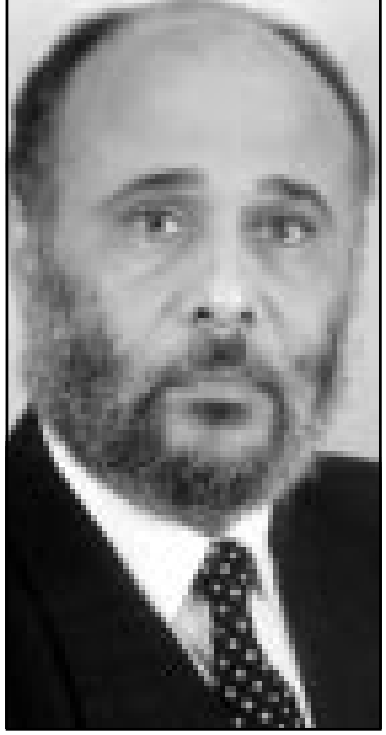
الافتتاح على أجناس أدبية أخرى لم تكن موجودة في التراث العربي، مثل المسرح والرواية بمفهومها الغربي، ومقابل وأمام غياب المسرح بمفهومه الغربي، ومقابل وجود ظواهر مسرحية عربية تحيا وتعيش في الاحتفالات الشعبية التقليدية، في غويتها وفي هزلها وجدها وفنيتها، يمكن اعتبار هذه الظواهر البذرة الأولى للمسرح العربي، فهي الجنين الأول الذي لم يتطور تطوره الطبيعي كي يتشكل ثقافيا وفنيا، ليصير بنية مسرحية تحركها نظرية الدراما لإنتاج الدراما العربية. لقد كان المسرحيون العرب الرواد - بهذه الظواهر وبالشكل المسرحي الغربي - يبحثون عن الواد التي يحققون بها وجودا فعليا لهذا المسرح، ومع صعوبة البدايات، ومع استمرار وجود صعوبات أمام ملء الفراغ بالمعرفة الحقيقية بنظرية المسرح كان طوق النجاة في دعم هذه البدايات بالتجريب ضروريا، إما باللجوء إلى الاقتباس أو اللجوء إلى ترجمة النصوص المسرحية الغربية، أو البحث عن النص المسرحي العربي الممكن. وطبعًا، كلما اقترب مسؤولاً وراء المسرح أسرار الكتابة، وكلما زاد اطلاعهم على عوالم المسرح الغربي إلا وانتقلت الدهشة الأولى بهذا المسرح إلى مستوى أبعد من هذه الدهشة، وهو تخصيص مساحات رحبة لأهمية الأسئلة حول كل الأجوبة التي راجت مع الاقتباس ومسع الترجمة بحثًا عن «هوية مسرحية قومية»، تكون مشبعة بلغتها وبمضامينها وإبداعاتها وبمتخيلها في المسرح، وتكون مستمدة من وضع المعادل الموسوعي لهذه الهوية في مستوى المسألة الحقيقية عن نوعية الخطاب المسرحي الذي يروم تطوير وسائل الاشتغال المسرحي بالمعرفة المسرحية، والعمل على جعل المسرح العربي أكثر فراء وأكثر عطاء داخل أزمة متماسكة في التاريخ العربي، وفي صورته التي يحكمها قانون التطور تجنبا لحالات التكونس والاضطرابات التي هي في الواقع ليست حالات تكونس وإحباط أدبي أو فني بقدر ما هي صورة لواقع عربي، لما يقدمه متخيل الإبداع أو تقدمه رؤية المبدع المسرحي المثقف في هذا الإبداع في التجريب المسرحي.

■ من كتف في كتابك (خطاب التجريب في المسرح العربي) بتقديم رؤى وصفية تاريخية للتجارب الإبداعية العربية في هذا المجال، بل يقدم أيضا تحليلا دقيقا للخصائص العمل الدرامية، تصوصا وعروضا، وللملاح الخطاب والممارسة النقدية.

■ أزيد الدخول إلى الجواب الممكن عن هذه الأسئلة من بعض الأطروحات التي تصد الأجراء العامة للممارسة النقدية في الوطن العربي، لتقرب أكثر من الكيفية والهيئة التي يوجد عليها هذا النقد في علاقته بالإنتاجية المسرحية العربية المثقفة، سواء كان إنتاجا أدبيا في الدراما يجد تحققه في النص المسرحي، أو كانت في صورة إنجاز هذا النص في عالم العلامات التي تعطي لزم النص بنيته وحيويته في بعده التواصل مع المتلقي، أو كانت خطابا يؤول مضمون نص العرض حسب معرفة الناقد وثقافته.

■ إن الخطاب النقدي المسرحي كان على كثرة الكتابات فيه وحولها، وكان يتنوع تراكمه، يفضي بالطروحات التي يقدمها إلى الباب المسدود الذي لا ينطق بالإنتاجية المسرحية العربية أثناء نقدها، إلا بما ليس موجودا فيها، لأن وكذا الكتابة وإهتمامها كان منصبا على قراءة المضمون لاستخلاص الوظيفة الإيديولوجية من هذا الخطاب، أو العمل على التاريخ لظاهرة المسرحية العربية في بعدها التراثي كظواهر فنية لم تتمكن من الانفتاح على إمكانات الطرح للدخول إلى زمن المسرح والمسرح، وبين الحكم الإيديولوجي في قراءة المسرح، وأمام الاختيار القسدي لعملية التآخري لهذا المسرح ضاع المسرح العربي وضاع ستواه الإبداعي والفني في هذه القراءة، أمام خطابات نقدية كانت تعتبر هذه الإنتاجية أدبا، لا تقرا إلا بمعتاد أدبي، دون الالتفات إلى المكونات والمستويات التي تكون مركبات المسرح.

■ من هنا فإن التجريب في بعده الإبداعي وليس المختبري - أو ثقافة وإملاء بعدة - وأسئلة متجددة لها ماضيها ولها حاضرها ولها تطلعا نحو الأفق الجوهلة غير المطروقة والمعرفة المحدد.



عبد الرحمن بن زيدان (القدس العربي)

بالبعد الإبداعي والثقافي يتجدد فعل التجريب في المسرح وفي الرواية وفي الشعر مع اختلاف الخصوصيات في كل نوع، بهذا الفعل يتكسب المسرح أمداء الحداثة التي تفتح أساق الخطاب على قوة جديدة تضع الخطاب المسرحي في بعده الإنساني الذي ينطلق من المحلية للوصول إلى العالمية.

هذا التجريب وبعد رواجه مصطلحات في المصطلح النقدي العربي، وبعد التعريف به بنظريات كانت تترجم في الممارسة لدى الكاتب والمخرج العربي، صار النقد بل النظريات أحاطت بتناميه في الوعي المسرحي العربي فترز مستويات هذا التجريب أدبيا وفنيا، ووجدت أن هذا الفعل عند الملمين بنظريات المسرح والدراما والعلوم المسرحية جديا والدراماتوجيا قد أعطى للمسرح عربيا إمكانيات الانفلات من التكرارية والتقليد بحثا عن مفردات تاصيل هذا المسرح بالمعرفة التي يستوجبها التجريب، أما فعل التجريب الذي يهدم دون أن يبني، ويتعايش بمتمعة كاذبة مع الأجوبة الجاهزة، فإن ماله القوضي التي يكتسب فيها ركام القوضي التي وحتى وإن انتظمت، فإننا لا نجد فيها إلا انسجاما وإعيا في تألف وتناغم لا صوت ولا حركة ولا صراع ولا رؤية درامية فيه مما يقلل في النص لذته الغائبة عنه، لغيبا متخيل وجديد ومعرفة وصناعة وكتابة العرفية في التجريب دراميا ومسرعا.

هذا القوض لا يملكها أن تقدم قواعد إبداعية مسرحية جديدة لأن أصحابها يقتفون الأصول والنظريات والخلفيات التي بها يمكن صناعة النص المرهق، ومسرعا العربي الولوج بين ضلوع البناء والتظهير والانفخاج على القواعد والأصول الدرامية، وبين غياب النظرية المسرحية العربية يظل التجريب سؤالا يكون موضوعه حول بعض الأطروحات العصبية في مجال التجريب المسرحي العربي الذي لا يعطي الديمومة إلا إلى النص النوعي الذي يعرف أصول التجريب.

أرخييل الإشارات والعلامات

■ براهن الكثير من المسرحيين ومعهم أنصار النقاد والباحثين على المكونات الجمالية البصرية في العرض المسرحي، على حساب المكونات النصية واللغوية، من خلال التقليل من حجم حضور النص المكتوب ويمتد إلى درجة إعانة أحيانا، ما مدى صحة هذا المنحى الذي يقول «يهدم المؤلف»؟

■ المساقات العالمية الجديدة المتطورة والمتحولة وما تركته من آثار التحول على الإبداع وعلى التواصل بالإبداع، صارت سلطة الصورة تتخذ مكانها في الاتصال والتواصل وبت وتزجج الخطابات الخملصة بالرموز والإشارات الدالة على أن الصورة هي الاختزالية المركزة على ثقافة الزمن، الصورة المشحنة بعناصر قوية تقدم أزمات العالم في كل لحظة حبلية يتناقضها العالم، وتنفق وجهات السياسات والمؤسسات والسلطات بواقف وصرعًا اختصار الأزمات والأمكنة في أقل زمن ممكن أثناء اشتغال الصور في الصورة الواحدة أثناء إرسالها لتلقاها. هذا هو التحولات في التعامل مع أشكال الخطاب، ويتأثرها على الاتصال والتواصل بالفرن، وبحكم آثارها السريعة ويتناقضتها خلف أنوات وإستراتيجية التكنولوجيا المتوفرة دوما نحو المزيد من الاكتشافات والاختراعات، لم تعد هذه القنود في الفن وفي الأدب بهذه الثقلة النوعية ساكنة محايدة لا تستجيب لضرورات التطور، بل تمكنت بفضل هذا التطور من اكتساب مهارات بارامة ألفت بالوجود، في أزمة التحول والانطلاق بالمعالم نحو علاقات جديدة بتكتات جديدة لم تعد فيها الكلمة (اللغة المنطوقة) محور التواصل في السينما والمسرح، بل صار علم التصور أيضا لها لغات وموزا في الخطاب الجديد في الإبداع، وطبعًا، فالمرسح في هذا العالم لدى الغربيين بدأ يسم تجريبية بكل ما يعطيه من خصوصية، فإن فعل الخطاب وترويضه في مأساويته وفي عبقثيته وفي سيره نحو سؤال الوجود في قرية صغيرة وفي عالم اليوم الذي بدأت تحسكه قوة واحدة تلقى باقي الهويات والثقافات الأخرى التي لا تستجيب لإرادتها، ولا تتبع نهجها التسلسلي والاستحوادي في العالم.

وإذا كانت هذه المساقات قد حثمت على السياسات وعلى الاقتصاد وعلى أنوات إنتاج الفنون أن تخضع لأمالها هذا التحول، فإن كثيرا من النقاد والمسرحيين أعلنوا (موت مؤلف النص اللغوي) وأشبهوا حياة جديدة مكنت نص المخرج من أن يحتل وجوده العتير في العملية المسرحية دون الاعتماد على النص

تاريخية وتراثية وأدبية وفنية انصهرت في بوتقة النص لتجعل منه يورًا تتجمع فيها إبداعية ما يقوله النص، وأصبح النص بمستوياته المتعددة في بنيته وفي بنائه يؤكد وجوده بخصوصياته النوعية فيه، وهو ما جعل تجريب قراءة المسرح بالناهج الجديدة يتوجه نحو قصيدة نقدية مغامرة لتحريرا الإنتاجية المسرحية العربية ضمن سياقات مختلفة منها خصوصية النوع الأدبي في الدراما، ثم العلاقة الجدلية بين متخيل هذا النص والواقع، ثم العلاقة بين هذا التحرك والتاريخ والرؤية للعالم التي تنبثق عن الكاتب أو عن الطبقة التي يتحدث باسمها في ثنانيا الكتابة الدرامية.

من هنا، اقتنعت بأن مقومات قراءة المسرح لا تكتسب فعاليتها إلا بالتجريب أيضا، ومن هنا، تأسس الخطاب النقدي المسرحي في كتاباتي النقدية الأخيرة، وفي كتاب (خطاب التجريب في المسرح العربي) تؤكد على تفعيل الأدوات النقدية في التحليل الوافي للنص المكتوب أو لنص العروض، وبين النص المكتوب أو في نص العرض، عملت على رصد الخصائص الدرامية، التي تحيل في المستوى الأول على داخلها وعلى عوالمها الداخلية، لتحليل في المستوى الثاني على وعيها الممكن في علاقته المضادة أو التصالحية مع الواقع، وقد وجدت في هذه القراءة موضوعا معنوا للكتابة عن الانخلاف والاختلاف بين النصين على مستوى البناء وعلى مستوى البنية الدالة، في التجريب وعلاقته بفعل المثاقفة، ثم أيضا على مستوى الإضافات النوعية التي رست للمسرح العربي خراطع إبداعية مميزة تختلف في تجريبيتها مع مفاهيم التجريب في الغرب، وتختلف عن المغرب العربية في هذه التجريبية حسب ما تعلمه طبيعة الخلفيات والتواتر الثقافية في الوطن العربي، إلا أن هذا الاختلاف لا ينبغي متماسكة في التاريخ العربي، في خارطة واحدة في عالم المسرح العربي ذي الرجعيات المتنوعة التي تنوع جماليته وابعاده الفكرية والتراثية التي يلتقي فيها المحلي بالعالمي والخاص بالعام والمتعلق بالمتلقي.

■ ما كان هذا الكتاب تطلعا نحو تأسيس خطاب نقدي مسرحي يهتم بالعرض بقدر اهتمامه بقضايا فكرية وأدبية وفنية فقد قاربت مجموعة من التجارب المسرحية العربية في المغرب مع عبد الله شقرن والطبيب الصديقي وعبد الكريم بدير ومحمد سكين ومحمد تيمد والطيب العجاج، وصرح عن نعمان عاشور والمخرج هادي عبد القحاح وسيمير العصفوري ودول الخطاب العربية في تجريب مسرحي محكوم بالمرجعية التراثية وسؤال التغيير وكان النموذج هو عبد العزيز السريع وصقر الرضود ولبينا عن نصائل المسرح وتونس والجزائر، وكذلك لتجريب بعض المناهج النقدية التي اخفت هذا الكتابة لتصبح هذه الكتابة نقدا فيه خصوصية التجريب.

التجريب في بعده الإبداعي ثقافة وإملاء معرفي

■ يرى البعض أن مفهوم «التجريب» صار مرادفا للتجريب والعرض في الإبداع، بل التجريب غاية في حد ذاته، ما أكد محمود مرجح للوصول إلى تأسيس قواعد إبداعية جديدة على أنقاض التجريب الذي تم تكسيها وتجاوزها؟

■ في المسرح لا يمكن أن نتصور وجود مسرح دون خروج قسدي مبدع عن السائد فيه، ليكون التصرد الحقيقي على المألوف تعاردا مدعوما بثقافة مسرحية حقيقية تغادر كل نمط أو مثال يريد أن يتصطب نفسه عربا يوجه العملية الإبداعية وفق صورته وهويته وبدأت تحسكه قوة واحدة تلقى باقي الهويات والثقافات الأخرى التي لا تستجيب لإرادتها، ولا تتبع نهجها التسلسلي والاستحوادي في العالم.

### عدد جديد من فصلية «مقدمات» المغربية

الرباط - «القدس العربي»:  
صدر العدد 23/22 من المجلة الفصلية المغربية «مقدمات»، وقد جاء العدد حول محور «مستقبل الديمقراطية في بلدان الجنوب»، بمساهمة، كوستوف جافرولو، ألفريد ستيبان، أمار تياسين، حمادي الصفي، زكي العلابدي، ليث كبه، غي هرमित، عبد الحي مودن.

مشربية تعرض لحسن سليمان.. كولاغ وتجريد

القاهرة - «القدس العربي»:  
احتفالا ب«أعياد النيل» أقام مركز «الهناجر للفنون» معرضا للتصوير الضوئي عن نهر النيل، ضم تعرضا أعمالا لعشرين من فناني كولاغ وتجريد.

ندوة احتفالية بالناقد محمود السمرة

عمان - «القدس العربي»:  
تقام في السابع والعشرين من الشهر الجاري ندوة احتفالية يضيف مؤسسة شولمان لهذا العام الناقد د. محمود السمرة وستستمر أربع جلسات تناقش الأولى «محمود السمرة: السيرة الذاتية» للنقد الأدبي، للدكتور علي الشرع وسيراس هذه الجلسة وديور الحوار د. ناصر الدين الاسد. أما الجلسة الثانية فسيفاض فيها د. محمد عصفور عن «محمود السمرة: الأدب الأوربي» والجلسة الثالثة فيبحث فيها د. تيسير ابو عرجه عن «محمود السمرة والصحافة الثقافية» وسيراس الجلسة السادسة محمود الشريف، وخصصت

مهرجان الفلم الأوربي في عمان

انطلقت يوم السبت 10/13 فعاليات مهرجان الفلم الأوربي الثالث عشر في المركز الثقافي الملكي بعمان بمشاركة 14 فيلما من 11 بلدا أوروبيا، وسوف يكون هناك افتتاح رسمي تحت الرعاية الملكية مساء الخميس فيما ستطلق العروض المجانية للجمهور الأردني مساء كل يوم وحتى الخامس والعشرين من الشهر الجاري، كما أعلن ذلك سفير بلجيكا في الأردن مارك دوستوكيت، موضحا أن مجموعة الأفلام المعروضة تحمل التنوع والغنى الثقافي الأوربي اما قائمة الأفلام التي أعلن عنها فهي: أستاذ الموسيقى

## تداعيات

### أين وضعت المفاتيح يا أحمد!؟

فاروق وادي \*

■ بدءوا لا يذهب إلا هدهده، أمفا أحمد أنوار المدينة التي تضج بالحياة ونشبه إلى النوم النهائي ميكرا، فخاننا وخان عاداته.. وعادات مدينة أحبها وأحبت حتى وسدت ترابها، ليضيف إليها من ترابه ترابا.. لم يفاجئنا بالخروج عن عاداته فحسب، لكنه مضى دون أن يخبرنا أين وضع مفاتيح القاهرة قبل الذهاب النهائي. ولسوف يربك أحمد طرقاتنا إذا ما عدنا ذات يوم إلى المدينة في غيابة لتندب فيها عنه ونبحث فيه عنها.. إذ ستغدو مدينة الزحام العظيم، في عيوننا، دونه، بلا أحد!

■ بدءوا لا يذهب إلا هدهده، أمفا أحمد أنوار المدينة التي تضج بالحياة ونشبه إلى النوم النهائي ميكرا، فخاننا وخان عاداته.. وعادات مدينة أحبها وأحبت حتى وسدت ترابها، ليضيف إليها من ترابه ترابا.. لم يفاجئنا بالخروج عن عاداته فحسب، لكنه مضى دون أن يخبرنا أين وضع مفاتيح القاهرة قبل الذهاب النهائي. ولسوف يربك أحمد طرقاتنا إذا ما عدنا ذات يوم إلى المدينة في غيابة لتندب فيها عنه ونبحث فيه عنها.. إذ ستغدو مدينة الزحام العظيم، في عيوننا، دونه، بلا أحد!

■ بدءوا لا يذهب إلا هدهده، أمفا أحمد أنوار المدينة التي تضج بالحياة ونشبه إلى النوم النهائي ميكرا، فخاننا وخان عاداته.. وعادات مدينة أحبها وأحبت حتى وسدت ترابها، ليضيف إليها من ترابه ترابا.. لم يفاجئنا بالخروج عن عاداته فحسب، لكنه مضى دون أن يخبرنا أين وضع مفاتيح القاهرة قبل الذهاب النهائي. ولسوف يربك أحمد طرقاتنا إذا ما عدنا ذات يوم إلى المدينة في غيابة لتندب فيها عنه ونبحث فيه عنها.. إذ ستغدو مدينة الزحام العظيم، في عيوننا، دونه، بلا أحد!

■ بدءوا لا يذهب إلا هدهده، أمفا أحمد أنوار المدينة التي تضج بالحياة ونشبه إلى النوم النهائي ميكرا، فخاننا وخان عاداته.. وعادات مدينة أحبها وأحبت حتى وسدت ترابها، ليضيف إليها من ترابه ترابا.. لم يفاجئنا بالخروج عن عاداته فحسب، لكنه مضى دون أن يخبرنا أين وضع مفاتيح القاهرة قبل الذهاب النهائي. ولسوف يربك أحمد طرقاتنا إذا ما عدنا ذات يوم إلى المدينة في غيابة لتندب فيها عنه ونبحث فيه عنها.. إذ ستغدو مدينة الزحام العظيم، في عيوننا، دونه، بلا أحد!

■ بدءوا لا يذهب إلا هدهده، أمفا أحمد أنوار المدينة التي تضج بالحياة ونشبه إلى النوم النهائي ميكرا، فخاننا وخان عاداته.. وعادات مدينة أحبها وأحبت حتى وسدت ترابها، ليضيف إليها من ترابه ترابا.. لم يفاجئنا بالخروج عن عاداته فحسب، لكنه مضى دون أن يخبرنا أين وضع مفاتيح القاهرة قبل الذهاب النهائي. ولسوف يربك أحمد طرقاتنا إذا ما عدنا ذات يوم إلى المدينة في غيابة لتندب فيها عنه ونبحث فيه عنها.. إذ ستغدو مدينة الزحام العظيم، في عيوننا، دونه، بلا أحد!

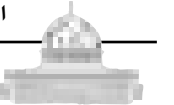
## الإعداد في أبوظبي لرحلة كتاب وأدباء عرب لليابان ضمن مشروع «ارتياح الآفاق»

تاريخية. وستضم هذه الرحلة نخبة من الكتاب والمصورين والمختصين العرب، وباحثين بجانب معينين بالحضارة العربية الإسلامية. وسوف تعنى هذه المجموعة من (الرحلة الجدد) بإرسال تقارير دورية تشمل البصريات والمشاهد الزودة بالصور والخرائط والسرد الوصفي للندن والأمكنة التي تصل إليها، على أن تعدد الملامح والمستويات واللغات وبدون التفكير في المكاسب الربحية على الإطلاق. وسوف يركز المشروع على تغطية الجغرافيات التي تتناسب مع الحضارة العربية والإسلامية إبان ازدهارها، وعلى الكشف عن طبيعة العلاقات القائمة بينها وعن المؤثرات الحية الباقية للحضارة العربية الإسلامية التي حضرات العالم، مع تقديم صورة معاصرة لحياة ومصوصيات هذه المجتمعات التي تدم زيارتها.









من بابل الى مانهاتان ومن المغول الى الطالبان [2 من 2]

# ما هو السر بعدم تضمن المناهج الدراسية شيئاً عن انتشار الإسلام سلماً في اكبر دولة اسلامية كأندونيسيا؟

## بين الخطاب التأمري والتحريضي يكمن عالم من الاختلافات والحمولات الثقافية بين «الابيض» و«الاخضر»



(التجديد 9/19/2001)، هو ذلك الذي اكدته كارثة برج مانهاتن بشكل تراجميدي. لقد سال مداد غزير من الاقلام والطابعات، وارغي زيد كخبر على اشدق العلقين المتشدقين، غير ان ليس هناك الا

ومضات قليلة مما يفرض نفسه على اولي الابواب

للاحتفاظ به قصد الاعتبار.

من ذلك ما حاول خالد الجامعي في اللقاء الذي

نظمته قناة الدوزيم مباشرة بعد الواقعة لفت

النظر اليه والتركيز على دلالاته بدل العوم في

ضباب المنكبات البوليسية والمخبرانية وقرءاء

طالع المستقبل مثل نوستراداموس. لقد لفت

الانتباه الى التحلي البديع لعمل المؤسسات

الانتخابية في اطار من الديمقراطية والحرية

الاستثناء من طرف طغمة من الجنرالات - لا من

الجنش في حدود ما يرسمه له الدستور، ولم يكن

هناك اكتساح الدبابات للشارع ولا اعلان لحالة

الاستثناء من طرف طغمة من الجنرالات - لا من

خسروا حرب الفيتنام ولا ممن ربحوا حرب

الخليج ولا ممن يعدون برنامج الدرع الصاروخي-

باسم شرعية حالة الحرب. ان الرئيس المدني الذي

انتخب قبل اشهر فقط فارق ضيق مضيق من

الاصوات من اصل حوالي مئتي مليون في اطول

واعسر عملية انتخابية قصيرة شهدها تاريخ

الديمقراطية في العالم يسخرها هذا العالم يسخرها

حينها من «فاهة» تحري فرز اصواتها المصرية

بالتحقق مثلاً من التواريخ والطابع البريدية

لتصويبات المراسلة، هو نفسه الذي استمر في ثقة

وثبات في تدبير شؤون البلاد بما فيها الازمة

الطارئة، طبقاً للصلاحيات التي يحددها الدستور

كانت بعض الميولات الاستبدادية قد حاولت من

خلال التدبير اليومي للازمة استغلال الواقعة

لحيازة مزيد من رمزيات السلطة الامنية رغمًا على

ما يرمز اليه مشعل تمثال الحرية العملاق الذي

نجا من حماقة المنهويين، وذلك بالقول بأنه لو

كانت الاجراءات الامنية اليومية في امريكا من

الحزب بما هي عليه في كثير من بلدان افريقيا

واشيا والشرق الاوسط بما فيه اسرائيل - ما تم

اختراقها بالشكل الذي تم به وتحت حماية

قوانينها، من حيث انها لا تحجز جوازات السفر في

الطارات مثلا مستبدلة بها بطاقات مؤقتة للتحرك،

اذا كانت تلك الميولات قد حاولت البروز فقد بار

الواطون في وعي ومواطنة - وبسبب مجرد

التحريات الامنية والتحقيقات التي شملت بضع

مئات من المواطنين والعابرين اثر الواقعة - وهوا

الى التعبير عن رفضهم لسياسة الهاجس الامني

باعتبار تبنيها اكبر نصر يمكن ان تحلم به

ايدولوجية الذين دبوا الواقعة الشنعا، ان

الرهان كل الرهان مبني هناك على الحس المدني

وحس المواطنة، مواطنة المواطن الحر دستوريا

وشعوريا من حيث ان الحرية بمفهومها الاجرائي

اليومي والمعنوي الفلسفي بعد اساسي من ابعاد

ثقافته المشكلة لوعيه من حيث هو موجود،

وليست مجرد الفاظ يشرحها القاموس، ذلك هو

الرهان الاخر الذي كثيرا ما تعمي عنه البصائر

والابصار.

العالم الخارجي. كما ذكر الوزير بما تبع ذلك من اعداد المغرب لورقة في ذلك الاتجاه لعرضها على منظمة المؤتمر الاسلامي قصد مراجعة ما يتعين مراجعته.

الحقيقة انني كثيرا ما تساءلت - ولعلي في ذلك

واحد من بين ملايين من امثالي - عن السر في عدم

تضمن الكتب المدرسية والاكاديمية مما يصف في

انتشار الاسلام في اكبر دولة اسلامية حديثة

كأندونيسيا وماليزيا وغيرها، لا شك ان ذلك

علاقة بانعدام وجود فاتحين مغاوير من رهط خالد

بن الوليد وعمرو بن العاص وعقبة بن نافع

وطارق بن زياد وعبد الرحمن الغافقي وموسى بن

نصير، ولا معارك مشهودة من عيار القادسية او

بلاط الشهداء، فكان اعتناكنا للاسلام يعني مئات

الملايين ما بين جزر المحيط الهندي واواسط

آسيا اقل في الميزان وامام التاريخ من دخول في

الاسلام ما كان يعني الا بضع عشرات من الملايين ما

بين الفرس والقبط والبربر والقوط، مجرد كون

انتشار هذا الاخير قد تم عبر غزوات وفوتحات ذات

نفس ملحمي دون «تاريخها» بنفس الاسلوب

ونفس القيم التي دونت بها ايام العرب وماثر

شوكتهم، مما يقدمها في النهاية كمجرد استمرار

لقدم تلك الايام، وان انتشار الاخر كان عن

طريق مجرد دخول الناس في دين الله

انكساراً بيهادية بعض التجار الروجيين للخيرات

وبعض المتصوفة المتألمين في الايات ممن لا

تسع معهم لا قعقة السلاح ولا أهاجي قيس ولا

مضر.

لقد ان الالوان لاعادة طرح الورقة التي تحدث

عنها الوزير، على الطاولة من جديد، خصوصاً على

اثر الهزة التي هزت العالم يوم الحادي عشر من

ايلول (سبتمبر) 2001، والتي ستكون لها

انعكاسات على مستوى العالم ليس فقط في باب

العملات الدولية، ولكن كذلك، وبالخصوص على

مستوى الفكر والادب والفن. ان نصوص كتب

«التاريخ» المدرسية والاكاديمية لدينا مليئة

بتصويرات وحمولات ي الى النرجسية الانثوي-

ثقافية أقرب منها الى نصوص بناء الشخصية

المترنة والمعتدلة والعاقلة على مستوى

سيكولوجية الفرد وسيكولوجية الجماعة، فإذا ما

وفقت الاطراف المعنية بالامر في قطع بعض

الاشواط في هذا الاتجاه فلن يكون ذلك هدية او

جزية ثقافية تقدمها تنازلاً لأي طرف اخر فلن تكون

الا خطوة من خطوات تحقيق النصر على الذات -

وتكفي به نصر ميبنا - ولبينة من لبنات اعادة بناء

الذات على اساس يبستعد عن سبائخ الرمل

والرهان نحو صفوات الثبات والمتانة. من ذلك

الباب يبدأ الاصلاح الديني الحقيقي - على غرار

الاصلاح الديني الذي ساهم - الى جانب الفلسفة

النقدية ثم الانوار - في اقامة اركان المجتمعات

الغربية الحديثة، والذي كان اصلاحا موجها الى

هياكل وخطاب الهيئات الدينية التي كانت توزع

صكوك الغفران، ولم يكن ابدا نزاعا نحو مؤسسات

الحكم والسلطة قصد الاستيلاء عليها ليصلح

نقاص الناس الروحية والاخلاقية والمعنوية بقوة

السلطة وسلطة القوة.

ما الا الشيطان الابيض أو امريكا، فبالرغم من كل

ما اخذ عليها بالحق ويؤخذ، مما فضلنا ترك

تفصيله لآل البيت انفسهم، اذ هم الذين يدركون

رهان فضل مطارحته فيما بينهم قبل ان يطرحه

غيرهم، وبالرغم من كل ما يؤخذ على سياسيتها

الخارجية على الخصوص منذ عقود. كما تمت

الاشارة الى ذلك فان تحديها الاكبر الذي صنع

قوتها والذي سيجنحها - لا محالة - مزيداً من القوة

والمناعة بمقدار ما تفلح في الحفاظ عليه وتنميته

فتستمر «زعمية للعالم الحر وحاملة مشعل مبادئ

الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان، ودولة

الحق والقانون» كما سطر ذلك محمد يتيم

واذاعة وتلفاز. والجهاد بهذه الطرق يتم القيام به

في كل دولة من دول العالم، امريكا فما دونها،

ويجري تحت حماية قوانينهم ورعاية سلطتهم...»،

هذا كلام جميل وان تاخر بالنسبة للواقعة وما قد

ينجر عنها، لا يسع كل مخلص الا ان يصقف له

ويرجو من اعماق قلبه ان يكون ناسخا في صدر

صاحبه لا كان قد صدر عنه بنفسه غداة نفس

الكثرة وعلى اعمدة نفس الجريدة (التجديد،

2001/9/12) وما اعاد تاكيده في الصحيفة

الاسبوعية (2001/9/21 ص 13) واعادت نشره

(الاحداث المغربية) (2001/9/23 ص 9) مما يعتبر

سابقة من عيار تلك الشرارات التي قيل عنها «رب

شرارة احقرت سهلاً، ما لم يابه الي خطرها ودلالة

توعيتها ذوو العقول المتنورة اليظة، فيخمدوا

قبسها الجهيمي بالجديفة اللازمة في الوقت المناسب

دون مواربة او حسابات انتهازية، وذلك قبل ان

تتمكن من شميم السهل لتحرق الاخضر واليابس.

اما على مستوى التربية والسياسة فان مثل هذا

الخطاب هو الذي يفرخ امثال من يجندهم بين لادن

ويفتح لهم بيماله الطريق نحو اقصر السبل الى

النور العظيم بتحقيق الشهادة على حساب ارواح

الابرياء عملاً بقاعدة «بصرف النظر عن قتل»،

وامثال نيتك النييسين الذين توجهوا ذات يوم من

ايام كانون الاول (ديسمبر) 1975 - ولعله كان يوم

خميس - الى مواطن يضاوي خرج على التو من

منزله مودعا امه وابنته، سهام، وزوجته اليميني

سيارته البيضاء من نوع «رونو 16» نحو مقر

عمله، فوجها اليه طغعات غادرة خر على اثرها على

الارض المبلطة، فتحقق الجهاد في نظرها وانتصر

الاسلام على الشيوعية الممعددة والبقية يعرفها كل

من لا يعصف احتدام قضايا الساعة بذاكرته، بما

في ذلك مصير الشيوعية التي كانت تقض حينئذ

مصجع امريكا التي كانت تسخر لحربية اشباحها

كل الوسائل والاطراف المباشرة وغير المباشرة.

اعادة لتدريس التاريخ

اما اجمل من كلام الشيخ الزمزي في حق منهج

بن لادن في «الدعوة» و«نشر الاسلام» - ونحن

ناخذة على ظاهره ولا نربط معناه بسياق ما سبقه

وما لحقه، ولا بأسباب نزوله - فهو كلام اخر قيل

بمناسبة نفس الواقعة، وهو لا يشكو بصارخ

الوجه مما يشكو منه كلام الزمزي من تناقض

يصفق الدماغ، اذا ما ربط بما قبله وما بعده من

تصريحات نارية قاموسها يدور حول مادتي القتل

والتكفير في حق تيار فكري وسياسي يكامله وعلى

امتداد الاجيال وتغير قاموس الخطاب من «الحقيقة

الثورية» الى «دولة الحق والقانون» و«حقوق

الانسان» - انه كلام وزير الاوقاف والشؤون

الاسلامية حين استضافته قناة الدوزيم يوم

2001/9/18 غداة قداس الترحم الذي شارك في

احيائه اعيان السياسة والنقابة والفكر من

الديانات السماوية الثلاث بكايتدافية «سان بيير»

بالرباط يوم الاحد 2001/9/16. ان اهم ما عظم من

اشار اليه الوزير هو تساؤله بالمناسبة عن مدى

صواب الاستمرار في تصور الاسلام وتاريخه

كمجرد سلسلة مثيرة من الغزوات والانتصارات

والغنائم - كما هو عليه شأن بعض كتب التاريخ

الاسلامي والسيره.

فقد اقترن - بسبب ذلك تاريخ الاسلام وانتشاره

في اذهان الناشئة عبر الاجيال من المسلمين، وفي

اذهان ذوي الثقافة العامة من غير المسلمين بنظام

الغزوات وقيم الجهاد المسلح والحرب المقدسة

الطويلة الامد. ولقد ذكر الوزير بهذا الصدد بما كان

قد دعا الحسن الثاني حين نبيه الى ضرورة العمل

على تحسين صورة الاسلام في الأذهان، ولعله كان

يفكر بالدرجة الاولى في مراجعة خطاب ونصوص

المنظمة التربوية التي تصوغ اذهان المستقبل، أكثر

مما كان يفكر في حملة دعائية مجانية سخيفة في

تحطيم الشيطان

والحقيقة ان كل ما يمكن قوله في هذا الباب من

طرف اي منخرط في جوقه الرأي العام بعيدا عن

صناعة الاحداث وعن الاحترافية في تحقيقاتها

هو ان كثيرا من الاحتمالات ممكنة، فقد يكون

مصدر ما حدث، كما صرح بذلك عبد السلام مطيع

لجريدة «الصحيفة» الاسبوعية (2001/9/14 ص

20) انطلاقا من ليبيا «هو تحمل امريكا مسؤولية

قيادة العالم، ومن طبيعة الامور ان يؤدي

اصحاب القيادة ضريبة على ذلك، اذ التاريخ

يشهد ان نفس الحالة عرفتها الامبراطورية

الصينية اثناء قيادتها للعالم»، اي ان الامر قد

يكون له تعلق - بشكل او بأخر - بمكانة امريكا

وحجمها السياسي والاقتصادي والعسكري

والدبلوماسي، بما يطبع سياستها الخارجية من

عمل التوازن ومن غطرسة القوة خلال نصف

القرن الاخير، وهي امور من الاحسن ترك الاحاح

عليها وتفصيل امرها لا قلام واصوات من داخل

الضفة الاخرى، فذلك انجع واقيد، خصوصا وانها

ضفة متعددة الاصوات (انظر لوموند

ديبلماتيك، تشرين الاول (أكتوبر) 2001، وكذلك

مقال مترجم عن «الاندبندنت» في جريدة

«التجديد» (2001/9/19 ص 20)، ان تعدد النبؤ

التي مارس من خلالها امريكا دورها ذاك

وانطلاقا من مكانتها تلك ضمن شبكة معقدة من

المصالح المتداخلة الاطراف في الزمان والمكان هو

ما يجعل الوقوف عن مدير واحد وحيد واوحد

على قمة شبكة خطوط محكمة الحوكم بين اصابعه

الخمس عينا من باب البحث عن المسؤول عن

انتشار «الطاعون، المرض المعون»، الا ان هناك

من جانب اخر واقعا لا يرتفع، لا بالخطابة، ولا

بالتحقيق، ولا بالفالظ الادانة المشفوعة

بالاستدراك (= تدين... ولكن...)، ولا بتقديم

التحازي المنافقة، ولا بالمشاركة في قداسات

الترحم، ولا بارفاق صوت الاذان لرفع العلم

الامريكي ايدانا برفع الحداد، ولا باي شكل آخر

من الرقى والتعاويذ. انه واقع لا يمكن ان يختلف

في شانه اثنا: انه تحديد الجهة والطرف الذي

راكم على مور السنوات ثراا خطابيا بجمع

الأسن وعلى جميع انواع الحوامل، واخرها

الحامل الالكتروني، خطاب مهووس بآلية

وشيطرة الغرب وعلى رأسه امريكا التي تقويض

اركان هذا الابليس الذي علقت على مشجبه كل

القناص والعيوب الاقتصادية والتقنية

والمعنوية التي تعاني منها مجتمعات تلك الجهة

بدرجات متفاوتة، من ذا الذي يمكن ان يفتي تميز

كل مؤسسات انتاج الخطابين الايديولوجي

والسياسي في قضاء العالم «الاخضر» بخلافة

العالم «الاحمر» المنقرض، في اطلاق اعاصير

هوجاء لا تتوقف من اللفظ الناري المعادي لامريكا

وما تعتلل من قيم غربية «مادية استهلاكية...»،

والتنوع اياها ومن وراءها وما تقوم عليه من قيم



## بلاتيني لا يسعى لرئاسة الاتحاد الأوروبي لكرة القدم



النجم الفرنسي السابق ميشال بلاتيني

باريس - رويترز: قرر ميشال بلاتيني كابتن منتخب كرة القدم الفرنسي الأسبق عدم ترشيح نفسه لرئاسة الاتحاد الأوروبي لكرة القدم بعد الاجتماع مع السويدي لينارت يوهانسون الرئيس الحالي للاتحاد. وفي مقابلة مع صحيفة ليكيب الرياضية الفرنسية قال بلاتيني إنه غير رآيه بعد اجتماع طويل مع يوهانسون الذي أعلن الشهر الماضي أنه سيرشح نفسه لرئاسة الاتحاد الأوروبي لكرة القدم لفترة أربعة. وقال بلاتيني إن يوهانسون طلب منه تولي رئاسة لجنة البطولات في الاتحاد الأوروبي لكرة القدم إلا أنه يفضل أن يصبح عضوا في اللجنة التنفيذية للاتحاد.

وقال بلاتيني إن هناك ثلاثة مناصب لن يقبلها وهي منصب وزير الرياضة في فرنسا ومنصب رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم ورئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا). ويعمل بلاتيني حاليا مساعدا لرئيس الفيفا سيب بلاتر.

## .. ولكنه مرشح للجنة التنفيذية للاتحادين الأوروبي والدولي

الاشخاص ومنهم على سبيل المثال فرانتس بكنباور. لقد ناقشنا جميع الامور بعمق وكان الاجتماع مثمرا وقال لي بأنه في حاجة الى سنتين آخرين لينتهي العمل الذي بدأه. من جهتي فقد نكرته بان الاتحاد الأوروبي هو عالمي وأنا اقدر الجهود التي يبذلها. كما قلت له بأنني لست رجل بلاتر لكنني في خدمة كرة القدم. وقد طلب مني الدخول الى اللجنة التنفيذية للاتحاد الأوروبي وعرض علي منصب رئاسة لجنة الاندية. ولان هذا المنصب لا يهمني قررت ايضا الترشح للجنة التنفيذية في الاتحاد الدولي خصوصا ان اربعة مراكز ستكون شاغرة في الانتخابات المقبلة.

ما كان موقف جوزف بلاتر من ترشحك خصوصا انك مستشاره الخاص؟

قال لي بالحرف الواحد +هاتفك+ وكان سعيدا لان ترشحي ضد يوهانسون كان سيؤدي الى مشاكل داخل الاتحاد الأوروبي. على اي حال سأبقى مستشاره حتى نهاية مونديال 2002 في كوريا الجنوبية واليابان.

ماذا ستفعل في حال لم توفق في سعيك للدخول الى اللجنة التنفيذية للاتحاد الأوروبي في الانتخابات المقبلة؟

الفترة في ستوكهولم؟  
اندا خسرت، فاما ان احاول العودة اليها من قبل الاتحاد الفرنسي لكنني اظن ان اخطار هذا الحل، او انسحب كلياً. على اي حال هناك ثلاثة مناصب لا تهمني وهي: وزير الرياضة ورئاسة الاتحاد الفرنسي لكرة القدم ورئاسة الفيفا.

باريس - أ ف ب: أكد النجم الفرنسي السابق ميشال بلاتيني أنه مرشح لعضوية اللجنة التنفيذية في الاتحادين الأوروبي والدولي (فيفا) لكرة القدم في باريس.

وهنا نص حديث بلاتيني الى وكالة «فرانس برس»: «لماذا تراجعت عن عدم الترشح لرئاسة الاتحاد الأوروبي لكرة القدم؟»

منذ أشهر وأنا أفكر في المساهمة بطريقة أوسع على المستوى المؤسسي، لأن مركزي في الاتحاد الدولي هامشي بعض الشيء وأن كنت سعيدا به. لست أن رئيس الاتحاد الأوروبي السويدي لينارت يوهانسون يريد الانسحاب ولأن لدي برنامج يتعلق بمستقبل كرة القدم دخلت في اجراء الترشح ولم يكن في نيّتي الدخول في منافسة مع احد على هذا المنصب. بيد ان العطايات تغيرت عندما قرر يوهانسون الاستمرار في منصبه ولا شك ان التغلب عليه كان صعبا لكن الفوز كان واردا في الوقت ذاته. لقد استشرت العديد من الاشخاص ثم وجدت الحكمة تقضي عدم احداث صراعات داخل كنف هذا الاتحاد.

اعتقد ان ما تم هو صفقة تناسب الجميع، ثم ان ترشيحي الى عضوية اللجنة التنفيذية ليست الا خطوة تقود الى تطورات اخرى في المستقبل.

هل اتخذت قرارك بعد الاجتماع مع يوهانسون في براغ الاسبوع الماضي؟

لا. لقد التقيت به لأنه علم بانّي استشرت بعض

مبارتين اثر طرده ضد ليفركوزن في 18 ايلول (سبتمبر) الماضي، في حين يغيب مواطنه سوني اندرسون بعد ان عاودته الإصابة التي سببته مجددا ثلاثة اسابيع عن الملاعب.

ويحتل ليفركوزن المركز الاول برصيد 9 نقاط يليه برشلونة وله 6 نقاط ثم ليون 3 وفنربغه لا شيء.

وفي المجموعة الثانية، من المتوقع ان يحصل بايرن ميونيخ الألماني حامل اللقب على نقاط مباراته الثلاث من ضيفه سبارتاك موسكو الروسي خصوصا انه تغلب عليه ذهابا 3-1 في عقرباره.

ولا يزال الفريق البافاري يخوض مبارياته من دون جهود افضل لاعبه بداعي الإصابة وهم قائد ستيفان إيفنغير ولعب وسطه ينز يريميز ومهاجمه محمد شول.

وفي مباراة ثانية، يامل سبارتاك براغ التشيكي في مواصلة عروضه الجيدة عندما يحل ضيفا على فيينورد روتردام الهولندي. لكن مهمة الفريق التشيكي لن تكون سهلة لان المباراة هي الامل الاخير ليفينورد اذا ما اراد انتزاع احدي البطاقتين. ويغيب عن فيينورد هدف الدوري المحلي الدنماركي يون دال توماسون لاصابته في كاحله، وسينوب عنه الياباني شينجي اونو مسجل هدف فريقه الوحيد في مرمى غروننغن الاحد الماضي.

ويتصدر سبارتا الترتيب برصيد 7 نقاط يليه بايرن وله 5 نقاط ثم فيينورد 2 وسبارتاك نقطة واحدة.

وفي المجموعة الخامسة، سيكون بمقدار مدرب يوفنتوس مارتشيلو لوبي ان يخوض المباراة بتشكيلته الاساسية للمرة الاولى في هذه السلسلة إذ يعود الى صفوفه لاعب وسط التشيكي الشيط بافل ندفيد لواجهة روزنبورغ الترويجي.

ويامل لوبي ان يحقق فريقه اول فوز له في مبارياته الخمس الاخيرة في مختلف المسابقات. وستكون مسؤلية تسجيل الاهداف على عاتق الثاني الناجح الفرنسي دافيد تريزغيه واليساندرو دل بييرو.

ويستضيف بورتو البرتغالي سلتيك الاسكتلندي في مباراة قوية، ويغيب عن بورتو مدافعه الصلب جورج كوستا، في حين يحوم الشك حول مشاركة مهاجم سلتيك الانكليزي كريس سائون لرضه، وقد ينوب عنه الويلزي جون هارتسون.

ويتصدر سلتيك الترتيب وله 6 نقاط مقابل 5 ليوفنتوس و4 لبورتو ونقطة واحدة لرونبورغ.

## دوري ابطال اوربوا لكرة القدم

# مهمتان تأريتان لمانشستر يونايتد وبرشلونة اليوم

في حجز احدي البطاقتين المؤهلتين الى الدور الثاني عن المجموعة السادسة. وكان برشلونة خسر ذهابا امام ليفركوزن 1-2 بعد ان تقدم 1-صفر. ويعتمد برشلونة على ثنائي خط الهجوم الهولندي باتريك كلوفرث والبرازيلي ريفالدو، لكن خط وسط الفريق الكاتالوني يساهم ايضا في تسجيل الاهداف عن طريق لاعبي الوسط وابرزهم الارجنطيني المتألق خافيير ساقويلا والحلي لويس انريكي.

في المقابل يعول ليفركوزن على مهاجمه «الثعلب» الخضرم اولف كيرستن ثاني هدافي دوري بلاده برصيد 6 اهداف.

وفي المجموعة ذاتها، يستقبل ليون الفرنسي فنربغه التركي في مباراة سهلة نسبيا للاول.

ويعود الى صفوف ليون صانع العابه البرازيلي جونييو برناموكانو بعد وقفه

بلوغ الدور الثاني. ولن يكون ديبورتيفو متصدر دوري بلاده والذي يضم عددا كبيرا من اللاعبين البرازيليين ابرزهم دجالينا صيدا خصوصا انه حقق افضل نتائج له خارج ارضه هذا الموسم والسبب الاساسي في ذلك ان لاعبيه يجيدون اعتماد الهجمات المرتدة نظرا لفنياتهم العالية وسرعتهم.

وفي مباراة ثانية ضمن المجموعة السابعة ايضا، يستقبل اولمبياكوس اليوناني ليل الفرنسي في مباراة متكافئة.

ويتصدر مانشستر المجموعة وله 6 نقاط مقابل 5 لديبورتيفو و4 لليل ونقطة اولمبياكوس.

من جهته، سيحاول برشلونة الحاق اول هزيمة بضيفه ليفركوزن الذي حقق ثلاثة انتصارات متتالية ويعزز في الوقت ذاته اماله

نيكوسيا - أ ف ب: يسعى كل من مانشستر يونايتد الانكليزي وبرشلونة الاسباني الى الحار عندما يستضيفان ديبورتيفو كورونا الاسباني وباير ليفركوزن الألماني على التوالي في الجولة الرابعة من مسابقة دوري ابطال اوربوا لكرة القدم اليوم الأربعاء. وكان مانشستر خسر مباراة الذهاب امام ديبورتيفو 2-1 بعد ان تقدم بهدف حتى الدقيقة 83.

وقد اراح مدرب مانشستر اليكس فيرغوسون ابرز لاعبيه لهذه المباراة وعلى رأسهم الارجنطيني خوان سيباستيان فيرون وديفيد بيكهام والحارس الفرنسي فابيان بارتييز الذين لم يخوضوا مباراة فريقهم مع سنترلاند في الدوري المحلي.

وفي حال نجاح مانشستر في حصد نقاط المباراة الثلاث فانه سيخطو خطوة كبيرة نحو



لقطة من إحدى مباريات فريق مانشستر يونايتد (صورة من الاريشيف)

## الكرواتي بوبان يعلن اعتزاله كرة القدم

فيغو (اسبانيا) - رويترز: أعلن زفو نومير بوبان نجم منتخب كرواتيا السابق انه قرر اعتزال كرة القدم بعد فشله في الحصول على مكان ثابت ضمن تشكيل فريق سيلتا فيغو الاسباني الذي انتقل اليه مؤخرا. وقال بوبان في مؤتمر صحافي: «بالكاد لعب في صفوف الفريق وبعد التفكير في الامر قررت ان هذا هو افضل اختيار». و اضاف بوبان «انتقلت الى سيلتا فيغو وكلي امل بان اصبح جزءا من خطط النادي لهذا العام الا انني لا اشعر ان ذلك ممكن.. وانا حزين لذلك لكنني اعتقد ان هذا افضل

شيء اقوم به لانني لا اتحمل الامر عندما لا اقوم بدور قيادي في الفريق». وانضم بوبان (33 عاما) الى سيلتا فيغو في اب (اغسطس) الماضي بناء على اتفاق اعادة 3 ملايين دولار لبوبان 51 مباراة دولية مع منتخب كرواتيا قبل ان يعتزل اللعب على المستوى الدولي في اواخر عام 1999. وجاءت شهرة بوبان بعد انتقاله من دينامو زغرب الكرواتي الى ايطاليا في عام 1991. وبعد ان امضى موسما مع باري انضم الى ميلانو حيث قاد الفريق الى الفوز بدوري ايطاليا اربع مرات وبكأس الاندية الأوروبية ابطال الدوري في عام 1994.

## كالياري الايطالي يفصل مدربه سالا

برصيد اربع نقاط من ثماني مباريات كالياري الذي يقفله رئيس النادي ماسيمو تشيليني خلال تسعة اعوام في رئاسة النادي. وفاز كالياري ببطولة دوري الدرجة الاولى في ايطاليا عام 1970 الا انه هبط الى الدرجة الثانية اكثر من مرة خلال الاعوام الاخيرة.

برصيد اربع نقاط من ثماني مباريات كالياري الذي يقفله رئيس النادي ماسيمو تشيليني خلال تسعة اعوام في رئاسة النادي. وفاز كالياري ببطولة دوري الدرجة الاولى في ايطاليا عام 1970 الا انه هبط الى الدرجة الثانية اكثر من مرة خلال الاعوام الاخيرة.

باريس - رويترز: تولى حارس المرمى الدولي الاسبق كارلوس تروكو تدريب منتخب بوليفيا الاول لكرة القدم امس الثلاثاء ليصبح ثالث مدرب ينضم الى الفريق خلال اربعة اشهر. وقال فيكتور هوجو لوبيز المسؤول في الاتحاد البوليفي لكرة القدم ان تروكو عين مدربا للمنتخب الوطني الاول لهذه اللعبة الشعبية وانه سيتولى المهمة بشكل مؤقت خلال مباريات بوليفيا التحيقية في تصفيات كأس العالم. وتولى تروكو هذه المهمة خلفا لالارجنتيني خورخي هابيجر الذي فصل من منصبه الاسبوع الماضي بعد اشرافه على الفريق خلال ثلاث مباريات فقط. ولم تشارك بوليفيا في نهائيات كأس العالم منذ 1994 بالولايات المتحدة عندما كان تروكو حارسا لمرمي فريقها القومي.

## تروكو يتولى

## تدريب منتخب

## بوليفيا للكرة

## مدرب جزر فارو يستقيل بعد عدة اعوام

كوبنهاغن - رويترز: قال اتحاد كرة القدم في جزر فارو امس الثلاثاء ان الدنمركي الان سايمونسن مدرب المنتخب الوطني الاول للبلاد سيستقيل عن منصبه في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل بعد ان تولى مهمة تدريب الفريق لعدة اعوام.

كوبنهاغن - رويترز: قال اتحاد كرة القدم في جزر فارو امس الثلاثاء ان الدنمركي الان سايمونسن مدرب المنتخب الوطني الاول للبلاد سيستقيل عن منصبه في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل بعد ان تولى مهمة تدريب الفريق لعدة اعوام.

ويمكنكم مطالعة «القدس العربي» عبر شاشة الانترنت صباح كل يوم

www.alquds.co.uk

# القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم

صحيفة الخبر الموضوعي، والرأي المستقل، والثقافة الجادة



## الاتحاد العراقي لكرة القدم يتقدم باستنفاة

■ بغداد - أ ف ب: تقدم أعضاء الاتحاد العراقي لكرة القدم باستنفاةهم الى رئيس الاتحاد عدي صدام حسين في أعقاب الفراق المنتخب العراقي في الوصول الى نهائيات مونديال 2002 في كوريا الجنوبية واليابان. ونشرت صحيفة «البعث الرياضي» امس الثلاثاء على صدر صفحاتها الاولى نص الرسالة التي بعث بها النائب الاول لرئيس الاتحاد الوطنية العراقية قبول الاستنفاة للاحقة الفرصة لأخريين لتجاوز ما لم يستطع الاتحاد تحقيقه. وافادت «استنادا الى الحقائق ومن أجل إعطاء الفرصة لأخريين لتجاوز ما لم يستطع الاتحاد تحقيقه فان الاتحاد يلتزم من سيادته الموافقة على قبول الاستنفاة». وكان المنتخب العراقي حصل على 8 نقاط فقط من مبارياته الثماني الخاسرها في التصفيات وكان آخرها خسارته امام نظيره الإيراني 2-1 يوم الجمعة الماضي في طهران.

### تصفيات مونديال 2002

## البحرين تحرم تايلاند من فوز اول وتأجيل مباراتي السعودية - تايلاند والبحرين - ايران الى الاحد المقبل

■ بانكوك - أ ف ب: حرم منتخب البحرين نظيره التايلاندي من تحقيق فوزه الاول عندما انتزع له حسين على هدف التعادل 1-1 في الوقت بدل الضائع في المباراة العادية بينهما امس الثلاثاء في بانكوك ضمن المجموعة الاولى من تصفيات اسيا المؤهلة الى مونديال 2002 في كوريا الجنوبية واليابان، الى الاحد المقبل بعد ان كانتا مقررتين يوم الجمعة وذلك بسبب توقف مباراة تايلاند والبحرين السبت الماضي والتي اعيدت امس الثلاثاء، وكانت المباراة الماضية في الدقيقة 25 عندما كانت البحرين متقدمة بهدف سجله سلمان عيسى في الدقيقة 21، وذلك بسبب انتشار حريق في المدرجات اثر احتكاك في الاسلاك الكهربائية لكونه لم يوقع اصابت. ووفعت البحرين رسيدتها في 7 نقاط وبقيت في المركز الرابع بفارق الأهداف عن العراق الثالث لكن اول تلك مباراة مؤجلة، في حين قدم اراضي تايلاند 4 نقاط في المركز السعودي.

## فوز صعب للاهلي على مضيفه القناة في بطولة مصر

■ القاهرة - أ ف ب: حصد الاهلي ثلاث نقاط ثمينة بفوزه على مضيفه القناة في الاسماعيلية في ختام المرحلة الرابعة من الدوري المصري لكرة القدم، حين حقق سوهاج تعادله الرابع على التوالي مع غولدي 2-2. وسجل السويديون تشيرون مانساري هدف الاهلي الوحيد في الدقيقة الثانية في المباراة، فرصد فريقه ال 6 نقاط من ثلاث مباريات وله مباراة مؤجلة من المتصورة عن المرحلة الثالثة، فيما بقي رصيد القناة 4 نقاط.

قدم الاهلي عرضا جيدا طمان جمهوره نسبيا على جهوزيته للقاء شباب بلوزداد الجزائري في مسابقة دوري ابطال افريقيا، لكن منافسه كان قويا وبإدله

### النشاط الكروي اللبناني يستأنف 3 الشهر المقبل

فرق الدرجة الاولى على تشارك الفرق الستة الفائزة في كأس النخبة، واكد ان الاستعدادات جارية من اجل اطلاق بطولة الدوري في الاسبوع الثالث من تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. وكشف سولاج ان «اللجنة العليا للاتحاد تستمع لالاندية بالتعاون مع 3 لاعبين اجانب مع توقع مع استئناف في مباراة واحدة لرفع مستوى التنافس». وتابع «ستعرض اللجنة العليا على الجمعية العمومية الاحد المقبل 3 نقاط اساسية تتعلق بالديوري ويتوقع اللاعبيين والغناء والعروضات بحق الادارين واللاعبين». وواضح «على صعيد الدوري، ونتيجة للقرارات السابقة المتعلقة

## كأس الاتحاد الاماراتي الوحدة والوصيل ابرز مباريات الجولة الثامنة اليوم

■ دبي - أ ف ب: تبرز مباراة الوحدة بطل الدوري وحامل اللقب والوصل اليوم الأربعاء في افتتاح الجولة الاولى من منافسات المجموعة الاولى لمسابقة كأس الاتحاد الاماراتي لكرة القدم. ويلتقي غدا ايضا الشارقة مع بني ياس ضمن المجموعة الاولى، والخليج مع الاهلي ضمن الثانية، فيما تختم الجولة بعد غد الخميس، فيلعب الجزيرة مع الفحص ضمن المجموعة الاولى، والاتحاد مع النصر، والعين مع الشباب ضمن الثانية. وتكمن اهمية مباراة الوحدة والوصل التي ستقام على استاد ان نهيان في ابو ظبي في كون الفريقين يسعيان الى مواصلة الضغط على الجزيرة متصدر المجموعة برصيد 14 نقطة على امل ان يتعثر لكي يتنجز احدهما المركز الاول منه. ويحتل الوحدة المركز الثاني برصيد 15 نقطة امام الوصل الثالث (14)، ويريد الوحدة تعويض خسارته لتنتقل في الجولة السابقة عندما تعادل مع الشعب 1-1 واستعاد الصدارة، فيما يأمل الوصل في مواصلة عروضه القوية خصوصا انه حقق فوزا كبيرا على بني

دمشق - أ ف ب: بلغ الوحدة السوري والمزمك السوري حامل اللقب الدور نصف النهائي لدورة دمشق الدولية في كرة السلة بعد تصدهما مجموعتهما على التوالي بفوز الاول على الحكمة اللبناني 105-86 (الشوط الاول 57-46)، والثاني على الهزة التونسي 84-69 (37-39) في صالة الفحاء في العاصمة السورية. في المباراة الاولى ضمن المجموعة الثانية وامام 10 الاف متفرج، خالف مدرب الحكمة التوقعات بإشراكه تشكيلة احتياطية غاب عنها المحترفون، الامريكاني جوني رودز وفورد تشيرشل، والسفحالي اسان ندائي، بالإضافة الى نجمي الفريق فادي الخطيب وايلى مشتفت بعدما فضل اراحتهم، فيما شارك الوحدة منذ البداية بمحترفيه الامريكاني اندريه بيتس واليوغوسلافي فلانكو اليش والنجمين طرفة وقورش وانور عبد الحسي. وقال سركريس «نحن في بداية تحضيراتنا للموسم الجديد واللياقة البدنية لدى اللاعبين ليست عالية ولذلك اراتيت اراحة الاساسيين منهم خصوصا اننا خضنا مباراة قوية ضد الاتحاد السكندري». وتابع «اني متراح للعرض الذي قدمه اللاعبون الشباب، وتعد بعرض جيد في المباريات المقبلة». وكان الوحدة تغلب على الحكمة 95-84 في الدور الاول من بطولة الاندية الاسيوية الاخيرة في دبي واقدد اللقب وبلغ بدوره نصف النهائي للمرة الاولى في تاريخه. ولعب الحكمة منذ البداية بالخماسي المحلي المكون من بدر مكي ومرسان الحجاج وداني بروهو وعلي شمسين وباسم بلعه.

وبلغ الوحدة نصف النهائي مباشرة وسيلتقي اليوم الأربعاء الفائز في المباراة التي ستجمع غدا بين الرياضي اللبناني والاتحاد السكندري، في حين يلعب الحكمة مع الجيش السوري والفائز منهما يلتقي المزمك في دور الاربعة. وهو الفوز الرابع على التوالي للوحدة، فيما منى الحكمة بخسارته الاولى في الدورة بعد ثلاثة انتصارات. بدأ الوحدة المباراة بقوة وتقدم 2-8 قبل ان يردك الحكمة التعادل 8-8، ثم تقدم 12-11 و 18-14 بفضل ثلاثة لعلي شمسين، ثم 21-14 بثلاثية لداني بروهو و 27-21 بثلاثية للاعب نفسه، قبل ان يقلص الوحدة الفارق الى السلة والاربعة في نهاية الربع الاول. وتابع الحكمة افضليته في بداية الربع الثاني بيد ان الوحدة نجح في ادراك التعادل 35-35 ووسع الفارق الى 3 نقاط 38-41 ثم الى 6 نقاط 44-38 من ثلاثيتين لبيص، قبل ان يهني الشوط الاول بفارق 11 نقطة 46-57. وفرص الوحدة سيطرته على الجزية في الشوط الثاني وصال لاعبو وجالو مستحقين نقص خبرة اللثائين فوسعوا الفارق في نهاية الربع الثالث الى 20 نقطة. واستمر الاندفاع السوري في الربع الاخير مقابل محاولات لاعبي الحكمة الذين قلموا الفارق الى 19 نقطة في نهاية المباراة. واختير شريف الشريف افضل لاعب في المباراة، وكان بيتس افضل مسجل فيها برصيد 32 نقطة، فيما سجل مروان الحجاج اكبر عدد من النقاط للحكمة (21).

وفي المباراة الاخيرة ذاتها، ضمن الاتحاد السكندري المركز الثالث الذي يحوله خوض مباراة فاصلة مع ثاني المجموعة الاولى لحجز بطاقته في دور الاربعة بعد تغلبه على الاتحاد السوري 95-87 (الشوط الاول 42-36). ورفع الاتحاد السكندري رسيدته الى 6 نقاط، فيما انهى الفريقين وكان صاحب المركز الرابع برصيد 5 نقاط. وفي المباراة الاخيرة ذاتها، ضمن الاتحاد السوري المركز الثالث الذي يحوله خوض مباراة فاصلة مع ثاني المجموعة الاولى لحجز بطاقته في دور الاربعة بعد تغلبه على الاتحاد السوري 95-87 (الشوط الاول 42-36).

## الوحدة السوري والمزمك المصري الى نصف النهائي دورة دمشق الدولية لكرة السلة

■ دمشق - أ ف ب: بلغ الوحدة السوري والمزمك المصري حامل اللقب الدور نصف النهائي لدورة دمشق الدولية في كرة السلة بعد تصدهما مجموعتهما على التوالي بفوز الاول على الحكمة او الوحدة من اجل البطاقة الثانية يتغلب على الجيش السوري 90-80 (الشوط الاول 46-44). وقار الرياضي لخسارته امام الجيش 79-90 العام الماضي ضمن الدورة ذاتها. ورفع الرياضي رسيدته الى 7 نقاط وسيلتقي مع الاتحاد السكندري لتحديد المتاهل الى الدور نصف النهائي، فيما جاء الجيش ثامنا برصيد 6 نقاط وسيلعب مع ثاني المجموعة الثانية (الحكمة او الوحدة) من اجل البطاقة الرابعة المؤهلة الى نصف النهائي.

واختير الامريكاني ايس كاستس افضل لاعب في المباراة، وبدأ الجيش المباراة بقوة وتقدم 12-3 و 18-7 ثم 20-9 بفضل تالق تامر عبد العظيم صاحب 8 نقاط ورضوان حسب الله الذي سجل 6 نقاط. واستغل الجيش الهجمات المرتدة السريعة وعدم نجاح وليد دمياطي في التسديدات الثالثة، لكن الرياضي نجح في نهاية الربع الاول في تقليص الفارق الى ثلاث نقاط فقط من 5 نقاط لدمياطي (منها اول ثلاثة) و4 نقاط لماريكي ايس كاستس (18-21). وتحسن اداء الرياضي في بداية الربع الثاني وتمكن من ادراك التعادل للمرة الاولى في المباراة 24-24 ثم 26-26 نقطة ونقطه محمد فضلية برصيد 15 نقطة.

### مدرّب الحكمة اللبناني غسان سركريس؛ لسنا هنا من أجل التحدي

■ دمشق - أ ف ب: اكد مدرب الحكمة اللبناني غسان سركريس ان مشاركة فريقه في دورة دمشق الدولية في كرة السلة المقامة حاليا في صالة الفحاء في العاصمة السورية لا تدخل في اطار التحدي. وقال سركريس في تصريح لوكالة فرانس برس: «لسنا هنا من أجل التحدي» مضيفا «نحن هنا من أجل الاحتكاك مع الاندية العربية». وتابع «لا زلنا في بداية تحضيراتنا للموسم الجديد، وقد بدأنا الاستعدادات بفترة قليلة قبل الدورة وارتابت الحضور الى دمشق لفحص اعدادنا وتحديد العناصر للموسم المقبل الذي سيكون اصعب من سابقه لان كل الاندية المحلية تعد للعب لمواجهة وايقات احتكاكنا باللاعبين». وواضح «خصمنا حتى الان 4 مباريات قوية ومفيدة لاعبين حققتنا فيها 3 انتصارات وخسرنا فيها حاجز ال 20 نقطة وخسرنا مباراة واحدة امام الحكمة السوري في غياب اللاعبين الاساسيين». وتابع «لا أبرر الخسارة بخياب العمود الفقري للفريق ولا أريد

## المغربي ارازي يتقدم في بطولة شتوغارت للنس

■ شتوغارت (ألمانيا) - رويترز: تاهل المغربي هشام ارازي للدور الثاني في بطولة شتوغارت للنس لاساتدة بالمانيا بعد فوزه على الألماني ريتز شوتلر امس الثلاثاء. وفي الدور الاول من البطولة البالغ مجموع جوائزها 2.95 مليون دولار فاز ارازي على شوتلر بمجموعتين متتاليتين 4/6 و 2/6. وفي الدور الاول ايضا فاز التشيكي جيري نوناك على الشيلي نيكولاس ماسو 3/6 و 2/6، وفاز الأرجنتيني جيليرمو كاناس على الاسباني فرانسيسكو كلافيت 3/6 و 2/6، وتاهل السويدي توماس انيكسفت للدور الثاني بعد فوزه على الفرنسي نيكولا ايسكو 5/7 و 3/6. وتاهل الجنوب افريقي واين فيريرا حامل اللقب الى الدور الثاني من دورة شتوغارت الاندية الدولية، احدي دورات المسنرز التنس الكبرى البالغه قيمة جوائزها 2.92 مليون دولار، بفوزه على السلوفاكي دومينيك هرباتي 4-6 و 2-6، وهو الفوز الرابع عشر فقط لفيريرا (31 عاما) هذا العام مقابل 17 خسارة. وفي المباريات الاخرى ضمن الدور الاول ايضا، فاز الاسترالي مارك فيليبوس على الاسباني البرتو مارتن 6-6 و 3-3 و 6-6 و 3-3، والتشيكي بوهدان اويراخ على السويدي اندرياس فينيسغيرا 3-6 و 2-6، والهولندي سينغ شالكس



حفاظا على مستوى التنافس بين الاندية». اما بالنسبة لتواقيع اللاعبين فقال سيبقترح الاتحاد تعديل المادة التي كانت تقيد حركة انتقالات اللاعبين بتجديد فترتها الزمنية من 1 حزيران (يونيو) الى 30 تشرين الاول (أكتوبر) فقط من كل عام، بحيث يصبح بإمكان اي لاعب ان يوقع على كشوفات النادي الذي يرغب في الانضمام اليه في اي وقت يسبق بدء اي بطولة او دورة وبمضرة ايام، كما يمكنه التوقيع قبل 72 ساعة من بدء المسابقة. وختتم «ستطلب اللجنة ايضا الموافقة على اصدار عفو عام عن جميع اللاعبين العالم لسباق نصف الماراثون عام 1994. ومن المحتمل ان تكون بداية سباق في الماراثون في بوسطن او لندن الموسم المقبل.

### جبله شريكا في صدارة بطولة سورية

■ دمشق - أ ف ب: اصبح جبله الساحلي شريكا للاتحاد الحلبي في الصدارة بفوزه على ضيفه الوئبة بخلاصة اهداف لجمال رؤعيه (12 و 49) واسامة الباشا (56) مقابل هدف واحد للبعين 3 رجب (32) في جبله في ختام مباريات المرحلة الرابعة من بطولة سورية لكرة القدم. وشهدت المرحلة تسجيل 13 هدفا مقابل 14 في المرحلة الماضية، وحافظ هيتم كجو (الجهاد) على صدارة الهدافين وله 5 اهداف بفارق هدف امام رضوان الابرين في الصدارة على امل اقتناص الفرصة المناسبة لانتراج احدي بطاقتي التاهل، فيما ستكون الفرص ملائمة للاعبين للاتحاد في الصدارة عندما يلتقي الاتحاد للنصر بصيد 5 نقاط.

### فوز المزمك

وفي المجموعة الاولى، تغلب المزمك حامل اللقب على الهزاء التونسي 84-69 (الشوط الاول 37-39). وهو الفوز الرابع على التوالي للمزمك اثنى به الدور الاول في صدارة المجموعة برصيد 8 نقاط وتاهل مباشرة الى نصف النهائي حيث سيلتقي الفائز في المباراة بين ثاني المجموعة الثانية وثالث الاولى. اما الهزاء فانهى الدورة في المركز الاخير برصيد 4 نقاط بعد تعرضه لاربع هزائم متتالية. وكعادته بدأ الهزاء المباراة جيدا فارتكك حامل اللقب بقيادة نجمه لجد نجاح الذي سجل 17 نقطة في الشوط الاول من 12 من رميات ثلاثية. وتخلّف المزمك صفر-9 في بداية الربع الاول ولم ينجح في تسجيل سلته الاولى الا بعد مرور دقيقتين ونصف الدقيقة، قبل ان يهني الربع الاول متقدما بفارق نقطة واحدة 18-17، لكنه سجل 19 نقطة فقط في الربع الثاني مقابل 22 لتتوسّع الفارق الذي انهوا الشوط الاول في مصلحتهم بفارق سلة واحدة. واستعاد المزمك عافيته في الشوط الثاني ونجح في تحويل تخلفه الى تقدم بفارق 4 نقاط مباشرة بعد انطلاق الربع الثالث بتسجيله 6 نقاط متتالية. وتابع المزمك توسيع الفارق الذي وصل في نهاية الربع الثالث الى 53-59، قبل ان يتهار لاعبو الهزاء في الربع الاخير فتحققوا بفارق 18 نقطة 60-62 ثم 80-84 الى ان قاصده في نهاية المباراة الى 15 نقطة (84-69).

## العداء المغربي خالد سكاك يرغب في خوض سباقات الماراثون

■ باريس - أ ف ب: اعلن العداء المغربي خالد سكاك، حامل الذهبية الاسبانية عام 1992 في سباق 10 الاف م عن رغبته في اكمال مسيرته في سباقات الماراثون. وقال سكاك (34 عاما) «ان خوض الماراثون هدفني اذ اعتقد اني بإمكان ان اصبح عداء كبيرا في هذه السباقات». وتابع «المسز الكيني بول تيرغرات العديد من الالاقاب في سباقات الضاحية لكنه لم يصيح بطلا اوثييا، اما انا فحققت ذلك. والاثيوبي هاليه جبريسيسيلسي لديه ميدالية اولمبية من دون اي لقب في سباقات الضاحية، اما انا فحققت الاثنين معا والآن أريد ان اقدم شيئا في الماراثون». ويتدرّب سكاك بانتظام في نيويورك والغرب مع مواطنه السابق خالد الخنوشي الذي حصل على الجنسية الامريكية ويحمل افضل رقم لماراثون قدره 2,05,42 ساعة. وسبق ان احرز سكاك لقب بطل العالم لسباق الضاحية مرتين عامي 90 و 1990، ولقب بطل العالم لسباق نصف الماراثون عام 1994. ومن المحتمل ان تكون بداية سكاك في الماراثون في بوسطن او لندن الموسم المقبل.

باريس - أ ف ب: اعلن عضو الاتحاد اللبناني لكرة القدم جورج سولاج ان النشاط الكروي سيستأنف في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل بعد توقف 3 اشهر تم على إثرها انتخاب لجنة عليا جديدة للاتحاد. وواضح سولاج مدير العلاقات العامة في الاتحاد في حديث لوكالة «فرانس برس» امس الثلاثاء ان مسابقة كأس النخبة السادسة التي ستبلغ قيمتها جوائزها 139 الف دولار ستنتقل رسميا في 3 تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل على ان تسحب القرعة في 26 تشرين الاول (أكتوبر) الحالي». وتكمن اهمية المباراة في كون الفريقين يسعيان الى مواصلة الضغط على الجزيرة متصدر المجموعة برصيد 14 نقطة على امل ان يتعثر لكي يتنجز احدهما المركز الاول منه. ويحتل الوحدة المركز الثاني برصيد 15 نقطة امام الوصل الثالث (14)، ويريد الوحدة تعويض خسارته لتنتقل في الجولة السابقة عندما تعادل مع الشعب 1-1 واستعاد الصدارة، فيما يأمل الوصل في مواصلة عروضه القوية خصوصا انه حقق فوزا كبيرا على بني

قبل ان يتقدم للمرة الاولى ايضا (31-30) من سلة لهاني الزاخح الذي كان نشيطا في الدقائق العشر الاخيرة. وعاد الجيش ليفرض تقدمه ويوسع الفارق الى 4 نقاط عبر محترفه الجديد المصري احمد منير (31-35)، قبل ان يقلصه الرياضي الى سلة نقطتين في نهاية الشوط الاول 46-44. وادانت السيطرة للرياضي في الربع الثالث واخذ زمام المبادرة منذ تقدمه 51-50 اثر ثلاثية لدمياطي، ثم تقدم 53-50 بسلة لكاستس و55-51 من سلة للسفحالي ندونكو ندياي.

وعاب التسرع لاعبي الجيش خصوصا تحت السلة وتأثروا اختيرا بخروج المصري منير بسبب الإصابة اثر اصطدامه بقائد الرياضي ياسر الحاج. وانهي الرياضي الربع الثالث في مصلحته 67-61 بعدما سجل 23 نقطة مقابل 15 للجيش. وتابع الرياضي تفوقه وسجل 6 نقاط متتالية معززا تقدمه 74-61، ثم 75-63 من رميتين حرتين للحاج، قبل ان يعود الجيش ويقلص الفارق الى 10 نقاط في نهاية المباراة 80-90. وكان دمياطي افضل مسجل في المباراة برصيد 28 نقطة وواضع «اللاعبون الحسن في الشوط الاول ووقفوا ندا امام لاعبي الوحدة بتشكيلته الكاملة، بيد ان نقص الخبرة كان له الاثر الكبير في الشوط الثاني»، لكنه اضاف «يمكنني ان اعد عين سكوتن لهم الكلمة مستقبلا، وكان سركريس اراج وتشكيلته الاساسية خلال مواجهته لوحدة (86 و 105) خصوصا الامريكاني جوني رودز وفرن شيرشل والسفحالي اسان ندائي بالإضافة الى نجمي الفريق والمتنخد اللبناني فادي الخطيب وايلى مشتفت، في الوقت الذي كان الجميع ينتظر مشاركة الفريق الاساسي للثأر لخسارته امام الوحدة باذات في بطولة الاندية الاسيوية عندما خرج من الدور الاول وفقده اللقب على يد الفريق السوري.

### مدرّب الحكمة اللبناني غسان سركريس؛ لسنا هنا من أجل التحدي

■ دمشق - أ ف ب: اكد مدرب الحكمة اللبناني غسان سركريس ان مشاركة فريقه في دورة دمشق الدولية في كرة السلة المقامة حاليا في صالة الفحاء في العاصمة السورية لا تدخل في اطار التحدي. وقال سركريس في تصريح لوكالة فرانس برس: «لسنا هنا من أجل التحدي» مضيفا «نحن هنا من أجل الاحتكاك مع الاندية العربية». وتابع «لا زلنا في بداية تحضيراتنا للموسم الجديد، وقد بدأنا الاستعدادات بفترة قليلة قبل الدورة وارتابت الحضور الى دمشق لفحص اعدادنا وتحديد العناصر للموسم المقبل الذي سيكون اصعب من سابقه لان كل الاندية المحلية تعد للعب لمواجهة وايقات احتكاكنا باللاعبين». وواضح «خصمنا حتى الان 4 مباريات قوية ومفيدة لاعبين حققتنا فيها 3 انتصارات وخسرنا فيها حاجز ال 20 نقطة وخسرنا مباراة واحدة امام الحكمة السوري في غياب اللاعبين الاساسيين». وتابع «لا أبرر الخسارة بخياب العمود الفقري للفريق ولا أريد

## المغربي ارازي يتقدم في بطولة شتوغارت للنس

■ شتوغارت (ألمانيا) - رويترز: تاهل المغربي هشام ارازي للدور الثاني في بطولة شتوغارت للنس لاساتدة بالمانيا بعد فوزه على الألماني ريتز شوتلر امس الثلاثاء. وفي الدور الاول من البطولة البالغ مجموع جوائزها 2.95 مليون دولار فاز ارازي على شوتلر بمجموعتين متتاليتين 4/6 و 2/6. وفي الدور الاول ايضا فاز التشيكي جيري نوناك على الشيلي نيكولاس ماسو 3/6 و 2/6، وفاز الأرجنتيني جيليرمو كاناس على الاسباني فرانسيسكو كلافيت 3/6 و 2/6، وتاهل السويدي توماس انيكسفت للدور الثاني بعد فوزه على الفرنسي نيكولا ايسكو 5/7 و 3/6. وتاهل الجنوب افريقي واين فيريرا حامل اللقب الى الدور الثاني من دورة شتوغارت الاندية الدولية، احدي دورات المسنرز التنس الكبرى البالغه قيمة جوائزها 2.92 مليون دولار، بفوزه على السلوفاكي دومينيك هرباتي 4-6 و 2-6، وهو الفوز الرابع عشر فقط لفيريرا (31 عاما) هذا العام مقابل 17 خسارة. وفي المباريات الاخرى ضمن الدور الاول ايضا، فاز الاسترالي مارك فيليبوس على الاسباني البرتو مارتن 6-6 و 3-3 و 6-6 و 3-3، والتشيكي بوهدان اويراخ على السويدي اندرياس فينيسغيرا 3-6 و 2-6، والهولندي سينغ شالكس

### شبت الى الدور الثاني في دورة زيوريخ

■ زيوريخ (سويسرا) - أ ف ب: بلغت النمساوية بربارا شبت الدور الثاني من دورة زيوريخ الاسبانية الدولية في كرة المضرب البالغه قيمة جوائزها 1.185 مليون دولار بفوزها بسهولة على الاسبانية ماغي سيرنا 6-2 و 6-0. وتاهلت الى الدور الثاني ايضا الامريكية تشاندا روبين بفوزها على الاسبانية انجيليس مونتوليو 6-6 و 6-3، والروسية ناديا بيتشوروا على السويسرية باتي شتايدر 6-2 و 6-0. وتاهلت الامريكية تشاندا روبين للدور الثاني في بطولة زيوريخ للنس السيدات بسويسرا التي ترعاها شركة سويس تيكوم. ففي الدور الاول من البطولة فازت روبين على الاسبانية انجيليس مونتوليو بمجموعتين متتاليتين 1/6 و 3/6.

### كريمير الى الدور الثاني في دورة براتيسلافا

■ براتيسلافا - أ ف ب: تاهلت ان كريمير من لوكسمبورغ المصنفة ثمانية الى الدور الثاني من دورة براتيسلافا الدولية في كرة المضرب البالغه قيمة جوائزها 110 الف دولار بفوزها على الفرنسية سيلين بيجبيدير 7-5 و 7-5. وفازت ايضا ضمن الدور الاول، الامريكية مايلين تو السادسة على كارا بلاك من زيمبابوي 6-4 و 7-6 (8-6) و 6-1، والسلوفاكية لورديسميلا سيرفانوا على الالمانية اندريا

اللاعبة الروسية انا كوتيكوفا

## عودة اسعار النفط للتراجع رغم تزايد الدعوات لاتخاذ اجراءات مضادة

دخلهم، وانخفضت اسعار النفط بنسبة 25 بالمئة منذ هجمات ايلول على الولايات المتحدة وسط تزايد التوقعات القاتمة بشأن الاستهلاك العالمي للنفط. وافادت الاذاعة الايرانية ان الرئيس الايراني محمد خاتمي والفنزويلي هوغو شافيز تحدثا صباح امس هاتفيا وبحسبا وضع السوق النفطية. ودعا خاتمي خلال هذه المكالمة دول اوبك الى «الزيد من التنسيق لتجنب انخفاض اسعار النفط وبالتالي ضمان مصالح الدول المنتجة والمستهلكة».

## امريكا تهون من شأن دعوة العراق لخفض انتاج اوبك

تتبنى اي سعر مستهدف للنفط وامتنع عن التكهن بمستويات الاسعار التي يمكن ان يرضى عنها منجمو النفط الامريكويون والدول الاعضاء في اوبك. واكد ابراهام مجددا ان البيت الابيض يسعى لتحقيق «الاستقرار في اسواق الطاقة». وهون ابراهام من شأن دعوة العراق دول اوبك الى خفض انتاجها النفطي بمقدار مليون برميل يوميا. وقال انه يعتقد ان وزير النفط العراقي ليس له «اي نفوذ فريد» لدى وزراء اوبك الاخرين.

## الامم المتحدة: العقوبات ادت لتراجع مستوى التنمية البشرية في العراق

العراق ليساعد في رفع المعاناة الناجمة عن الحصار الا ان محدودية مصادر النفط تحول دون ذلك حيث يحجم الكثير من المنحيين عن دعم المكتب لاسباب سياسية. واعرب عن تقييمه السياسي لتعاون الجهات العراقية وتفاניה في دعم برامج المكتب رغم ظروف الحصار المستمر موضعا ان ما يقدمه العراق على وجه نموذجي متقدما في التعاون لا يحصل منه عليه في الكثير من دول العالم.

ودعا ديبوا الي رفع سريع للحصار الفرضوه على العراق منذ اكثر من عشر سنوات .

## العراق يستكمل مشروع تطوير ضفاف نهر دجلة

بغداد - «القدس العربي»: احتفلت فرق هندسية وفنية من وزارة الري العراقية بانجاز وافتتاح المرحلة الخامسة من مشروع تطوير ضفاف نهر دجلة.

وقال المهندس المقيم للمشروع بختيار عبد الرحمن «ان اعمال التكمية للمراحل الخمس للمشروع البالغ طوله 43 كم قد اكتملت وبلغت كميات حفرياتها الترايية 3,8 مليون متر مكعب فيما بلغت عمليات الماء 1,45 مليون متر مكعب.

ويتيح مشروع تطوير ضفاف نهر دجلة الى تحويلها الى مناطق سياحية مع المحافظة على انسيابية النهر ومنع من التلوث.

## ويوزع اراضي صحراوية على الشباب بأسعار رمزية

وهذه المحافظات هي البصرة والنتشى وذي قار، النجف، كربلاء، صلاح الدين.

وتذكر المصدر ان هذه الاراضي تؤجر للراغبين في استغلالها بدون مزيدة يبدلت ايجار رمزية وسيجري توفير الاسلزمات الزراعية وفق الامكانيات المتاحة لدى الوزارة لتحقيق متطلبات ذلك.

وتذكر ان الوزارة منحت الشباب نقل عن عشرة دونمات لكل شاب وستكون باسعار رمزية. وقال مصدر من الوزارة «ان هذه الاراضي ستمنح في المحافظات العراقية التي تتسع فيها المساحات الصحراوية بهدف تقليص هذه المساحات وتحويلها الى اراض زراعية تسهم في تحقيق الامن الغذائي للعراقيين في زمن الحصار،

اتصالات يومية لاتخاذ القرار عندما يكون مناسباً. لم نفعل هذا الامر الان ولكن قد نفعله في اي وقت».

كما حث عامر رشيد وزير النفط العراقي اوبك امس على خفض انتاجها فورا بمقدار مليون برميل يوميا في محاولة لدعم الاسعار واعادتها الى المستوى المستهدف عند 25 دولارا للبرميل. وحث رشيد كذلك الدول الاعضاء على الالتزام الكامل بحصص الانتاج المتفق عليها هذا العام.

ونقلت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء عن مسؤول ليبي قوله ان فوزيلا وليبيا تريد ان تخفف من انتاجها من النفط اذا ما استمرت الاسعار بالهبوط، لكن شافيز احم عن تحديد الكميات التي ينبغي خفضها لرفع الاسعار مجددا.

واعرب عن رغبته في ان «تكون الحرب ضد الازهاق محدودة في الزمان والمكان كي تعود الثقة الى الاسواق ويعود الطلب على النفط الى ما كان عليه» قبل التراجع الاخير.

وردا على سؤال عن احتمال ان تخفض اوبك الانتاج لرفع الاسعار قبل اجتماعها المقبل في الرابع عشر اوبك وخارج اوبك، بمن فيهم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين» واصف «بنيخي العودة الى التوازن» في اسعار النفط بعد ان

الان الامين العام لوبك على رودريغيز قال ان النظملة لن تخفض انتاجها تلقائيا بواقع 500 ألف برميل يوميا بموجب بنود هذه الالية.

ولم تغلق تصريحات الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز امس الاول عن قلق اوبك من هبوط اسعار النفط في تقديم اي دعم لها.

كما لم تغلق تصريحات اخرى مشابهة لسؤالين بدول في اوبك في دعم الاسعار.

فقد أعلن الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز في بروكسل الاثنين انه سيتوجه السبت الى المملكة العربية السعودية ويران لولاية جواتته والبحث مع البلدان الاخرى المنتجة للنفط في سيل وقف انخفاض اسعار النفط.

ويهدأ يظل السعر ولليوم السادس عشر على التوالي دون 22 دولارا الحد الأدنى للنفط السعري المستهدف لوبك. وتقضي الية اوبك لضبط اسعار النفط بخصف الانتاج بواقع 500 ألف برميل يوميا اذا ظل سعر السلة أدنى من 22 دولارا لمدة عشرة ايام عمل متصلة وزيادته بنفس الكمية اذا ارتفع السعر عن 28 دولارا للبرميل طوال 20 يوم عمل متصلة.

## الكويت تقر جولة محادثات جديدة مع شركة الزيت العربية اليابانية

الكويت - من أشرف فؤاد:

وافق المجلس الاعلى للبتترول في الكويت على بدء جولة جديدة من المحادثات مع شركة الزيت العربية اليابانية بشأن عملياتها في المنطقة الحايذة مستقبلا.

ويتتهي اجل امتياز نفطي مدة 40 عاما للشركة اليابانية في المنطقة في الرابع من كانون الثاني (يناير) عام 2003.

وقال مصدر كبير في صناعة النفط لرويترز بعد اجتماع المجلس الاعلى للبتترول لمناقشة مبادئ غير ملزمة تم الاتفاق عليها مع الشركة اليابانية في المرحلة الاولى من المحادثات «اتفقنا على عدم تجديد الامتياز، ويحضر دستور الكويت مشاركة الاجانب في الانتاج او الملكية الاجنبية للموارد الطبيعية مثل النفط.

وتشير الارقام الرسمية الى ان المنطقة الحايذة التي تتشارك الكويت والسعودية في ملكيتها

انتجت في المتوسط 329 الف برميل من النفط يوميا في السنة المالية المنتهية في حزيران (يونيو) عام 2000 وان من المزمع زيادة الانتاج الى 430 الف برميل بحلول عام 2005.

وقال المصدر «يعتمد الاتفاق الجديد على المساعدا التقنية وبيع الخام الكويتي لليابان وتقديم اليابان قروضا ميسرة للمساعدة في تمويل عمليات المنطقة الحايذة».

ويرأس المجلس وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح القائم بامعال رئيس الوزراء حاليا.

وموافةة المجلس على المبادئ التي تم الاتفاق عليها مع الشركة اليابانية في الجولة الاولى من المحادثات ضرورية قبل بدء جولة محادثات اخرى حول الصلح الجديدة لدور الشركة في المنطقة.

وتدعمو المذكرة الموقعة بين الكويت وشركة الزيت العربية التي صمقة امداد «طويلة الاجل» مع الكويت لبيع ما لا يقل عن 100 الف برميل يوميا

## شركات النفط الصينية تسعى لتمديد نشاطاتها للشرق الاوسط

سغافورة - من تشن اغو:

حقققت شركات النفط الصينية الملوكة للدولة تقدما في عمليات التنقيب عن النفط والغاز خارج حدود بلادها حيث تعاني من تراجع انتاج النفط المحلي وتزايد الاعتماد على الخام المستورد.

ووسعت شركات النفط الصينية الكبرى الشلالات سينيويك وسي، ان، او، اوس، وبتروتشيانا بنسحق الانتاج خارج البلاد للنفط بعمليات تنقيب وانتاج في الشرق الاوسط وشمال غرب افريقيا وجنوب شرق اسيا وروسيا واسيا الوسطى.

وان الامر لم يقتصر على النفط انذ اولوياتها فيما تنسق الصين للحد من الاعتماد على النفط الخام والانتقال لصنار طاقة بديلة.

وقال تشو شينشان من معهد ابحاث الطاقة للحكومة «اصبح التوسع التجاري عنصرا ضروريا لنمو الشركات مع تراجع

الاحتياطي المحلية وانتظار ملايين العمال في مجالي التنقيب والانتاج لما يسد رمقيهم».

ويدات بكين الدعوة للتنقيب الخارجي في منتصف التسعينات بعد ان اصبحت اكبر دول العالم من حيث تعداد السكان مستوردة للنفط فحسب.

وكانت شركة سي، ان، بي، سي، الشركة الام لبتروتشيانا واكبر منتج محلي الجهة الوحيدة المسموح لها بنسحق الانتاج الناجم عن أنشطة

الصين في الخارج، الا انه لم يتحقق تقدم يذكر حتى هذا العام عندما شدد رئيس الوزراء تشو رونج جي على هذه الدعوة في آذار (مارس) بعد فترة قصيرة من تسجيل الصين شركاتها الثلاث في اسواق رأس المال العالمية.

وايزر الصفقات التي وقعت هذا العام ابرمتها سي، ان، او، اوس، عندما توصلت لاتفاق مسديني مع شقروون استراليا في آب (اغسطس) لشراء حصة في جورجوجون اكبر اكتشاف للغاز في استراليا.



كارلوس غصن رئيس شركة نيسان اليابانية يقدم امس في طوكيو سيارته الستيشن الجديدة ستاجا ذات الحرك الذي تصل سعته الى 3 ليترات. والسعر المقترح لهذه السيارة 30 الف دولار

## كبار مشتري النفط من سورية يتوقعون انخفاضا كبيرا في صادراتها العام المقبل لعدم التيقن من استمرار الشحنات العراقية

لندن - رويترز: قالت مصادر تجارية امس الثلاثاء ان سورية اقترحت خفضا كبيرا يتراوح بين 30 الى 50 في المئة لصادراتها من النفط الخام للقوق الاجلة مع معظم زبائنها في العام القادم ربما بسبب مخاوف بشأن استقرار وارداتها من العراق.

وتولى تسويق النفط السوري اشارت الى خفض في كميات الصادرات النفطية التي سجلت هذا العام مستويات قياسية مرتفعة على الرغم من اعلان مشتريين اصغر حجما انهم سيحصلون على كمياتهم دون تغيير.

واعربت مصادر تجارية عن اعتقادها بان هذا الخفض مرتبط بخطط انابيب النفط الممتد من العراق والذي زاد الصادرات السورية هذا العام بنحو 200 الف برميل يوميا الى 460 الف برميل يوميا.

وقال مصدر في السوق «انهم يعاودون خفض الصادرات بسبب زيادة الاستهلاك الداخلي الا انني اعتقد انهم اقل ثقة في الحصول الكميات الكبيرة من النفط العراقي التي حصلوا عليها هذا العام».

وتقول مصادر في السوق انه اعيد في هدوء فتح خط الانابيب الذي ظل مغلقا 20 عاما تقريبا في تشرين (نوفمبر) الماضي ويجري تشغيله في انتهاك لنظام العقوبات الدولية المفروض على العراق والذي يقضي بان تدفع العائلات النفطية في حساب مصرفي خاص.

ونفت كل من دمشق وبغداد بقوة تشغيل خط الانابيب لكن مصادر بصناعة النفط تقول انه ليس هناك تفسير اخر للزيادة الكبيرة في صادرات سورية النفطية هذا العام.

وتقول مصادر في السوق ان الواردات السورية من خام البصرة العراقي الخفيف والتي تقدر بما يتراوح بين 100 الف و25 الف برميل يوميا تذهب مباشرة الى المصافي السورية مما يتيح توجيه كمية مماثلة من الانتاج المحلي للتصدير.

### ارتفاع عجز تونس التجاري

تونس - رويترز: قال المعهد الوطني التونسي للاحصاء امس الثلاثاء ان اجمالي العجز في التجارة الخارجية لتونس بلغ 3.132 مليار دينار (2.19 مليار دولار) في اول تسعة اشهر من العام الحالي ارتفاعا من 2.752 مليار في نفس الفترة من عام 2000.

وتابع المعهد ان اجمالي الواردات ارتفع الى 10.316 مليار دينار من 8.744 مليار في اول تسعة اشهر من العام الماضي، ونمت الصادرات الى 7.184 مليار دينار مقارنة مع 5.992 مليار في الفترة ذاتها من العام الماضي.

### ارتفاع احتياطي المركزي اللبناني

بيروت - رويترز: قال مصرف لبنان المركزي امس الثلاثاء ان اجمالي احتياطيته من العملات الاجنبية ارتفع في النصف الاول من تشرين الاول (اكتوبر) الجاري 108.86 مليون دولار ليصل الى 4.017 مليار دولار.

وهذه هي المرة الثالثة التي يتوالي التي يرتفع فيها اجمالي الاحتياطي من العملات الصعبة لدى مصرف لبنان منذ شباط (فبراير) بعد ان شهد تراجعا مستمرا استهلك اكثر من ملياري دولار.

وكان الاحتياطي قد ارتفع في النصف الثاني من ايلول (سبتمبر) 41.2 مليون دولار ليصل الى 3.909 مليار دولار.

ويضم اجمالي احتياطي المصرف المركزي من العملات الأجنبية وداخيل مصرف الخاصة والمؤسسات العامة لديه.

وكان مصرف لبنان قد اصدر الشهر الماضي تعميما لزم بموجبه المصارف اللبنانية بان ترفع احتياطي وداخيلها لديه الى 15 في المئة من 13 في المئة.

ويقول متعاملون ان الضغط على الليرة لا يزال مستمرا منذ اشهر مما يجعل التداول بالليرة بين المصارف متواصلا على السقف العالمي للهامش الرسمي الذي حدده مصرف لبنان و 1501 ليرة و 1514 ليرة للدولار الواحد، ولم يتغير هذا الهامش منذ ايلول (سبتمبر) 1999.

وكان اجمالي احتياطي المصرف المركزي قد انخفض 1.68 مليار دولار الى 5.933 مليار دولار في نهاية العام 2000 من 7.61 مليار دولار في نهاية العام 1999.

### خمسون دولة تشارك في معرض بغداد الدولي

بغداد - اف ب: اعلن مسؤول عراقي ان خمسين دولة عربية واجنبية ستشارك في الدورة الجديدة لعرض بغداد الدولي التي يقترض ان تبدأ في الاول من الشهر المقبل، موضعا ان مدة المعرض اصحت اسبوعين بدلا من عشرة ايام.

ونقلت صحيفة (التاميم) الاسبوعية امس الثلاثاء عن المدير العام للشركة العامة للمعارض العراقية فوزي حسين الظاهر قوله ان العرض سيشهد هذا العام مشاركة خمسين دولة مع الفتي شركة عربية واجنبية، بدون ان يضيف اي تفاصيل اخرى.

وتابع ان «الاقبال للزيادة على المشاركة في المعرض تسبب في انشاء قاعات عرض جديدة وتوسيع وتطوير القاعات القائمة لياتح للمشاركين عرض منتجاتهم بشكل افضل».

واوضح الظاهر انه تقرر تمديد الدورة لتستمر 14 يوما بدلا من عشرة ايام بهدف «افساح المجال امام اكبر عدد من المواطنين للاطلاع على آخر تطورات الصناعة محليا وعربيا وعالميا».

يذكر ان 45 دولة و 1554 شركة من عدة دول في العالم شاركت العام الماضي في معرض بغداد الدولي الذي افتتح بحضور 14 وفدا رسميا وترزامن مع تزايد الرحلات الجوية الى مطار بغداد متجاوزة الحظر الجوي المفروض على العراق منذ آب (اغسطس) 1990.

وشاركت العام الماضي في المعرض الذي يعتبر اكبر تظاهرة اقتصادية في العراق في ظل الحظر ثمانين دول للمرة الاولى، هي ألمانيا وفنزويلا والبرازيل وفنلندا والجزر ورومانيا وبلجيكا واورمينا.

### الفرنسية تدرس تعليق رحلاتها الى دمشق وعمان

باريس - اف ب: علم لدى الخطوط الجوية الفرنسية (اير فرانس) امس الثلاثاء ان الشركة تعتزم تعليق رحلاتها بين باريس ودمشق وباريس وعمان «لاسباب اقتصادية»، بيد انها لم تتخذ بعد قرارا نهائيا بهذا الشأن.

واشارت ناطقة باسم الشركة الى «ضعف حركة المسافرين والزائرات الى خطي مطار رواسي شارل ديغول الى دمشق وعمان تثيران قلق اير فرانس» بيد انها لم تشأ تقديم ارقام عن عدد المسافرين حاليا. ووافقت ان الشركة تعتزم بالتالي تعليق هذه الرحلات «لاسباب اقتصادية» بيد ان اي قرار رسمي لم يتخذ حتى الان، وتقوم اير فرانس باربعة رحلات اسبوعية بين باريس وعمان وثلاث بين باريس ودمشق.

### اضراب يش حركة القطارات في فرنسا

باريس - رويترز: ادى اضراب لمدة يوم واحد قام به عمال السكك الحديدية الفرنسية امس الثلاثاء الى عرقله الخدمات المحلية والدولية والى تاخير كبير بالنسبة للركاب.

وقال متحدث باسم شركة السكك الحديدية الملوكة للدولة ان الاضراب ادى الى الحد من خدمة قطار يوروستار وقطار تاليس الفائق السرعة بين باريس ولندن وبروكسل. وتم تخفيض عدد القطارات فائقة السرعة في غرب وجنوب شرق البلاد الى الثلث كما تم خفض عدد القطارات داخل المدن الى الثلث. وفي باريس كانت حركة القطارات طبيعية ولكن العمال حذروا من انهم سيقومون بتعطيل الخدمات لمدة ست ساعات خلال اليوم. ودعت نقابات العمال الفرنسية في فرنسا الى الاضراب احتجاجا على ما اسسته عدم جدية الحكومة والقطاع الخاص في خلق فرص عمل واعتراضا على ظروف العمل.



## تداعيات احداث الحادي عشر من ايلول توجه ضربة شديدة الى السياحة بمصر

القاهرة - من مروة عبد الرحيم:

اصيب القطاع السياحي الذي يحتل المرتبة الاولى في توفير الدخل بالعملة الاجنبية الى بلاد الاهرامات والغراغة بنكسة منذ اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) الماضي عبر الغاء الحجزات وسط افاق مستقبلية تبدو قاتمة.

وقال احمد ابو الوفا صاحب وكالة براديبيو للسياحة لوكالة فرانس برس أمس الاول «لم نلتق اي طلب لتنظيم رحلات سفر منذ 11 ايلول». وأضاف انه «هدوء تام، وستغادر اخر مجموعات السياح اواخر الشهر الحالي وهؤلاء كانوا قد دفعوا ثمن رحلاتهم في وقت سابق ولم يتمكنوا من الغائتها».

وتابع يقول «سبق ان عرفنا في الماضي انتكاسات عدة وخصوصا بعد حرب الخليج (1991) واعتداء الاقصر (مقتل 58 سائحا عام 1997) لكن هذه المرة الامر مختلف».

ورأى انه «حتى لو توقفت الضربات الامريكية ضد افغانستان، فان الكره الذي يكنه الغرب تجاه الاسلام والشرق سيبقى ماثلا». وختم ابو الوفا قائلا «لا احد بإمكانه ان يقول متى ستعاود الحركة السياحية نشاطها بشكل طبيعي وهدفنا الوحيد الان هو تشجيع السياحة المحلية».

وكانت وزارة السياحة المصرية اعلنت الاسبوع الماضي انخفاض عدد السياح الاجانب في الشهر الماضي بنسبة 18,2% مقارنة مع الشهر ذاته العام 2000. وأضافت الوزارة ان نسبة الاضرار في الفنادق تدنت من 72% في ايلول (سبتمبر) 2000 الى 59% الشهر الماضي، مشيرة الى انها تتوقع «نسب انخفاض اكبر، خلال الاشهر الثلاثة المقبلة».

وكان الامين العام لمنظمة السياحة العالمية فرانسيسكو فرانجيالي اعلن يوم الجمعة الماضي في كوالالمبور ان «الحجوزات في العالم اجمع تراجت بين 20 و30%، لكنها انخفضت ما بين 60 و70% في مناطق مثل تركيا والاردن ومصر وشمال افريقيا».

واكدت ادارة فندق ميرديان الاهرام في القاهرة ان نسبة الغاء الحجوزات من المانيا وايطاليا واسبانيا تراوحت بين 40 و50%.

من جهته، اشار عبد الغني محمد، ممثل شركة تاروم الرومانية للطيران في القاهرة الى نسبة الغاء بلغت 50% وخصوصا من الولايات المتحدة واوروبا، في حين علنت غالبية شركات الطيران الكبرى عن انخفاض الرحلات الى مصر بنسب تراوحت بين 30 و50% منذ 11 ايلول الماضي حسبما تؤكد وكالات السفر.

وفي مواجهة الاحداث، الغت اوبرا القاهرة عروض عايدة التي تقام عند سفح الاهرامات وتجذب آلاف الاجانب.

وفي الاقصر، حيث توجد ابرز المواقع الفرعونية، اعلن المسؤول عن اثار المنطقة صبري عبد العزيز لفرانس برس ان عدد السياح تدنى بما بين 25 و30% بدوره، وقال مسؤول اثار اسوان على الاسفغان «السياح زالوا يقفون لكن من الواضح ان اعدادهم انخفضت منذ مطلع الشهر الحالي» لكنه لم يعل يطة ارقام.

وقد نهض القطاع السياحي في مصر بشكل تدريجي منذ انهياره بسبب مجزرة الاقصر وخصوصا مع التوسع في تطوير المنتجعات الواقعة على البحر الاحمر. وحقق العام الماضي عائدات قياسية بلغت 4,3 مليار دولار.

## محللون: خطوات دول منتدى ابيك لمكافحة تمويل الارهاب ستلقى مصاعب

شنغهاي

من بيل سافادوف:

يكشف منتدى التعاون الاقتصادي لدول اسيا والمحيط الهادي (ابك) النقاب عن خطوات تمنع تمويل الارهاب في اجتماعه في مطلع الاسبوع المقبل. غير ان الحلين يقولون ان التشريعات تعتبرها لا تكفي لمواجهة شبكات مصرفية سرية تستغل في عمليات غسل الاموال في العديد من دول اسيا.

وتشير مسودة بيان المنتدى الى ان ابك الذي يضم 21 عضوا يساند الاسراع بخطى مكافحة الجرائم المالية والتعاون بصورة اكبر مع الجهات الدولية التي تستهدف محاربة غسل الاموال.

وقالت بام فايل مندوبة استراليا لدى ابك «هناك عدة سبل يمكن لايك مواصلة العمل من خلالها في بعض المجالات المتصلة اتصالا وثيقا بمواجهة النشاط الارهابي». وأضافت في حديث لرويترز «لعمل جار في اجتماع وزراء المالية بشأن العديد من قضايا الجرائم المالية».

ويقول محللون ان جماعات في الفلبين وماليزيا قد يكون لها صلة تمويل شبكية اسامة بن لادن الذي تقوى الولايات المتحدة انه المتهم الرئيسي في هجمات 11 ايلول على نيويورك وواشنطن.

ويقول المحللون ان دول اخرى ابيك مثل الصين وهونغ كونغ وتايوان تعتبر ايضا بؤرا لغسيل الاموال بسبب تفتح الاقراض المبتعة بها.

وقال وزير المالية الفلبيني خوسيه كاشوا ان هناك ادلة على قيام جماعات مثل تلك المسؤولة عن الهجمات في الولايات المتحدة بعمليات غسل اموال في بلاده.

وفي 29 من الشهر الماضي سنت الفلبين قانونا لمكافحة غسل الاموال قبل يوم واحد من الموعد المحدد لفرض عقوبات عليها من جانب قوة العمل المالية وهي وكالة تستهدف مكافحة

هذا النوع من الجرائم. وقال كاشوا ان حكومته لم تتسلم معلومات تفيد ان الاتحاد الاوروبي يعزز فرض عقوبات على الفلبين لفشلها في الحد من غسل الاموال.

ويقول المحللون ان تحقيق مزيد من التعاون بين قوات الشرطة في دول اسيا وعلى المستوى الدولي واتخاذ خطوات لمنع الافراد من الحصول على وثائق مزورة قد يساعد في الحد من جرائم غسل الاموال. وقال ستيفن فيكرز العضو المنتدب في مؤسسة برياس وتر هاوس كوبرز لمراجعة الحسابات «الاتصالات بين قوات الشرطة في اسيا ليست قوية، اود ان ارى اتفاقيات ملموسة على القضايا الاقتصادية التقليدية وبصفة خاصة اجراءات لانتشال المنطقة من ساحة ركود منذ عقود».

## مصرفيون: هبوط اسعار الفائدة على الودائع في قطر يخفض سيولة البنوك ويطلق عددا من الصناديق الاستثمارية

المطلوب للتمويل، في حين ان نسبة الفوائد على الودائع تبلغ في الوقت الراهن عقب التخفيض الأخير الذي قام به مصرف قطر المركزي 3,75 في المئة، بعد ان كانت في حدود 4 في المئة.

وقالت مصادر مصرفية ان حجم التخفيض الذي من المتوقع ان تقوم به البنوك القطرية على كلفة الاقراض، قد يصل الى نصف في المئة وربما واحد في المئة، خاصة وان هذه البنوك لم تجر اي تخفيض على اسعار القروض منذ عدة اشهر، بالرغم من التخفيض الذي كان يتم على سعر الفائدة والذي كان يطبق على الودائع.

ويعتقد رجال اعمال ومستثمرون قطريون ان هذا الهامش الكبير بين اسعار الفائدة على القروض واسعارها على الودائع لا يمكن تفسيره في ظل تحرير اسعار الفائدة على الودائع والقروض الا برغبة البنوك والمؤسسات المالية بالحصول على ارباح اكبر وبوقت اقل.

ويشير هؤلاء الى حيث ان قطاع البنوك القطري يحقق دائما افضل ربحية من بين القطاعات الاقتصادية الاخرى المكونة للاقتصاد.

المالية ان هذا الهامش الكبير بين سعر الفائدة على الودائع والقروض سيؤدي كثيرا للسوق المالي، حيث ان الاموال التي كانت مستثمرة كودائع تتحول تدريجيا الى الاسهم مع كل تخفيض يتم اجراؤه على اسعار فائدة الودائع.

ويقول مصرفيون ان الصناديق الاستثمارية المزمع اطلاقها قريبا والتي ستكون متاحة امام المواطنين وربما المقيمين، من اهم المشروعات الجديدة التي ستفندوها البنوك القطرية والمنتظر بدء العمل بها نهاية العام الجاري.

وقال سعيد العيسى وهو محلل مالي معروف في قطر ان هناك فرصة جيدة امام تلك المشروعات لكي تحقق النجاحات المتوقعة، وذلك لعدة أسباب اهمها ان السوق المحلي القطري يمر بفترة نشاط اقتصادي

حجم الودائع خلال فترات سابقة، نتيجة انخفاض واداع القطاع العام وودائع القطاع الخاص بنسبة تسعة وعشرة بالمئة على التوالي لكل منهما.

وهناك سبب اخر لتراجع اجمالي ودائع البنوك القطرية حسب مصرفيين قطريين يتمثل في قيام عدد كبير من المستثمرين بسحب كميات من السيولة وتوظيفها في قطع الععارات في البلاد، الذي يشهد حاليا انتعاشا كبيرا وملحوظا اكثر من اي وقت مضى.

بكلمة اخرى فان انتعاش هذا القطاع الذي جاء على حساب الودائع المتوفرة لدى البنوك، قد صلاح الجيدة مدير عام بنك الدوحة. «لقد اتجه عدد كبير من المستثمرين الى توظيف اموالهم في مجالات اخرى مثل العقائبات الاستثمارية والاسهم بدلا من الاستفادة منها كودائع، وذلك لضمان ارباح اعلى بالرغم من ان تلك المجالات تمل مخاطر اكثر».

ولان اسعار الفائدة على الريال موعومة في قطر، فان البنوك المحلية غير ملزمة بتنفيذ القرارات التي يصدرها مصرف قطر المركزي في هذا الخصوص، لكنها بنفس الوقت لا تستطيع الا ان توابك السياسات النقدية التي يتبعها الجهاز المصرفي ككل والتي يضعها المصرف المركزي.

واضاف الجيدة، الذي يعتبر من المصرفيين البارزين في قطر، انه بشكل تلقائي، عندما يتم خفض سعر الفائدة على الودائع، لا بد ان يكون هناك خفض آخر لسعر الفائدة على القروض، والا فان اسعار سيولة مالية في حاجة اليها باستمرار لتشغيلها.

اضافه الى ذلك، وبالرغم من ان اسعار الفائدة على الودائع موعومة، فان هناك اتفقا غير رسمي وغير ملزم بين المصرف المركزي والبنوك القطرية لتحديد نسبة الفائدة مع ترك هامش طفيف بين بنك واخر.

وتتراوح نسبة الفائدة على القروض في قطر حاليا بين 12 الى 13 في المئة، وحياتنا ترتفع او تنخفض قليلا حسب نوع القرض

القطرية بهذه النسبة (6,5%) التي تعتبر كبيرة

الدوحة - «القدس العربي»

من مازن حماد:

في الوقت الذي تستعد فيه البنوك القطرية لبدء اخفض كبير على اسعار فائدة القروض لاجراء سلسلة من التخفيضات المتتالية التي اجراها مصرف قطر المركزي على اسعار الفائدة، اظهرت احصائيات رسمية تراجعها غير متوقع في حجم الودائع المتوفرة لدى هذه البنوك بلغت نسبتته نحو 6,5 في المئة، اضافة الى تراجع في ارباحها خلال النصف الاول من العام الجاري بنسبة 6,2 في المئة مقارنة مع الفترة المقابلة من عام 2000.

ولمواجهة هذه الانتكاسات السلبية تعتم البنوك والصارف التجارية الرئيسية في قطر، مدفوعة باستمرار اداءه الجيد للاقتصاد، طرح عدد من المشروعات الاستثمارية الجديدة بهدف تعزيز ربحيتها واستعادة كميات من السيولة التي فقدتها مؤخرا بقيام اعداد كبيرة من المستثمرين بسحب اموالهم بعد تخفيض اسعار الفائدة على الودائع.

وكان مصرف قطر المركزي قد قام مؤخرا وللرعة الخاسمة على التوالي خلال هذا العام بتخفيض سعر الفائدة على الودائع بمعدل نصف نقطة في اعقاب قيام مجلس الاحتياطي الفيدرالي (المركزي الامريكي) بسلسلة من تخفيضات اسعار الفائدة على الدولار.

ومعروف ان الريال القطري كباقي عملات دول مجلس التعاون الخليجي مرتبط بشكل مباشر بالدولار.

وقد اشار الخفض الأخير الذي اجراه مصرف قطر المركزي على اسعار الفائدة جدا واسعا في اوساط الجهاز المصرفي في البلاد، حيث رأى عدد من المصرفيين القطريين انه جاء بشكل مفاجئ ودون سابق انذار، مما اسعا في انكسار متباينة (سلبية) على حجم الارباح المتوقعة على المدى القصير والطويل.

وقد جاء تراجع حجم الودائع لدى البنوك القطرية بهذه النسبة (6,5%) التي تعتبر كبيرة

## مشروع توصيل غاز ايراني الى الهند يبدأ خلال شهر

■ لندن-رويترز: تسير شركات النفط الوطنية الايرانية وبريتش بتروليوم البريطانية وويليامس الهندية قدما في خطتها لاقامة مشروع للغاز الطبيعي المسال منه

توصيل الغاز ايراني الى الهند. وقال المتحدث باسم شركة بريتش بتروليوم لرويترز امس الثلاثاء «البيانات الاساسية جمعت الان، سيخضع قرار نهائي في غضون اشهر قليلة لكن المؤشرات مشجعة جدا».

وتגיע مواصلة المشروع وسط تباين الدلائل المتعلقة باساق النفط سوق الغاز الطبيعي في الهند، ففي وقت سابق من الشهر الجاري قالت شركة اندنغاز وهي مشروع مشترك لشركة توتال فينالفا الفرنسية انها اولقت مشروعها لبناء محطة تسع وثلاثة ملايين طن من بومياب يتكلف 605 ملايين دولار مشيرة الى ضعف ظروف السوق.

ويهدف مشروع جنوب فارس للغاز المسال الى نقل الغاز من حقل غاز جنوب فارس في ايران الى عرب الهند.

وستقدم شركة النفط الوطنية الايرانية التي تملك حصة قدرها 40 في المئة من المشروع للغاز بينما ستقوم شركة بريتش بتروليوم التي تملك 25 في المئة منه بتقديم الخبرة بشأن تسهيل الغاز والنقل وإعادة التصويل الى غاز في حين تكلف شركة ويليامس التي تبلغ حصتها 25 في المئة ايضا من المشروع بتسويق الغاز.

وزالت شركة النفط الوطنية الايرانية تسمى لشريك رابع سيحوز نسبة العشرة في المئة المتبقية ويودور التفتيخير بشأن المشروع حاليا في اقامة خطي انتاج للغاز المسال في ايران بقدرة نحو ثمانية اطنان غاز سنويا.

## انخفاض مشتريات الجزائر من القمح الفرنسي 40%

■ الجزائر-رويترز: قال مصدر تجاري فرنسي الاثنين انه من المتوقع ان تنخفض صادرات القمح الفرنسي للجزائر نحو 40 في المئة أي بنحو 400 الف طن خلال موسم 2001/2002 بسبب انخفاض الانتاج في الاساس.

وقالت وزارة الزراعة والمصائد الفرنسية ان اجمالي انتاج القمح اللين الفرنسي يقدر بنحو 30,7 مليون طن في عام 2001 منخفضا من 35,8 مليون طن في العام الماضي وذلك بسبب غزارة الامطار التي هطلت في الشتاء.

واضاف المصدر الفرنسي على هامش اجتماع سنوي نظمه جهاز ترويج صادرات الحبوب الفرنسية في الجزائر «انخفاض انتاجنا سيؤدي الى تقليص صادراتنا للجزائر بنحو 40 في المئة خلال حملة 2001/2002 التجارية». وقال خافيير روزلين الخبير في سوق (او.ان.اي.سي) ان مستوردي الحبوب في الجزائر وغالبيتهم من القطاع الخاص اشترروا مليون طن من القمح اللين الفرنسي المنشأ العام الماضي على الرغم من وجود مشكلات تتعلق بجودته. لكن تجار قمح فرنسيين قالوا انهم سيعطون الاولوية في الكميات المتاحة للتصدير لدول شمال افريقيا وهي مستهلك تقليدي لمصولهم.

ورفع موسم 2001/2002 لميلون التاجر الجزائري من القمح اللين بنسبة 188 في المئة الى 788 الف طن ون من القمح الصلب بنسبة 147 في المئة الى 1,2 مليون طن.

وستعين طن الجزائر ان تستورد كميات كبيرة هذا العام لتلبية الطلب المحلي على الحبوب والذي يقدر بنحو ثمانية ملايين طن.

وتقول أحدث الاحصائيات الرسمية المتاحة ان الجزائر التي يقدر عدد سكانها بنحو 30 مليون نسمة استهلكت العام الماضي نحو 1,7 مليون طن من القمح اللين و4,8 مليون طن من القمح الصلب.

## الميزانية الجزائرية تتوقع 22 دولارا سعرا لبرميل النفط

■ الجزائر-رويترز: اظهرت ارقام رسمية اعلنت امس الثلاثاء ان الجزائر العضو في اوك ان مشروع الميزانية العامة للدولة لعام 2002 تتوقع سعرا للنفط قدره 22 دولارا للبرميل بلا تغيير عن السعر المتوقع في ميزانية العام الحالي.

وتحصل الجزائر على اكثر من 95 في المئة من عائداتها من النقد الاجنبي من تصدير النفط والغاز. ويمثل مستوى 22 دولارا الحد الادنى للنطاق سعري الذي تتبناه اوك والذي يتراوح بين 22 دولارا و28 دولارا للبرميل. وهوى سعر سلة خامات اوك النفطية بنسبة 25 في المئة تقريبا منذ هجمات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة وبلغ 19,63 دولار امس الاول الاثنين. وتتوقع الميزانية الجزائرية المقترحة التي ستقدم الى البرلمان غدا لناقشتها تمهيدا للاقتراع عليها في الثامن والعشرين من الشهر الحالي ان تبلغ عائدات البلاد من تصدير النفط والغاز 17,69 مليار دولار ارتفاعا من 16,42 مليار دولار في عام 2001.

واظهرت ارقام التي اعلنتها وكالة الانباء الجزائرية الرسمية ان الحكومة تتوقع ان يصل حجم الإيرادات الى حوالي 1457 مليار دينار (18,97 مليار دولار) وان يصل حجم الانفاق الى 1559 مليار دينار. وتمثل هذه ارقام زيادة بنسبة 3,87 في المئة و7,40 في المئة على الترتيب عن مستوياتها في ميزانية عام 2001. وحدد مشروع الميزانية معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي عند 5,7 في المئة في عام 2002 مقارنة مع معدل يقدر بنحو ثلاثة في المئة هذا العام.

ويبلغ العجز المستهدف في الميزانية 102 مليار دينار (1,33 مليار دولار) وهو ما يمثل اكثر من ضعفي العجز المستهدف في ميزانية عام 2001 البالغ 49 مليار دينار او ما يعادل 2,39 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي.

## خبير: تأثير محدود لهجمات نيويورك وواشنطن على الاقتصاد السعودي

■ الرياض- اف ب: قال اقتصادي في السعودية ان الاعتداء التي استهدفت الولايات المتحدة في 11 ايلول سيكون لها اثر محدود على الميزانية السعودية خلال ما تبقى من العام الجاري لكن العائدات النفطية للمملكة يقترض ان تسجل تراجعا للمقل.

وقال براء بورلاند كبير اقتصاديي البنك السعودي الامريكي «لم ندخل اي تعديل على توقعاتنا الميزانية للعام 2001 التي تشمل نسبة نمو تبلغ 1% لاجمالي الناتج المحلي وميزان التجارة المتوازنة وفاقضا يبلغ ملياري دولار في ميزان الحسابات الجارية، مع معدل تضخم يبلغ الصفر». ويتوقع التقرير تراجع العائدات النفطية السعودية عشرة مليارات دولار، أي من 66 مليار في 2001 الى 56 مليار دولار في 2002 وخصوصا بسبب تباطؤ الاقتصاد العالمي وتراجع انتاج منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) لتحسين الاسعار.

وقال التقرير ان الاعتداءات التي تسببت تراجعها في الودائع السعودية الخاصة في الخارج وتباطؤ الاستثمارات الاجنبية في الخارج، ولم تتأثر قيمة ودائع الحكومة السعودية في الخارج التي كانت تقدر بـ83 مليار دولار في نهاية تموز (يوليو) الماضي، بالازمة التي نشبت بعد الاعتداءات التي استهدفت واشنطن ونيويورك.

واضاف بورلاند ان الودائع السعودية الخاصة التي يقدها البنك بـ750 مليار دولار تكبدت خسائر تقدر بما بين 50 و55 مليار دولار. وقال التقرير ان التوقعات الميزانية المحيطة للمقل تتضمن نسبة نمو معدومة في اجمالي الناتج المحلي وعجزا في الميزانية يبلغ خمسة مليارات دولار مع زيادة نسبتها 3% في النفقات وعجز يبلغ اربعة مليارات دولار في ميزان الحسابات الجارية. اما بالنسبة لبقية السنة، فيفترض ان يبقى أداء الاقتصاد السعودي على مستواه والا يتأثر الانتاج النفطي كثيرا.

## شركات الشحن البحري تعاني من التأمين وتعويضات الهجمات قد تصل الى 70 مليار دولار

■ لندن-رويترز: تعرضت صناعة الشحن البحري العالمية لضربة ثانية بتحميلها رسوم التغطية التأمينية لصالح طرف ثالث بعد ان ارتفعت عليها رسوم التأمين ضد مخاطر الحرب.

وتتهم شركات الشحن بعض شركات التأمين بالتربح من الحرب التي تقودها الولايات المتحدة ضد الارهاب. فبعد اسبوع واحد من وقوع الهجمات على واشنطن ونيويورك الشهر الماضي اعلنت شركات التأمين الغاء التغطية التأمينية الصادرة لصالح جميع شركات الشحن ضد مخاطر الحرب في منطقة واسعة حول الشرق الاوسط ثم أعادت هذه التغطية وفقا لكل حالة على حدة بعد ان فرضت زيادة حادة في رسوم التأمين.

وتعرضت شركات الشحن الآن للضربة الثانية بعد ان بدأت الشركات التي تقوم بالتأمين لصالح طرف ثالث بتحميل شركات الشحن رسوم اعادة التأمين التي ارتفعت بالفعل منذ هجمات الحادي عشر من ايلول. وتشمل التغطية التأمينية لصالح طرف ثالث التعويضات التي يطلبها من اصحاب السفن من يتعرض للاصابة على السفينة او للكوادر البحرية التي قد ينجم عنها وفيات او تلوث. لكن رسوم التأمين ضد مخاطر الحرب تراجعت في الايام الاخيرة. وقال رئيس اللجنة الملاحية في جدة محمد بابيضان قوله ان «شركات التأمين خفضت الرسوم التي كانت فرضتها نهاية الشهر الماضي على السفن المبحرة في منطقة البحر الاحمر والخليج العربي بنسبة 50 في المئة».

على صعيد آخر قال مارك ميوليت العضو المنتدب في مؤسسة موديز لبحاث التأمين الاوروبية ان تعويضات هجمات الشهر الماضي على الولايات المتحدة قد تصل الى 70 مليار دولار وهو ما يزيد اربع مرات عن التقديرات الولىة. وتابع ان النطاق الواقعي يتراوح الان بين 70 و30 مليار دولار.



## امرون كورب اليابانية تنتج قط آلي متفاعل

■ طوكيو-رويترز: قبل وقت غير طويل انتجت اكبر شركات انتاج الالعاب في اليابان اول حيوان اليف يستخدم في العاب الانترنت واطلقت عليه اسم توماجوتشي. كما انتجت اكبر شركات الالكترونيات في البلاد اول كلب وهمي واحد من اكبر منتجي الانظمة الاوتوماتيكية للمصانع الى مجال التفاض حيث عرضت امس الثلاثاء اول قط آلي من انتاجها اطلقت عليه اسم (نيكورو). وفي الالية.

وتكتمل القط المنزلية فان نيكورو لا تطيع الاوامر ولا تقوم بحيل كما انها لا يمكنها السير، ولكن مسؤولي امرون قالوا انها تقوم بما هو اهم من ذلك حيث تصدر هريرا اعرابا عن الرضى عندما يمسد ظهرها كما تعبر عن سعادتها بوجود صاحبها باصدار اصوات والقيام بحركات تنم عن السرور.

وستعرض خمسة الاف قطعة فقط للبيع حيث يقتصر بيعها على اليابان فقط. وسيبلغ سعر التجزئة لها 185 الف ين (1530 دولارا) بينما يباع احدث طراز للكلب الآلي ايبسو الذي انتجته سوني كورب ببيع 98 الف ين. وفي الهن كما كافيها من القوانين لمعالجة الاثار يلتقط صورا وان يقلد الصوت البشري.

## الهند تسمح العام المقبل بانتاج وتداول محاصيل معدلة وراثيا

■ بومياب-رويترز: قال مسؤول حكومي بارز ان الهند قد تسمح بحلول آذار (مارس) المقبل ولاول مرة بانتاج وتداول المحاصيل المعدلة وراثيا على المستوى التجاري.

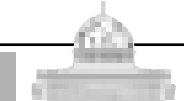
وقالت مانجو شارما الامين العام لادارة الاحادية للتكنولوجيا الحيوية لرويترز بالتليفون الليلة قبل الماضية «الامور تتحرك بسرعة بالغة».

ومن المتوقع ان يصدر اول ترخيص في هذا الشأن لشركة ماهاراشترا لتجهين الحبوب التي تجري تجارب حقلية على نطاق واسع من سلالة من القطن المعدلة وراثيا بالتعاون مع شركة مونسانتو الامريكية للتكنولوجيا الحيوية التي تحتفظ بحصة في اسهم الشركة الهندي.

وقالت شارما ان الشركة الهندية تلتك بالفعل الدفعة الاولى من التقارير وتتولى جميع المزيد من المعلومات في الوقت الحاضر. واضافت شارما المتخصصة في علم وظائف الاعضاء للنبات وبتنهي العمل في عمليات جمع البيانات وتحليلها بحلول ديسمبر. ومضت تقول ان اعتماد اول سلالة معدلة وراثيا من القطن قد يحين «بالقرب بحلول نهاية السنة الحالية» هذا ما افترضه اذا ما سارت الامور على ما يرام.







رأي القدس

الهجمة الامريكية على السعودية ومصر

بدأت أجهزة الاعلام الامريكية تصب حمم غضبها على الدول العربية التي تردت في الانضمام الى التحالف الغربي الراهن الذي يقصف افغانستان تحت عنوان محاربة الارهاب، وتركز بالتحديد على كل من المملكة العربية السعودية ومصر. ولم يكن من قبيل الصدفة ان تخصص صحيفة «نيويورك تايمز» احدى افتتاحياتها لانتقاد المملكة العربية السعودية بمساندة الارهاب ودعم تنظيم القاعدة، ورفضها التعاون مع التحقيقات الامريكية حول المشتبه فيهم في خطف الطائرات التي استخدمت في الهجمات على مركز التجارة العالمي والبنطافون، وتجميد حسابات بعض الاخصاص المرتبطين بطريقة مباشرة او غير مباشرة باسماءه بن لادن.

وذهبت الصحيفة الى ما هو ابعد من ذلك عندما حرضت الحكومة الامريكية على التخلي عن سياستها السابقة في الامتناع عن انتقاد الفساد والقمع الحاكمه فيها. والسبب اما انتقادات الصحيفة للحكومة المصرية فقد تركزت على احكامها العرفية، وفسادها العسكرية وسياساتها الاقتصادية الفاشلة، وفساد الخبة الحاكمة فيها. والسبب ان الرئيس مبارك رفض الانضمام الى التحالف بالطريقة التي تريدها واشطنن واعتبر ان نصف الارهاب في العالم منبعه عدم حل القضية الفلسطينية.

وهذه الحملة الاعلامية على الصديقيين الاكثر قربا لواشنطن والاكثر تعاونا مع سياساتها في المنطقة تؤكد ان الادارة الامريكية لا تريد حلفاء وانما اتباعا وعملاء. توجه اليهم الاوامر وما عليهم الا التنفيذ دون مناقشة حتى لو كان ذلك على حساب استقرار انظمتهم ومصالح بلادهم.

فلا حكام العرفية موجودة في مصر منذ عشرات السنين، وصراع الاجنحة في السعودية التي حدثت عن أكثر من مقالة في الصحافة الامريكية والبريطانية ليس اختراعا حديثا، ويمتد بجذوره الى اليوم الذي انتقل فيه الملك عبد

القرارات المتهورة التي توتر العلاقة السعودية - الامريكية

السعودية - الامريكية برغم العلاقات التاريخية الوطيدة بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الامريكية فان ما يحدث هذه الايام من تباين في بعض العلاقات لفترة طويلة مقلية، فيالرغم من ان المملكة تبدو بعيدة عن الاوضاع الالامية والسياسية والمصرية، فانها تشعر، وتطأرها الدول الاخرى في ذلك الشعور، بان الازمة لها ابعاد سعودية عميقة تجعل موقع المملكة ندرا لا يقل خطورة من موقع الولايات المتحدة فيها. بينما بريطانيا، التي تظهر حماسا مقطوع النظر، ليست مبنية بشكل مباشر بالازمة الا في ما يتعلق بذيولها ويعدها الظرفي، ومن هنا فالسعودية اليوم ليست في موقف تحسد عليه، ويشعر قادتها انهم معزولون بشكل مباشر بما يجري من عمل عسكري في افغانستان وما جرى، او غيرهما، من اعمال اعلامية في الولايات المتحدة التي لا يسيحها من بلدان العالم.

السعودية مضمخة بالازمة من زوايا عديدة، ففي جوهر الازمة شخص اسمه اسامة بن لادن، وهو مواطن سعودي ينتمي الى الأسرة معروفة لها مصالها التجارية في الجزيرة العربية، وهذه الأسرة عرفت بدهورها في بناء معالم تعليم اهلوية متعددة اليمينية منذ الستينات والسبعينات، والتحق بكل المعاهد والمدارس والكليات وكبرية من اطفال اليمين التي تنحدر عائلاتهم من المذهب الزيدي، ليخرجوا منها متشبعين بالطرقات والسلفية والهابية، تلك المعاهد كانت أكثر قابلية من المدارس النظامية التي توفرها الحكومة اليمنية، الامر الذي يجعل الكثيرين من اهل القبائل اليمنية للانخراط فيها بشح، وتواصل اهتمام عائلة بن لادن عبر العقود الثلاثة اللاحقة بالان ان الدين، واقدت على الاستثمار في السودان في الثمانينات عندما كانت العلاقات السودانية -السعودية ترمز بمرحلة متفورة، حتى وصل الامر الى الشاب اسامة الذي التحق بالجاهدين افغان لمواجهة قوات الاحتلال السوفيتية في مطلع الثمانينات، وادت تقصلات تلك التجربة الى ظهور هذا المواطن السعودي المنحدر من عائلة ثرية حريصة على المشاركة في المشاريع الدينية، ليصبح رمزا لمرحلة متفورة، وكون عنوانا لعمل عسكري قد يتجاوز في آثاره الاستراتيجية ما حدث في حرب «تحريك الكويت» قبل عشرة ايام، ولم يكن غريبا ان يعلن عدد من زعماء القبائل اليمنية استعدادهم لاستقبال بن لادن وحمايته عندما ضغمت امريكا على السودان لخروجه من اراضيها آنذاك، والسائلة هنا لا تنتهي بخروج بن لادن في الخبر والبريد في مطلع التسعينات، بل ان ذلك الخروج كان بداية الازمة الحالية.

لا تعادل مبالغة طلاب غزة في الاحتجاج على قصف افغانستان، الا مبالغة الشرطة الفلسطينية في قمع مظاهرتهم.

فإن المبالغة الفلسطينية حالة تعرف جميعا ان مظاهرها هو هذا الشعور العام بالاستفراء في ظل احتلال يفضي ومصدرا للانفاضة واجواؤها، فالنظر هو حالة وليس ارضا عرقيا، ومستوى ثقافيا، ولعله من الموسف جدا صدور تحليلات كخيرة في ايام الكلام الفضيائي هذه، تحظى ياسر عرفات مرتين: الأولى حين ايد العراق في حرب الخليج، والثانية حين ايد واشطنن في حرب افغانستان، وان ياسر عرفات صانع سياسات في العالم في تاييده او عدم تاييده ما تجري في هذه المنطقة، فالشارع الفلسطيني ان يسبق السياسات دائما، وانا كان من السخطي الاخلاقي اداة شعب بامكلم، فانه من الخطأ السياسي عزل «حكمة» القيادة عن التيارات الشعبية الغلابة.

لقد هزت عمليات نيويورك وواشنطن شعوب امريكا الغربية، واما مطمعا هزت شعوب هذه المنطقة لكن في اتجاهين مختلفين: فقتل سبعة الاف انسان في ناطحات سحاب نيويورك في اقل من عشرين دقيقة هو كارثة لا يستطيع انسان في الغرب فهمها على انها احتجاج يصوت على جانا على سياسات بلادهم الخارجية، فهم لا لا يعرفون تماما فظاعة وبشاعة هذه السياسات، ثم انهم يفهمون الاحتجاج يانه ظاهرة، او حتى ظواهر عذيفة تصل الى الصدام مع رجال الامن، والى تسيير واجبات المحال التجارية ونهبها مما يستدعي الشرطة واحباط بدايات الحرس الوطني كما حدث في لوس انجليس في التسعينات، لكن هجوم طائرات مندية على اهداف نيويورك وواشنطن والارتطام بها فقد كان مفاجأة مرعبة، وكابوسا خديفا لا بد للسيساسيين من التعامل معه بالاعتدال والغضب والنفذ.

وبالمقابل، فان شعوب هذه المنطقة، مصابة بالاحباط من السياسات الامريكية والاوربية التي تقدم لاسرائيل

د. سعيد الشهابي

ومن جانب آخر كانت السعودية تعاني من آثار حرب «تحريك الكويت» ومن اهمها تداعي اوضاعها الاقتصادية بسبب نفقات الحرب التي دفعت فاتورتها، واتصادة النخمة ضد استمرار القوات الاجنبية على اراضيها بعد انتهاء الحرب، وفورت تلك الظروف لبين لادن فرصة لرفع شعار «خرق حقوق الانسان في افغانستان» على خروج القوات السوفيتية فحسب بل بانهاير الاتحاد السوفيتي للعراق نفسه وسقوطه كورق الخريف. وكانت ازمة الصومال بداية مواجهات بن لادن وانصاره مع الافغان العرب مع الولايات المتحدة الامريكية، وجاء عنوان خروج القوات الاجنبية من الخليج لي طرح قضية اكبر وتحديا اوسع لهذا المقاتل الذي لا يستطيع القاء السلاح، فوجود تلك القوات لم يكن منفصلا عن القرار السعودي وان كانت الولايات المتحدة تتصرف بدون مراعاة الحساسيات المفرطة التي يخلقها وجودها في المنطقة في الوقت الذي ارتبط اسمها بالعدم المطلق لقوات الاحتلال الاسرائيلية، بل ان واشطنن مارست ضغوطا كبيرة على الرياض للتطبيع مع «اسرائيل» بعد مؤتمر مدريد ثم بعد اتفاقات اوسلو، ولكن الرياض كانت تترك ان السياسة الامريكية سوف تحقق لها مشاكل بدون حدود، ووجدت ان من الافضل ان تقاوم الضغوط الامريكية هذه المرة، فصعود نجم بن لادن مرتبط بالسياسة الخارجية السعودية واستمرار الجهاديين في الولايات المتحدة، وهي العلاقات التي يبدو ان المملكة اليوم أصبحت تترك خطورتها على ايدى القوى المتنافسة التي انتهجت الرياض نهجا سياسيا جديدا، فاصبحت اقل حماسا لاستمرار الجهاديين على الاضحية المفروضة على العراق وان كانت غير قادرة على الاقبات مع ذلك علنا، وتوجهت لتطبيع علاقاتها مع الجمهورية الاسلامية الايرانية، وسعت بالتعاون مع ايران لبلورة مواقف اسلامية مشتركة تجاه القضايا الكبيرة مثل كوسوفو والفلسطين.

حكومة الرياض اليوم تتشعر بخبط الموقف الذي وجدت نفسها فيه، لكنها، كما يبدو، أصبحت أكثر وعيا بالمشاكل التي تواجهها في الشرق، وأكثر تشككا في جدوى الاستسلام للضغوط الامريكية، واتضح ذلك حاولت الرياض جمالة واشطنن لتكتشف ان ذلك الجاملة لا جدوى لها، وهناك قائمة من الحالات التي حدث فيها التجزير التي حدثت في الخبر والبريد في مطلع التسعينات، والتي استهدفت منشآت عسكرية امريكية وادت الى

هذا المتأيد في احتلالها واستيطانها ومقعها الاحتلال السلمي للشعب الفلسطيني، وتقبل هذا الحصار والتعذيب والاذلال لشعب العراق، وتهديد السودان والجولان وجوب لبنان، وحصار ليبيا، وتهديد دول الخليج دائم، فلماذا يجل هذا الظلم الصارخ بشعوب هذه المنطقة للسياسي ان يقصر كما يشاء لكل الفهم الشعبي السسيط يقول: هذا البلاء ينزل بنا لانا عرب، ولاننا مسلمون فقط، فنحن لا نهدد مصالح احد، نضع لفظنا في يد الامريكيين والاوربيين، ونشترى فاهم ونوقع معهم اتفاقيات امن وحماية، ومع ذلك فانهم معادون لنا على طول الخط.

هذا الاحباط الشعبي الحقيقي، كانت له ردة فعل مختلفة على حد حوات نيويورك وواشنطن، وبعمال الاميان بالقدريه- وهو معروف في الشرق- فان الناس هنا يعتقدون انها ضربة الهية لطاعة لا يقدر عليهم احد، فاذا قالت الولايات المتحدة ان الذي فعلها هو اسامة بن لادن، فان اسامة هذا يصعب ميعونا لتفكير ارادة الهية، او على اقل تقدير يصبح بلا يستطيع ان يهز الولايات المتحدة بعشرة من رجاله!

وان العائله الغربي يقبل حشد كل قوى الغرب العسكرية الهائلة لاستئصال رجل واحد، او حزب واحد في افغانستان، لكن العقل الاسوي الافريقي لا يقبل ان يشهد كل هذا الحشد لاسلحة الدمار في مواجهة افقر شعب في العالم، ولقتل رجل واحد، خاصة وان واشطنن لا تخفي ايدا اهدافها بتوسيع دائرة الحرب لتشمل اجزايها ومنظمات ودولا اريابية او ثووي اريابية، فما الذي يمنع الولايات المتحدة وحلفاءها من ضرب بن لادن على سورية ولبنان لان حزب الله مصوف في واشطنن يانه «حزب

تعبئة عسكري



القرارات المتهورة التي توتر العلاقة السعودية - الامريكية

الحالات قرار تجسيد ارسدة رجل الاعمال السعودي ياسين القاضي وامواله في الدخول والخارج من قبل السلطات الامريكية والبريطانية بحجة قيامه بنمويل تنظيم «القاعدة» الامر الذي لفاء هذا المواطن جملة تنظيم «القاعدة» وعسكرية قوية جدا، وهذه بعد ذاتها وتقسيلها، ثم باتي قرار عمدة نيويورك، رودولف جوليانوي، رفض عمدة مالية مقدمة من امير السعودي الوليد بن طلال، وكان هذا امير قد قام بتسليم عمدة نيويورك، صكا بعشرة ملايين دولار لصالح صندوق ضحايا البرجين التوأمين، وجاء الرفض نتيجة مطالبة امير الوليد بضرورة البحث في الاسباب التي ادت الى مؤكدا ان قضية فلسطين هي قضية العرب والمسلمين مثل هذا الهجوم الاجرامي، مشيرا في الوقت نفسه الى ايمانه بان على الحكومة امريكية اعادة النظر في سياستها في الشرق الاوسط وان نتج مسامرا اكثر اعتدالا نحو القضية الفلسطينية، وقد أصدر الوليد على موقفه لاحقا عندما تحدث الى قناة «الجزيرة» القطرية مؤكدا ان قضية فلسطين هي قضية العرب والمسلمين الا ان الغداة السعودية تتحسس دورها في الاضحية لا تلك اندركت الرياض ان الضغوط الامريكية عليها للتطبيع مع الكيان الاسرائيلي لن تؤدي الا الى مزيد من المشاكل والازمات، وتترك الرياض انها اكثر ميلا لحل المشاكل والاختلافات عبر الحوار والتفاهم، بينما لا تعي واشطنن لحل خلافاتها مع الآخرين سوى

بغلة القوة، فقدمتا اغلت واشطنن قبل ثلاثة شهور، بشكل مفاجئ، توجيه اتهامات رسمية لعدد من المواطنين السعوديين والعقليات في السجون السعودية بشبهة المشاركة في تفجيرات الخبر، اتضح للرياض ان واشطنن تتحرك وفق منطق خاص لا يتناسب مع ثوابت العلاقات مع ما بينها، وانها تمارس سياسة فرض الامر الواقع مدعومة بقوة العناد، وليس بالنتلق والحوار. اليوم تجد الحكومة السعودية نفسها في واحد من اكثر الظروف السياسية حرجا في تاريخ العلاقات بينها، فلم تكن مرتاحة لطبيعة التعاطي الامريكية مع العمل الاعلامي الذي حدث في 11 ايلول (سبتمبر)، وليست راضية عن الطريقة التي تم بها توجيه تهيم لواطنين سعوديين ابرياء ما يزالون على قيد الحياة في بلادهم، وجاء ذلك الاتهام جرافا، ولم يكن هناك تشكيك المتعلقين من مواطنيها، وهناك اسباب عديدة لهذا الموقف السعودي الحرج، من بينها قوة المجموعات الدينية الضوارة التي تتبسط على السياسة السعودية عندما يقوم بليزر بزيارة الرياض، يضاف الى ذلك ان الرياض لم تقم حتى الان بتجميد اموال اسامة بن لادن برغم الضغوط الامريكية، ولم تتسلم للطلبات الامريكية بالتحقيق مع المعتقلين من مواطنيها، وهناك اسباب عديدة لهذا الموقف السعودي الحرج، من بينها قوة المجموعات الدينية السلفية في الملكة وخشية الحكومة من الانعكاسات السلبية في قراري خبر هذه المجموعات، وقد انتشرت مواقع الانترنت التي تنقل آراء بعض المشايخ المعروفين الذين يدعون موقف بن لادن ويعتبرون موقف الولايات

من غزة الى باكستان: الصراع... حقيقة واهدافه!

فقتل ثلاثة فلسطينيين وجرح خمسين، كان يتوازى مع مقتل فلسطينيين في اليوم ذاته على يد قوات الاحتلال، لقد استحضر الكثيرون، وخاصة في العالم العربي، فلسفة هنتنغتون عن صراع الحضارات، خاصة في هذه اليايالي الطويلة التي تحتاج فيها الفصائلية العربية الامريكية، ولم تتسلم للطلبات الامريكية بالتحقيق مع المتعلقين من مواطنيها، وهناك اسباب عديدة لهذا الموقف السعودي الحرج، من بينها قوة المجموعات الدينية السلفية في الملكة وخشية الحكومة من الانعكاسات السلبية في قراري خبر هذه المجموعات، وقد انتشرت مواقع الانترنت التي تنقل آراء بعض المشايخ المعروفين الذين يدعون موقف بن لادن ويعتبرون موقف الولايات

فقتل ثلاثة فلسطينيين وجرح خمسين، كان يتوازى مع مقتل فلسطينيين في اليوم ذاته على يد قوات الاحتلال، لقد استحضر الكثيرون، وخاصة في العالم العربي، فلسفة هنتنغتون عن صراع الحضارات، خاصة في هذه اليايالي الطويلة التي تحتاج فيها الفصائلية العربية الامريكية، ولم تتسلم للطلبات الامريكية بالتحقيق مع المتعلقين من مواطنيها، وهناك اسباب عديدة لهذا الموقف السعودي الحرج، من بينها قوة المجموعات الدينية السلفية في الملكة وخشية الحكومة من الانعكاسات السلبية في قراري خبر هذه المجموعات، وقد انتشرت مواقع الانترنت التي تنقل آراء بعض المشايخ المعروفين الذين يدعون موقف بن لادن ويعتبرون موقف الولايات

لهذه المنظمات، لم يتردد العرب الأمريكيون في الإغراب عن استعدادهم لتقديم أي شكل من أشكال المساعدة لاحتجاجه قناة «الراي» والراي الآخر، إن لجهة التحرك الداعم لها مع الهيئات الرسمية المؤسسة أو لجهة المساهمة في توضيح الصورة لكثير من مكونات المجتمع المدني الأمريكي بكل ثرائه وتنوعه.

ومقابل هذه الصورة المحفزة لمعنويات كل العاملين في هذه اللحظة التي اطلحت في فرض نفسها بقوة على المشهد الإقليمي العربي والدولي في اقل من خمس سنوات، لم نسجم صوتا عربيا واحدا، وليس كان فائرا، يأتي الآن لئسند أزر هذه القناة في الدوحة... طبعا... لم يكن واردا بإلادة هذا الصوت من داخل المؤسسة العربية الرسمية التي سارع بعض أعضائها إلى مزيد تاليب المتعضين في واشنطن بالزعم زلفا من أن تقوم به الاضطراب في الشارع الذي قد يخرج عن السيطرة لاحقا وأنه لا بد من وضع حد لهذه العملية التي لا يتخلل من مسؤولين عرب يستشيطنون غيظ ضد محطة فضحت ما كان مستورا لعمقها وكشفت ضحالة وسخف اعلامهم الرسمي وجوقه الكورال التي تعمل فيه ان تأتي منهم كلمة خير واحدة بل لعلمهم يتمنون بقوه ان تؤدي الازمة الحالية إلى إخراج من يعملون في هذه المحطة الزعجة «من مجرورهم» من أيضا فيستريحون ويرجون، وإلى حد علمي، لا اتحساد الصحافيين العرب من القاهرة ولا أحد من الإتحادات الصحافية العربية أصدر إلى غاية اليوم بيانا واحدا يوضح فيه موقفه ويعرب عن تضامنه مع ما يقترض أنه يدافع عنه في بلده والبلاد العربية من حرية الصحافة والتعبير ولكن للأسف فاقده من تربي اسنوات الوحيد الذي دعم للسلطات وتشويه المعارضين لا يتخلل منه ان يتحول فجأة إلى ديمقراطي شرس، ومن فشل فشلا ذريعا في الدفاع عن الحريات في بلاده وأثر السلامه والمنافع الشخصية لا يرجي منه خير. وفي الوقت الذي ربما يعتقد فيه بعض هذه الإتحادات ان مسجود التضامن مع «الجزيرة» شبيهة في بلادهم وحلبة لسطخ اصحاب القرار، فإن الأمل ما زال معقودا على باقي منظمات الجتمع العربي ولا سيما منظمات الدفاع عن حقوق الإنسان التي لم تزاجع في امتحانات قاسية للتصدي للقمع ومصادرة الحريات

الانتهاه فيها؟

هذه أسئلة يقول الحس الشعبي العربي والاسلامي انها واردة، وان الاعتراض على غزو افغانستان وحاوله تجنيد عرب والمسلمين لاجباطه هو الضمان الوحيد لوقف الحرب عن افغانستان، من «حكمة» القيادات، فقيادات العالم العربي والاسلامي، تتصرف الان من منطلق الخوف والشكوك ببعضها، اكثر من تتصرف من منطلق الحكمة والعقلانية، فالجنرال الباكستاني مشرف اعتذر لقادة جيشه بوقفه من مطالب واشطنن بالقول: لقد التحوا لي بانهم لا يهتمون بكم، لا ان السخطي اسرائيل تقصف مفاغلة النوي، وهكذا يصبح امتداد دولة باكستان للقذلية النووية مصدر ضعف والتهزاز، بدل ان يكون مصدر قوة، فالعقلية الحاكمة في باكستان لها قياسات خاصة للقوة والضعف، وهذه القياسات لا تتعدى صراعها مع الهند، وليس أي شيء آخر، مع ان الجنرال مشرف يدرك انه يسترضي واشطنن لكنه مسجود نفسه في مواجهة امام الاحزاب الدينية الاسلامية.

بدانا بالكل من مبالغة طالب غزة في الاحتجاج وبمبالغة الامن الفلسطيني في قمعها، ووجدنا اننا صرنا في باكستان، فالغزو الامريكي- العربي لافغانستان واحداث 9/11 الامم في نيويورك وواشنطن كوثان محور الاستقطاب السياسي في هذه المنطقة لأمد طويل فالدخول الى افغانستان واقتلاع حكومتها، ووضع حكومة أخرى بدلها، هو مغامرة تحتاج الى وقت اطول مما نتصور، اما مد الغزو الامريكي- الغربي الى خارج افغانستان بحيث تشمل كل مكان ياي أو يساند الارهاب المتطرفة حتى لا تعارض ما يجري الان.

كما وصحافي في بريني يقيم في لندن

التضامن الاعلامي

محمد كريشان

لم تتأخر المنظمات الدولية المدافعة عن حرية الصحافة في الإغراب عن تضامنها مع قناة «الجزيرة» إثر التذمر الذي ابدته بعض الأوساط الامريكية الرسمية من اسلوب تغطيتها لما يجري منذ اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) وخاصة مع بدء العمليات العسكرية ضد افغانستان، فقد أصدرت كل من «لجنة الدفاع عن الصحافيين» ومقرها نيويورك و«مراسلون بلا حدود» من باريس ومعهد الصحافة الدولي، من فيينا و«الفيديالية الدولية للصحافيين» من بروكسيل بيانات تندد بمحاولات التعقيم والتكتم في تناقض صارخ مع كل الدعوات والقيم السائدة في الغرب حول حرية الصحافة وحق الاختلاف وصيانة التعددية في الآراء والتعبير عنها.

هذه البيانات توضح للمرة الألف عبثية الأحكام التعميمية المطلقة عن الغرب سلبا أو ايجابا والأهمية القصوى التي باتت للمنظمات غير الحكومية في العالم في لعب دور الضمير الحي لقيم الحرية والعدالة في تباين صارخ أحيانا مع حسابات الحكومات و«منطق الدولة» الذي يقود، ولا سيما زمن الحرب، إلى مفارقات عجيبة. كما أنه وبالتوازي مع هذه المواقف المبدئية والشجاعة لهذه المنظمات، لم يتردد العرب الأمريكيون في الإغراب عن استعدادهم لتقديم أي شكل من أشكال المساعدة لاحتجاجه قناة «الراي» والراي الآخر، إن لجهة التحرك الداعم لها مع الهيئات الرسمية المؤسسة أو لجهة المساهمة في توضيح الصورة لكثير من مكونات المجتمع المدني الأمريكي بكل ثرائه وتنوعه.

ومقابل هذه الصورة المحفزة لمعنويات كل العاملين في هذه اللحظة التي اطلحت في فرض نفسها بقوة على المشهد الإقليمي العربي والدولي في اقل من خمس سنوات، لم نسجم صوتا عربيا واحدا، وليس كان فائرا، يأتي الآن لئسند أزر هذه القناة في الدوحة... طبعا... لم يكن واردا بإلادة هذا الصوت من داخل المؤسسة العربية الرسمية التي سارع بعض أعضائها إلى مزيد تاليب المتعضين في واشنطن بالزعم زلفا من أن تقوم به الاضطراب في الشارع الذي قد يخرج عن السيطرة لاحقا وأنه لا بد من وضع حد لهذه العملية التي لا يتخلل من مسؤولين عرب يستشيطنون غيظ ضد محطة فضحت ما كان مستورا لعمقها وكشفت ضحالة وسخف اعلامهم الرسمي وجوقه الكورال التي تعمل فيه ان تأتي منهم كلمة خير واحدة بل لعلمهم يتمنون بقوه ان تؤدي الازمة الحالية إلى إخراج من يعملون في هذه المحطة الزعجة «من مجرورهم» من أيضا فيستريحون ويرجون، وإلى حد علمي، لا اتحساد الصحافيين العرب من القاهرة ولا أحد من الإتحادات الصحافية العربية أصدر إلى غاية اليوم بيانا واحدا يوضح فيه موقفه ويعرب عن تضامنه مع ما يقترض أنه يدافع عنه في بلده والبلاد العربية من حرية الصحافة والتعبير ولكن للأسف فاقده من تربي اسنوات الوحيد الذي دعم للسلطات وتشويه المعارضين لا يتخلل منه ان يتحول فجأة إلى ديمقراطي شرس، ومن فشل فشلا ذريعا في الدفاع عن الحريات في بلاده وأثر السلامه والمنافع الشخصية لا يرجي منه خير. وفي الوقت الذي ربما يعتقد فيه بعض هذه الإتحادات ان مسجود التضامن مع «الجزيرة» شبيهة في بلادهم وحلبة لسطخ اصحاب القرار، فإن الأمل ما زال معقودا على باقي منظمات الجتمع العربي ولا سيما منظمات الدفاع عن حقوق الإنسان التي لم تزاجع في امتحانات قاسية للتصدي للقمع ومصادرة الحريات

لهذه المنظمات، لم يتردد العرب الأمريكيون في الإغراب عن استعدادهم لتقديم أي شكل من أشكال المساعدة لاحتجاجه قناة «الراي» والراي الآخر، إن لجهة التحرك الداعم لها مع الهيئات الرسمية المؤسسة أو لجهة المساهمة في توضيح الصورة لكثير من مكونات المجتمع المدني الأمريكي بكل ثرائه وتنوعه.

ومقابل هذه الصورة المحفزة لمعنويات كل العاملين في هذه اللحظة التي اطلحت في فرض نفسها بقوة على المشهد الإقليمي العربي والدولي في اقل من خمس سنوات، لم نسجم صوتا عربيا واحدا، وليس كان فائرا، يأتي الآن لئسند أزر هذه القناة في الدوحة... طبعا... لم يكن واردا بإلادة هذا الصوت من داخل المؤسسة العربية الرسمية التي سارع بعض أعضائها إلى مزيد تاليب المتعضين في واشنطن بالزعم زلفا من أن تقوم به الاضطراب في الشارع الذي قد يخرج عن السيطرة لاحقا وأنه لا بد من وضع حد لهذه العملية التي لا يتخلل من مسؤولين عرب يستشيطنون غيظ ضد محطة فضحت ما كان مستورا لعمقها وكشفت ضحالة وسخف اعلامهم الرسمي وجوقه الكورال التي تعمل فيه ان تأتي منهم كلمة خير واحدة بل لعلمهم يتمنون بقوه ان تؤدي الازمة الحالية إلى إخراج من يعملون في هذه المحطة الزعجة «من مجرورهم» من أيضا فيستريحون ويرجون، وإلى حد علمي، لا اتحساد الصحافيين العرب من القاهرة ولا أحد من الإتحادات الصحافية العربية أصدر إلى غاية اليوم بيانا واحدا يوضح فيه موقفه ويعرب عن تضامنه مع ما يقترض أنه يدافع عنه في بلده والبلاد العربية من حرية الصحافة والتعبير ولكن للأسف فاقده من تربي اسنوات الوحيد الذي دعم للسلطات وتشويه المعارضين لا يتخلل منه ان يتحول فجأة إلى ديمقراطي شرس، ومن فشل فشلا ذريعا في الدفاع عن الحريات في بلاده وأثر السلامه والمنافع الشخصية لا يرجي منه خير. وفي الوقت الذي ربما يعتقد فيه بعض هذه الإتحادات ان مسجود التضامن مع «الجزيرة» شبيهة في بلادهم وحلبة لسطخ اصحاب القرار، فإن الأمل ما زال معقودا على باقي منظمات الجتمع العربي ولا سيما منظمات الدفاع عن حقوق الإنسان التي لم تزاجع في امتحانات قاسية للتصدي للقمع ومصادرة الحريات

لهذه المنظمات، لم يتردد العرب الأمريكيون في الإغراب عن استعدادهم لتقديم أي شكل من أشكال المساعدة لاحتجاجه قناة «الراي» والراي الآخر، إن لجهة التحرك الداعم لها مع الهيئات الرسمية المؤسسة أو لجهة المساهمة في توضيح الصورة لكثير من مكونات المجتمع المدني الأمريكي بكل ثرائه وتنوعه.

كما وصحافي في بريني يقيم في لندن

لهذه المنظمات، لم يتردد العرب الأمريكيون في الإغراب عن استعدادهم لتقديم أي شكل من أشكال المساعدة لاحتجاجه قناة «الراي» والراي الآخر، إن لجهة التحرك الداعم لها مع الهيئات الرسمية المؤسسة أو لجهة المساهمة في توضيح الصورة لكثير من مكونات المجتمع المدني الأمريكي بكل ثرائه وتنوعه.

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو هاتف: 8008-741 0208 (6 خطوط) - فاكس: 8902-741 0208 / 748 7637 (202)3901523

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2) / هاتف/ فاكس: (212 37)770594

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد الطابق الرابع هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626) مكتب باريس: هاتف: فاكس: (331) 47893419

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
Tel: 020-8741 8008 (6 Lines) Fax: 020-8741 8902 / 748 7637  
Internet: www.alquds.co.uk \* email: alquds@alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
Tel/Fax: (202) 3901523  
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco  
Tel/Fax: (212 37) 770594  
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.  
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928  
Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419



## القدس

### العالم البريطاني ستيفن هوكينغ؛

# البشر مهددون ما لم يقيموا مستعمرات فضائية

■ لندن - رويترز: حذر العالم البريطاني البارز ستيفن هوكينغ أمس الثلاثاء مسن ان الجنس البشري مهدد بالابادة بفيروس قاتل انتهاء هذه الالفية ما لم يبدأ في اقامة مستعمرات فضائية.

وجاءت تصريحات هوكينغ في الوقت الذي يتنامى فيه الفرع في الولايات المتحدة من هجوم جراثيمي محتمل بعد وصول رسائل تحذوي على مرض الجمره الخبيثة الى العاصمة واشنطن بعد ظهورها في نيويورك ونيفاذا وفلوريدا.

وابع هوكينغ صحيفة «ديلي تليغراف» لندن - رويترز: حذر العالم البريطاني البارز ستيفن هوكينغ أمس الثلاثاء مسن ان الجنس البشري مهدد بالابادة بفيروس قاتل انتهاء هذه الالفية ما لم يبدأ في اقامة مستعمرات فضائية.

وجاءت تصريحات هوكينغ في الوقت الذي يتنامى فيه الفرع في الولايات المتحدة من هجوم جراثيمي محتمل بعد وصول رسائل تحذوي على مرض الجمره الخبيثة الى العاصمة واشنطن بعد ظهورها في نيويورك ونيفاذا وفلوريدا.

وابع هوكينغ صحيفة «ديلي تليغراف» لندن - رويترز: حذر العالم البريطاني البارز ستيفن هوكينغ أمس الثلاثاء مسن ان الجنس البشري مهدد بالابادة بفيروس قاتل انتهاء هذه الالفية ما لم يبدأ في اقامة مستعمرات فضائية.

### المعلمة «عزت» تلميذاً عمره 3 سنوات!

■ لندن - «القدس العربي»: عزت المعلمة تلميذاً البالغ من العمر ثلاث سنوات لتلقته درساً في الضرار العضا.

كانت «آن ماري ووديسون» - 49 عاماً - تشرف على اطفال الحضنة التي تديرها والدتها عندما تقدم منها احد الاطفال ليشكر لها وهو يبكي من ان احد اقاربه قد قام بعضه!

واستدعت المعلمة الطفل المعتدي وعمره 3 سنوات، وسحبته نحوها ثم قامت بعضه في ذراعها!

واشكى التلميذ الصغير لوالديه فأبلغا الشرطة.. وإدارة الحضنة.. وتم توقيف المعلمة عن العمل فقدمت باستقالة منه.

ولكن رسائل بعث بها حوالي 20 من اولياء امور تلاميذ آخرين في الحضنة ببلدة نوريش الانكليزية الي الحكمة اكدت ان المعلمة المشكو في حقها «آن ماري ووديسون» وهي ام لاربعة ابناء وعمرها 49 عاماً، معلمة ممتازة ومحبوبة.

فاصدرت المحكمة الابتدائية حكماً بالفصل والغرامة.. وقدرها 30 جنينها استرلينيya تدفع للتلميذ المتضرراً.

ويعثت المعلمة «السابقة» برسالة اعتذار الى والدة الطفل.

### إيطالي يقتل زوجته بسبب فتجان فهوة

■ روما - رويترز: اعترف ايطالي يقتل زوجته البالغة من العمر 72 عاماً بعد ان قدمته له فتجان فهوة لم يرق له.

ونقلت وكالة الانباء الايطالية (انسا) عن الرجل عمره 84 عاماً قوله للنيابة في باري بجنوب ايطاليا «كانت القهوة مثيرة للاشمئزاز، احتسبت قليلاً منها ثم التقطت الفجان وحطمتها على الارض..»

واضاف «صرخت زوجتي فلطمتها على وجهها.. ثم التقطت مطرقة وضربتها بها».

واكتشف احد الجيران جثة الزوجة فابلغ الشرطة، والقي القبض على الرجل بعد الاشياء به.

وقالت الوكالة ان الزوج اعترف فيما بعد باخفاه سلاح الجريمة وملابسه الملوثة بالدماء التي كان يرتديها وقت ارتكاب الجريمة.

### اول طفل «تفصيل» يولد مطلع العام المقبل

■ لندن - رويترز: قالت صحف بريطانية أمس الثلاثاء ان اول طفل بريطاني «تفصيل» تم اختيار صفاته الوراثية لتوفير نخاع عظمي لشقيقه المريض سيولد في مطلع العام المقبل.

وتذكرت الصحف ان زوجين لم تذكر اسميهما جنسياً القوانين البريطانية المتشددة الخاصة باختيار الصفات الوراثية بالسفر الى الولايات المتحدة طلباً للعلاج لانجاب طفل تكون له صفات وراثية قريبة تلامح تلك الصفات من العمر اربع سنوات المريض بالوكيميا (سرطان الدم).

واثارت القضية خلافًا حول «اطفال قطع الغيار» حيث انقسم خبراء الطب وجماعات الضغط بشأن قضية اختيار الصفات الوراثية وعواقبها الاخلاقية.

ولكن الزوجين دافعا عن قرارهما مؤكدين معارضتهما الشديدة لتعبير «الطفل التفصيل»، وانهما كانا يعترزمان دوماً انجاب طفل آخر. ونقلت صحيفة «الديلي ميل» عن الاب قوله «اننا لانصمم اطفالنا. اننا لا نحاول اختيار لون العيون او الشعر بل نحاول مقاومة مرض».

وتتمتع بريطانيا عملية اختيار الصفات الوراثية ولكن الام وهي في شهر حملها الساسد تخضع لرعاية اطباء انكليز ومن المتوقع ان تلد في لندن اوائل العام المقبل.

وقال الدكتور مايكل ويلكس رئيس لجنة اخلاقيات المهنة في نقابة الاطباء البريطانية لصحيفة «الديلي اكسبريس» ان الهدف من اي عملية علاج للاخصاب حتى اليوم هو انجاب طفل مغرور فيه يجب ان تكون سلامته هي «القضية الاساسية» وازيد قائلاً «لا اعتقد ان مساعدة طفل اخر يجب ان تكون السبب الرئيسي لانجاب طفل جديد».



هذا العقد النادر المكن من حيات من مختلف انواع الاجار الكريمة من الالاس الى الزمرد ترتديه هذه العارضة الجميلة وترتدي ايضا زوجي حلق من الاجار الكريمة عرض للبيع بالزاد العلني في مونغ كونغ امس وحقق مليون دولار امريكي (اف ب)

الصراف، احدي ابرز التشكيليات العراقية، ويضم المعرض 150 لوحة تناولت اهتمامات الصراف بالفضاءات والاشكال التي تعمل دائما عليها، وكان آخر معرض شخصي اقامته الفنانة في قاعة الرواق عام 1989.

● هشام السنوسي تولى مهامه كمدير عام مؤسسة ماروك سوار للصحافة التي تعتبر اكبر مؤسسة صحافية بالغرب والتي يصدر عنها يومية لوماتان ، لوتون دوماروك بالفرنسية والصحراء المغربية بالعربية ومانيانا بالاسبانية.

● المطرب المصري محمد الحلوت تم اختياره ليكون من بين المطربين الذين سيشاركون في الاوبريت الغنائي بمناسبة تولي الملك فهد العرش بالسعودية.

● الاتحاد الافريقي لكرة القدم اصدر قرارا برفع الحظر عن لاعب فريق النادي الاهلي سعيد عبد العزيز.

● تقوم المطربة المغربية سميرة فاضل بتسجيل شريط غنائي عراقي من انتاج نقابة الفنانين العراقيين يضم اغنية «افار عليك» من الحان الموسيقار طالب القرعة غولي، «واليك بابل» واغنية «لو تسمح ظروفك» للملحن الجزائري قويدار بوزيان.

هذا الشريط تم الانتفاق على انتاجه خلال مشاركة الفنانة في فعاليات مهرجان بابل.

### احوال الناس

● المعاهل المغربي الملك محمد السادس يواصل جولته في محافظات الوسط والجنوب المغربي واعطى الاخلافة في مدن خنيفرة وازور وتميرت لعدد من المشاريع التنموية.

● دعا مركز العودة في لندن لحاضرة لقيها الجمعة الدكتور احمد صدقي النجاني حول مستقبل القضية الفلسطينية في ضوء انتفاضة الأقصى، الساعة 6,30 في ديوان الكوفة.

● «سبل تحقيق التكامل الاقتصادي العربي» عنوان المؤتمر الذي دعا لعمده في القاهرة المركز المصري للدراسات الاقتصادية في الواحد والعشرين من الشهر الحالي وستحدث فيه عمرو موسى الامين العام لجامعة الدول العربية والدكتور اسامة الجاز المستشار السياسي للرئيس مبارك، والدكتور احمد جويلي الامين العام لمجلس الوحدة العربية ووزير الاقتصاد.

● يوسف بطرس غالي ومجال مبارك، رئيس جمعية المستقلين وعضو الامانة العامة للحزب الوطني الحاكم ووكيل لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب الدكتور مصطفى الفقي.

● محمد الاشعري وزير الثقافة والاتصال المغربي يعقد اليوم الأربعاء بالرباط ندوة صحافية للاعلان عن نتائج أعمال اللجنة المكلفة بدعم الانتاج فسرحي المغربي واسماء الفرق المسرحية التي حازت على الدعم للموسم القادم.

● افتتح في بغداد معرض الفنانة التشكيلية العراقية مهن

### فرنسا تنفوق على أوروبا في زيادة النسل

باريس - «القدس العربي»: نسبة زيادة النسل زادت عند النساء من عمر العشرين حتى الثلاثين، وهي ظاهرة جديدة فر فرنسا، تعزى إلى سياسة السوق وديمقراطية المدارس التي زادت من عدد الطلبة في المدارس الثانوية والجامعات، وشهدت الأعمار بعد عام 1968 نقصاً حاداً في الولادات لأن غالبية هذا الجيل من النساء لم يكن يعترف بالأومنة بل ولم تعرفها تلك النساء أما النساء من الأجيال اللاحقة اللاتي اتهنن بالعمل في عمر الخمسين ووجدن أنفسهن وحيدات وبدون أطفال هو الذي دفع بالأجيال اللاحقة إلى عدم تكرار هذا الجيل العقيم من النساء على حد تحليل الدكتور كيرفاسودي.

أية حالة، يتنه مختلف العلماء الديموغرافيا جان - كلود شيبينس، على ضرورة استمرار المجتمع الفرنسي في المحافظة على معدل زيادة النسل وإلا ستضطر الحكومات المقبلة إلى استخدام الأجانب للقيام بهذا الدور. ويقول عالم الديموغرافيا جان-كلود فرنسيسون ثلاثة أطفال، فقد تفوقت فرنسا في هذا الميدان بسبب الزيادة التي بدأت تحقيقها منذ عام 1994 حتى وصلت أعلى معدل لها في عام 2001. فقد تفوقت على كل من إيرلندا والنرويج في الوقت الذي تتناقص فيه معدلات النسل في كل من إيطاليا وإسبانيا. والمعروف أن الزواج هو أحد عوامل زيادة النسل إذ لا تتردد المرأة في تقاعد عندما يتم الزواج، ولكن أوروبا تشهد تضالاً في عمليات الزواج، ويضيف عالم الديموغرافيا جان عام 2030.

### حفل زفاف جماعي لـ 487 زوجا في العراق

لشباب العراق للخلف عن كامل الشباب في ظل الحصار الجائر المفروض على العراق». وأضاف ان الاتحاد تحصل مصاريف بزات الزفاف والنقل وتقديم وجبات الطعام وسكن المتزوجين مدة ثلاثة أيام في فنادق الدرجة الأولى.

ويحسب المصدر ذاته فان حفل الزفاف الجماعي هذا يندرج في اطار الاحتفالات بالذكرى السادسة للاستفتاء العام على تولي صدام حسين منصب رئيس الجمهورية في مثل هذا اليوم من سنة 1995 والذي حصل خلاله على 99,96 بالمئة من ااصوات.



■ بغداد - اف ب: شهدت بغداد يوم الاثنين الماضي حفل زواج جماعيا شمل 974 من الشبان والشابات (487 زيجات) رعاه الرئيس العراقي صدام حسين.

ونظم حفل الزفاف الجماعي الاتحاد العام لشباب العراق الذي يرأسه عدي صدام حسين الرئيس العراقي وذلك في نادي الجادرية المطل على نهر الفرات.

واوضح مصدر في المكتب التنفيذي للاتحاد العام لشباب العراق ان «حفل الزفاف الجماعي يحظى بدعم ورعاية الرئيس صدام حسين ومتابعة مستمرة واشراف مباشر من قبل عدي صدام حسين رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد العام

كلام النجوم	عن متألما مع الاخريين سترج دائما، محنة تقع فيها استمن باخوتك واهلك على حلها.	لا تعلق فشلك على شماعه الظروف، فانت وتفكيرك السبب في كل ما يصيبك.	من قال ان الرزق يسقط كالتمر في قم النائم تحت نخلة فلا تصدقه اسع وراءه تنله.	السفر غير ملائم لك هذه الايام. الوقت لا يزال مناسباً للاعتذار عما اخطأت فيه.	العمل لا ياتي باليسان.	العلاقات العمل تحتاج الى مرونة وليس الي تصلب، انظر الى نفسك اولاً ثم حاسب الآخرين.	الوقت لا يقسم الا باليسان لا يزال.	انت صاحب روح مغامرة فلا تغامر هذا الاسبوع. مكافأة مالية في طريقها اليك.
الحزن لا يقسم الا باليسان.	حياتك العائلية تمر ببعض الفترات فعالجها بعقل والا فالنتائج ليست في صالحك.	تواجه مشاكل على المستوى المالي فكر بمساعدة صديق مخلص قبل ان تستفحل.	وضعك المالي يتحسن بعد ايام فلا تقلق. لسانك حصانك فانتبه لكل كلام تنفوه مع الطرف الاخر.	الوقت لا يقسم الا باليسان لا يزال.	الوقت لا يقسم الا باليسان لا يزال.	الوقت لا يقسم الا باليسان لا يزال.	الوقت لا يقسم الا باليسان لا يزال.	
الحزن لا يقسم الا باليسان.	مناقشة تجر اليها احتراس من نتائجها، لا تفرط في الاكل فضرره اكثر من نفعه.	لحل مشاكلك اتجه في الطريق الصحيح. الاخذ والعطاء سمة الحياة فلا تتصورها طرفا واحد فقط.	السفر غير ملائم لك هذه الايام. الوقت لا يزال مناسباً للاعتذار عما اخطأت فيه.	الوقت لا يقسم الا باليسان لا يزال.	الوقت لا يقسم الا باليسان لا يزال.	الوقت لا يقسم الا باليسان لا يزال.	الوقت لا يقسم الا باليسان لا يزال.	